

الكواكب
العدد ٩٥٩ - ١٦ ديسمبر ١٩٦٩
عدد خاص ٩٦ صفحة العدد + النتيجة = ١٥ قرشا

هـــؤلاء النجـــوم

ماذا يخبئ لهم عام ١٩٧٠ ؟

اشتهرت « رفيعة هانم » بقراءة الفنجان فى الوسط الفنى ، وكثير من نجوم الفن وكواكبه يؤمنون بتنبؤاتها ، ويؤكدون ان اغلب هذه التنبؤات قد تحقق .. ورفيعة هانم تهوى قراءة الفنجان وقراءة طوالع زميلاتهاوزملائها ، وهذه الهواية لم تخرج عن حدود الهواية فقط .

وقد طلبنا اليها ان تقرأ لنا طوالع النجوم والكواكب فى عام ١٩٧٠ فكانت هذه هى تنبؤاتها .. والله اعلم ..

ام كلثوم :

ستشترك فى احياء حفلة عربية فى مكان يجتمع فيه جميع زعماء العرب ، وستنشد فى هذه الحفلة نشيد النصر الذى سيردده وراءها مائة مليون عربى من المحيط الى الخليج .

محمد عبد الوهاب :

سيسافر الى بلد بعيد لاجراء جراحة بسيطة ، وستنجح هذه الجراحة ، ويبدأ عبد الوهاب بعدها مرحلة جديدة فى حياته الموسيقية وستتضاعف جهوده الفنية .

عبد الحليم حافظ :

ستتطور حالته الصحية الى احسن ، وستختفى الاعراض التى كان يشكو منها والتى كانت تضطره للسفر دائما للعلاج ، وسيتضاعف نشاطه الفنى هذا العام .. فيحيى اربع حفلات عامة وينتهى من تصوير فيلم جديد قبل نهاية عام ١٩٧٠ .

ليلى مراد :

ستعود الى الاضواء من جـــديد . وستستأنف حياتها الزوجية مع مطلقها فطين عبد الوهاب ..

فريد الاطرش :

سيواصل اهتمامه بصحته حتى نهاية النصف الاول من هذا العام ، لم يحضر الى القاهرة ليواصل نشاطه السينمائى فى ستوديوهات القاهرة .

فاتن حمامة :

ستصادف شيئا من سوء الحظ فى النصف الاول من العـــام الجديد ، ويضطرها هذا الحادث الى العودة الى القاهرة ، ولكنها لن تشترك فى اى نشاط فنى قبل اوائل عام ١٩٧١ .

نادية لطفى :

ستتزوج فى اوائل النصف الاول من هذا العام .. وستنتظر حادثا سعيدا فى نهاية هذا العام ، وتضطر بسبب هذا الحادث الى الابتعـــاد عن الاضواء بضعة اشهر .

سعاد حسنى :

ستتزوج هذا العام من شخصية معروفة



رفيعة هانم .. اشتهرت بقراءة الفنجـــان ..

أم كلثوم — فريد الاطرش — عبد الحليم حافظ — محمد عبد الوهاب — نادية لطفى — ماجدة — فريد شوقى — ليلى مراد — شادية — سعاد حسنى

بعيدة من الحياة الفنية .

ماجدة :

سيحالفها التوفيق فى جميع اعمالها الفنية وستقوم برحلة لزيارة بعض البلاد العربية وتحقق فيها نجاحا فنيا كبيرا يعوضها بعض الخسائر التى تعرضت لها فى السنوات الاخيرة .

شادية :

ستنتظر حادثا سعيدا ، وفى هذه المرة سترزق بطفلة تملا عليها الدنيا سعادة .

فريد شوقى :

سينجح فى استعادة استقراره العائلى مع هدى سلطان ، ولن يتم الطلاق بينهما ابدا .

رشدى اباظة :

ستواجهه بعض ازمات فى حياته الخاصة ولكنه سيتغلب عليها ويخرج منها اكثر نجاحا واستقرارا .

شكرى سرحان :

سيقترن اسمه بعمل فنى عالمى وقد يسافر الى الخارج لمدة بضعة أشهر .

احمد مظهر :

يبدو من طالعه فى سنة ١٩٧٠ ان اعماله المسرحية ستكون اكثر نجاحا عند الجماهير من اعماله السينمائية

احمد رمزى :

سيلازمه سوء الحظ فى بعض الاعمال الفنية ، وسيضطر للسفر الى الخارج .

يوسف شعبان :

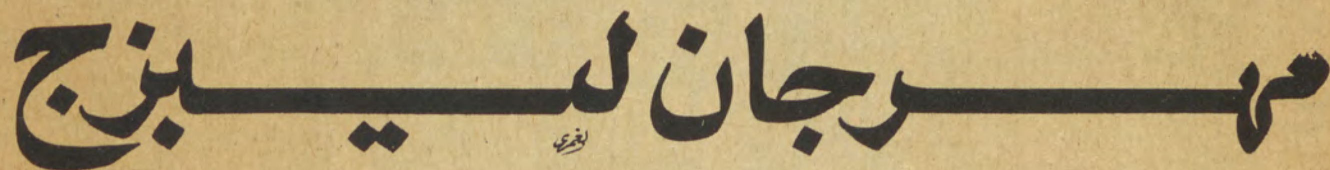
يوفق فى زواج سعيد ، ويرزق فى نهاية السنة بطفل يكون فال خير على حياته الفنية ، وسيسافر الى ايطاليا ليقضى هناك عاما كاملا


مزيد من الوقت لأسرتك ياسيدتي ..
رابسو









« انتهت ضجة المهرجان ، وخفتت الاضواء ، وبقيت النتيجة التى ظهرت ، والمفاجآت التى لم تكن متوقعة » .

فى مهرجان ليبزج الثانى عشر الذى أقيم فى المانيا الديمقراطية فى الفترة من ١٥–٢٢ نوفمبر ٦٩ .. سجل المهرجان هذا العام .. أكبر عدد من الأفلام التى بلغ عددها ٣٠٠ فيلم .. من ٤٠ دولة ، اختير منهما ١٥١ فيلما للدخول فى مسابقة المهرجان .. او خارج المسابقة .

وبجوار شعار المهرجان الدائم **« أفلام العالم من أجل سلام العالم »** اضيف شعار اخر هو « ٢٠ عاما على تأسيس جمهورية ألمانيا الديمقراطية » كما أضيف الى جوار أيديولوجية المهرجان التقليدية التى تدور حول القضايا السياسية لدول العالم الثالث .. – وخاصة افريقيا واسيا – موضوعات اخرى .. وهى :

● **بناء الدول الاشتراكية**

● **صراع طبقات العمال فى الدول الراسمالية لحل مشاكلها .**

● **كفاح الشعب الفيتنامى ضد الامبريالية الامريكية العالمية**

وتحت الموضوع الثالث برزت اللافتات التى تنادى بالكف عن الحرب فى فيتنام وانسحاب القوات الامريكية المحاربة من فيتنام الجنوبية ، واحترام حقوق شعب فيتنام ..

وفى نطاق المهرجان .. عرضت افلام السينماتيك .. والتى تدور حول بناء جمهورية المانيا الديمقراطية فى خلال عشرين عاما .. منذ تأسيسها حتى هذا العام

واحتفل المهرجان – أيضا – بذكرى مرور مائة عام على ميلاد لينين فقدمت بعض الدول الاشتراكية .. بعضا من انتاجها عن لينين بمناسبة هذه الذكرى .

وواضح ان المهرجان الثانى عشر كان مزدحما هذا العام .. خاصة المناقشة فى القضايا السينمائية فى دول العالم الثالث

ماذا حدث فى هذه المناقشات؟

أولا .. مناقشة حول قضايا السينما فى الدول النامية : أفريقيا وآسيا وامريكا اللاتينية

ثانيا .. تناولت المناقشات أيضا تنظيمات المهرجان بالنسبة للدول المشتركة .. سواء من حيث طبيعة الافلام او من حيث طبيعة الدولة التى قدمت هذه الافلام .

وبهذه المناسبة ، نذكر ان اللجنة المختصة باختيار الافلام التى تعرض داخل المسابقة أو خارجها .. كانت قراراتها تتغير وتتبدل باستمرار حتى اخر حفلات عروض الافلام فى المهرجان .. فمثلا ..

الجمهورية العربية المتحدة .. كانت مشتركة بثلاثة افلام ..

الاول : فى داخل الارض المحتلة وهو يمثل اتحاد الاذاعات العربية والتليفزيون العربى وهو من اخراج حمدى قنديل وعرض هذا الفيلم فى مسابقة الافلام التليفزيونية

والثانى : « مرحبا بالنيل » اخراج صلاح التهامى ..

والثالث : «وجوه من القدس» اخراج احمد فؤاد درويش ، وعرض خارج مسابقة المهرجان ، رغم احتجاج الوفد لمدير المهرجان ، عدة مرات لتناول الفيلم أهم القضايا العربية .. وهى قضية فلسطين .. ونشير الى أن حجة لجنة اختيار الافلام هى أن الفيلم لا يرتقى الى مستوى معالجة القضية .. وان قضية فلسطين قضية هامة ، وأن هذا الفيلم لا يمثل كل جوانب مشكلة فلسطين ..

ولكن أحب ان أشير الى أن اللجنة قد قبلت بعض الافلام التى تقل من حيث المستوى الفنى والمضمون الفكرى .. داخل المسابقة وعلى سبيل التحديد .. اذكر فيلم الجزائر .. « مصنع السكر » اخراج سيدى نظيف ، الذى وصل متأخرا واضيف الى البرنامج فى المسابقة وان موضوعه يبعد كل البعد عن مسابقة المهرجان واهدافه وقوانينه وايضا الفيلم **السورى « عيد سعيد » اخراج : مروان مؤذن** ويتناول الفيلم مقارنة بين عيد الميلاد فى أوربا وحالة اللاجئين .. ولكن الفيلم يكرر المشاهد الدينية فى الكنائس الكاثوليكية ، وهو بعيد كل البعد عن أساس الفكرة التى تناولها .. وهى مقارنة الاحتفالات بالثراء والاستقرار بين أوربا .. وشعب فلسطين المشرد .. **وقد أشار النقاد الى ان الفيلم كان يجب ان يتناول اعياد المسلمين وهى اقرب فى المعالجة لقضية شعب فلسطين ، وليست الكنائس الكاثوليكية .**

ورغم هذه الاعتراضات من النقاد واعتراض لجنة أختيار افلام المهرجان .. فقد عرض هذا الفيلم داخل المسابقة ..

وقدم **العراق** فيلمين .. الاول بعنوان : **«تساؤل» .. اخراج فيكتور حداد** وهو فيلم جيد عن القضية الفلسطينية .. اما الفيلم الاخر **« بغداد فى المرآة » اخراج محمد شكرى جميل ..** فكان من الافضل الا يعرض فى المهرجان حيث يصور الحياة فى بغداد ويكرر بعض اللقطات .. وهو بعيد جدا عن شروط المهرجان واهدافه ..

● رفضت اللجنة الفيلم السورى .. وعرضته إدارة المهرجان !
● "وجوه من القدس" .. يعرض خارج المسابقة !!
● الجائزة الذهبية .. لمجموعة الأفلام الإيطالية !

ويمثل الجمهورية العربية المتحدة المخرج صلاح التهامى فى لجنة التحكيم وقد سبق ان نال جائزة فى مهرجان ليبزج عام ١٩٦٦ عن فيلمه «(٤ أيام مجيدة)» الذى تناول فيه كفاح الشعب العربى فى بناء السد العالي ..

ولاول مرة فى تاريخ مهرجان ليبزج ، وتطور العلاقات بين الجمهورية العربية المتحدة ، وجمهورية المانيا الديمقراطية ، اقام الوفد العربى ، حفل استقبال فى فندق استوريا ، وكان يستقبل المدعوين مستشارنا الجديد د . مرسى سعد الدين ، وعبد المنعم سعد مندوب مؤسسة السينما ومع الوفود العربية التى حضرت حفل الاستقبال حضرت — ايضا — وفود دول اسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية والدول الصديقة المشتركة فى المهرجان ، وكبار المسئولين فى المانيا الديمقراطية .. منهم عمدة ليبزج .. والسيد / كلاين نائب وزير الثقافة الالمانى وقرينته والسيد هاركنتال مدير مهرجان ليبزج وقرينته كما حضر بعض سيدات الجالية العربية .

كما اشتركت الطالبات العربيات الموجودات بليبزج فى هذا الحفل وكان لزيهن العربى الشرقى .. أكبر دعاية للوفد المصرى فى المهرجان .. مما لفت الانظار .. وكانت صورة مشرفة ومشرقة للوفد فى هذا المهرجان ..

ولاول مرة — ايضا — نذكر ان مواد الدعاية — التى وزعت على الصحفيين ومندوبى الدول المختلفة — كانت كاملة وبصورة مشرفة جدا .. وتتكون من كتالوج جديد عن انتاج ج. ع. م من الافلام التسجيلية والقصيرة ونشره باللغات الثلاث« الالمانية والعربية والانجليزية » عن الافلام التى عرضت فى المهرجان وكذلك جناح دعاية لصقت فيه صور للافلام المشتركة باللغتين الالمانية والانجليزية ..

وفى ختام المهرجان اقيم اجتماع للوفود العربية المشتركة فى المهرجان ، حضره مندوبون من ج.ع.م وسوريا والعراق وتونس لتوحيد الجهود فى اشتراك الدول العربية فى مهرجان ليبزج لاهميته السياسية خاصة فى أوربا ..

وقد توصل المندوبون الى قرارات وتوصيات اهمها ، التركيز على قضية فلسطين .. والكفاح المسلح للشعوب العربية .. وذلك على أساس انتاج افلام تصور هذا الكفاح الجاد لعودة الشعب الفلسطينى .. وتؤيد الكفاح المسلح ..

ومن أهم الافلام التى اشتركت فى مهرجان ليبزج .. نذكر :

● **رفيق برلين** — فيلم سوفييتى — من اخراج رومان كارمن — فيلم تسجيلى طويل بالالوان والسينما سكوب عن مدينة برلين .. وهو يصور مقارنة بين حالة مدينة برلين بعد الحرب العالمية الثانية .. وبعد مرور عشرين عاما على اعادة بناء المدينة ..

● **صنع فى الولايات المتحدة** — فيلم المانيا الديمقراطية — اخراج جونتر واتش ويبين العاب الاطفال من صنع امريكا .. التى تدفع الاطفال الى العنف والوحشية .. وتولد فيهم القتال والكراهية والانتقام ..

● **ابتسامة السيرك** — فيلم بلغاريا — اخراج أوبرشكوف — قصة حياة لاعب السيرك الشهير البلغارى .. وهو يعرض صورا ممتازة داخل السيرك ..

● **يوم حزن فى هانوى** — فيلم الاتحاد السوفييتى — اخراج تروشكين يروى يوم جنازة الزعيم هوشى منه .. ويصور اشتراك الدول المختلفة فى الجنازة .. وخاصة الوفد السوفييتى ..

وأذيعت نتائج المهرجان ونالت سوريا جائزة عن فيلمها التليفزيونى « بعيدا عن الوطن » اخراج قيس الزبيدى — وهو يصور حالة اللاجئين . وفى ختام مسابقة مهرجان ليبزج الثانى عشر ، نحب أن نوجه بعض الملاحظات الى المسئولين عن تنظيم المهرجان .. وهى :

● **عدم تغيير** برامج عرض الافلام ، وخاصة عند ضغط بعض الوفود لادخال افلامهم فى المسابقة رغم اعتراض لجنة الاختيار

● **عدم اشتراك الافلام** التى تصل بعد التاريخ المحدد للاشتراك فى شروط وقواعد المسابقة .

● **التدقيق فى اختيار الافلام** .. فليس نجاح المهرجان بالكم مهما بلغ العدد وضخامته .. وانما بالكيف .. أى بتحديد مضامينها .. اذ اننا شاهدنا أفلاما أقل فى المستوى الفنى والموضوعى تدخل المسابقة .. وأفلاما اخرى تستحق المشاهدة تضيع وسط الزحام ، وبرامج العرض الكثيرة التى تستمر حتى منتصف الليل ..

واذا ما أخذ بهذه الملاحظات .. فلن يصبح مهرجان ليبزج .. مهرجانا على المستوى العالمى .. رغم مرور أثنى عشر عاما على انشائه ..

وفى ختام المهرجان لوحظ ان الافلام العربية التى عرضت ضعيفة ولا تتناول مشكلة فلسطين بعكس أفلام فيتنام .. وهذه تتكرر كل عام ..

مارى غضبان



الصورتان لقطتان من أفلام عربية قصيرة عرضت فى المهرجان

يوغوسلافيا .. اقرب الاصدقاء .. الى مصر .. والضلع الثالث فى مثلث « عدم الانحياز » الذى يتالف من الهند ومصر ويوغوسلافيا .. يوغوسلافيا .. أسهمت فى الفية القاهرة بفرقة من أحسن فرقها .. وهى فرقة اوبرا بلغراد .

معبر الحضارات

والوضع الجغرافى ليوغوسلافيا .. جعلها معبرا للحضارات ، فاخذت عن الاغريق والرومان وبيزنطة ، والتقت فيها

ومضات العصور الوسطى ، وتاثرت بعصر النهضة .. ومن هنا نجد ان مخلفات هذه الحضارات تركت وراءها مجموعة نادرة من الاثار .. المعبد الاغريقى .. الى جانب المسرح الرومانى .. الى جانب قصور ارستقراط العصور الوسطى ذات الابراج المحاصرة بالماء ..

وهذا التفاعل مع الحضارات المتتابعة .. ترك اثره فى نفسية الشعب اليوغوسلافى .. وصاغته

فى قالب فنى .. فهو ينصت الى الموسيقى بشغف .. ويرتاد المسرح من قرون سحيقة .. وله رقصاته .. والوانه الزاهية .. بل ، وله ابتداعاته فى المجال الفنى .. وخاصة المسرحى ..

ففى مدينة **دوبروفنيك** ، قدمت مسرحية شيكسبير **«هاملت»** وتحفة سوفوكليس « **اوديب** » فى الابراج الاثرية للمدينة .. كما قدمت « **ايفيجنيا** » لجوته فى حدائق جراداون

كما يوجد فى احدى جزر الادرياتيك ، مسرح اسس فى القرن الخامس عشر .. ولا يزال يعمل حتى اليوم ..

وباختصار ، ان يوغوسلافيا ، على الرغم ، من اختلاف تضاريسها وقومياتها فانها من الشعوب التى تؤمن بالفن ، وتحبه ، وتقدره .

دون كيشوت

وقدمت فرقة اوبرا بلغراد ــ فى هذه الزيارة السريعة ــ روايتين الاولى « **دون كيشوت** » والثانية « **نورما** » ..

و « دون كيشوت » .. هى وثيقة خلود الكاتب الاسبانى سرفانتس .. وضع فيها كل تجاربه ، وثورته على العادات

التى كانت سائدة .. وخاصة نظام الفروسية .

وكتب سرفانتس الرواية فى جزاين ، صدر الاول عام ١٦٠٥ وصدر الثانى عام ١٦١٥ .. اى قبل وفاته بعام واحد .. ويسخر سرفانتس من اخطار الفروسية ،

ويهاجم الروايات المفرطة فى الخيال التى تدور حول اعمال الفروسية .

ودون كيشوت ، بطل الرواية ، رجل من الريف ، افسدت ذهنه روايات الفروسية التى كان يقرؤها فقرر ان يمتطى صهوة جواده .. وبصحبته تابعة الفلاح «سانكوبانزا» .. ويذهب باحثا عن اعمال البطولة والمخاطرات والفروسية .. لكى يروى هذه البطولات على مسامع زوجته القروية .. ويوفر

له خياله الخصيب مادة لكثير من المغامرات الزائفة .

ويحلل سرفانتس الفرق بين دون كيشوت .. بخياله الشاطح .. وشخصية خادمه ، التى تتميز بروح عملية واقعية .. وهذه المقارنة

تمتزج فيها الفكاهة بالحب والتعاطف بالفلسفة ..

وقصة حياة سرفانتس نفسها مثيرة .. فقد ولد فى قرطبة ، ورحل الى ايطاليا ، حيث اشترك فى عدة حروب حتى انتهى الى بتر

ساعده .. وعندما اراد ان يعود الى اسبانيا .. اسره المغاربة

فى الطريق ، وافتدته اسرته بمبلغ كبير من المال .. وقد ادمن الاستدانة حتى سجن اكثر من مرة لعجزه عن سداد الديون !!

الاوبرا

اما كيف تحولت دون كيشوت من رواية فى جزاين الى اوبرا ؟

كان ذلك فى عام ١٩١٠ .. حين طلب المغنى الفرنسى المشهور

فانى ماركو من الموسيقار جول ماسنيه ان يعد له اوبرا عن «دون كيشوت» .. وقام باعداد النص المسرحى فى خمسة

فصول الكاتب هنرى كاين ، واخذ ماسنيه فى اعداد الحانها .

وماسنيه ، كان من اشهر

مؤلفى الموسيقى الاوبرالية فى فرنسا .. فى الربع الاخير من القرن التاسع .. وفى بداية القرن العشرين ، وقد الف اكثر من ٢٨ اوبرا ، وشاعت الحانه لرشاقة اسلوبه ، وحبكته للمواقف

الدرامية ، وتصويره السليم للشخصيات ..

ولا يذكر له اليوم سوى مانون وفرتر ودون كيشوت .

وقاد فرقة موسيقى اوبرا بلغراد .. **دوشان ميلادينوفتش** ..

ويعتبر من المع قواد الفرق الموسيقية الاوبرالية فى العالم ، حتى انه يلقى الاحترام .. كل الاحترام .. من ايطاليا .. بلد الاوبرا .

ولعب دور دون كيشوت « **ميروسلاف شانجالوفيتش** » وصوته منطلق .. وينطوى على ليونة .. مع اتقانه التقمص فى الشخصية .

وقد اهتمت فرقة اوبرا بلغراد ، بتقديم « **دون كيشوت** » على نفس المستوى ، الذى تقدمه ــ عادة ــ فى بيوغراد .. حتى ان الرقصة الفردية فى باليه الفصل الرابع ، ولا يتجاوز عدة دقائق .. احضرت لها الراقصة **نيفيكا ميرنيتش** .

نورما

ونورما ، تراجيديا غنائية ، وهى احدى روائع المؤلف الموسيقى

فنشنتزو بللينى .. وهو واحد من مجموعة المؤلفين الايطاليين الذين نهضوا بفن تاليف الاغانى الاوبرالية الفردية ..

وقد الف « نورما » خصيصا للمغنية « **لاباستا** » وقد مات فى عز شبابه .. عن ٣٤ عاما .

« وقد اخذ على بللينى بساطة موسيقاه التى تصل فى بعض

الاحيان الى درجة بدائية ، وضعف اسلوبه الهارمونى ، وتضحيته بكل ذلك فى سبيل ابراز جمال اللحن الفنائى

وعذوبته ، ولكن المستمع لاوبرا نورما ، وما فيها من اغان رائعة كتبها لصوت البطلة ، لا يمكنه الوقوف امام هذا الاعتراض ، بل انه سيسبح مع هذه الاغانى

دون كيشـ

« دون كيشوت » .. يروى مغامراته الخيالية وفروسيته ، وتنصت اليه زوجته .. وتابعة القروى الساذج





«دون كيشوت» .. الشخصية الروائية التى تعتبر من اكبر الاعمال الادبية العالمية .. والتى قدمتها فرقة بلغراد فى شكل اوبرالى

ـسوت من بلغراد يشارك فى ألفية القاهرة!

بقلم: عبد الفتاح الفيشاوى

الجميلة فى عالم كله حب وتضحية درامية » .

وهذه النهضة الفنية فى يوغوسلافيا التى ظهرت فى فرقة بلغراد .. تفتح - امامنا - باب الامل فى نهضة مماثلة .. خاصة وان يوغوسلافيا عانت الامرين من وحشية النازى فى الحرب العالمية الثانية .. وكان لها شرف تسديد اول ضربة الى خرافية القوة المطلقة .. ألتى كان يدعيها هتلر .. ثارت عليه فى وقت كان الالمان يحتلون أغلب بلاد اوربا بعد ان بهروا العالم بشدة وسرعة ضرباتهم ..

وثورة اليوغوسلاف ضد الفاشية .. تركت آثارها آلافا مؤلفة من الضحايا .. والخراب والدمار ..

ولكن ، يوغوسلافيا ، وقفت على قدميها .. وعملت فى اصرار على اعادة البناء والتعمير .. ووصلت الى هذا المستوى فى فن الاوبرا ..

تحية الى المناضل العظيم تيتو ..

تحية الى الشعب اليوغوسلافى الانموذج ..

وشكرا من القاهرة ذات الالف عام ..





حب.. وفن.. وزواج..

شمس البارودى

شادية

صلاح ذو الفقار

فهد بلان ومريم فخر الدين

تحقيق: عبد النور خليل • ومارى غضبان

((هل صحيح ما يقولونه عن السنة السابعة من عمر الزواج ؟! .. ان بعض من تخصصوا فى دراسة الزواج كظاهرة اجتماعية ، يقولون أن السنة السابعة تتعرض دائما لما يسمونه ((هرشة)) قد تودى بالزواج ما لم يتمسك الزوجان بالحكمة والتعقل . . واذا كان هذا صحيحا بالنسبة للناس العاديين فاعتقد أنه فى حالة كون الزوجين من أهل الفن ، تاتى هذه ((الهرشة)) فى الشهر السابع لا السنة السابعة .))

السالفة الذكر ماريلين مونرو، مثلت مرة مع توم اويل فيلما باسم « هرشة السنوات السبع » .. تروى قصة زوج أرغمته ظروف عمله على أن يبقى فى المدينة وتسافر أسرته الى المصيف وأرغمته نفس الظروف للتعرض لفتنة ماريلين مونرو طوال الاجازة .. وفتن بها وكاد يدمر حياته الزوجية لولا بعض الحكمة ..

وما أكثر البيوت فى الوسط الفنى عندنا — وفى الخارج — التى تعرضت لهذه « الهرشة » .. وبعضها مازال يئن تحت وطأتها وبعضها أدركته الحكمة وأعادت اليه هناءه وسكينته .. فمازالت مثلا أنباء الخلاف بين **هدى سلطان وفريد شوقى** تملأ المجلات والصحف . ومازالت هدى مصرة على البقاء خارج البيت ، ومازال فريد يحاول أن يكون حكيما وهو يصيح : « عيب .. واحنا على وش اننا نبقى جد وجدة . » وهدى مصرة على الطلاق ، ولكن يبدو أن انشغال هدى الان ببطولة المسرحية التى تمثلها امام أمين الهنيدى ، وعملها فى فيلم مع يوسف شاهين ، سينسيانها هذا الاصرار لتعود الى البيت ..

والنجمة ذات العينين الحالمتين **زبيدة ثروت** العائدة الى شاشة السينما نجمة أفلام جديدة ومسلسلة اذاعية تلعب بطولتها أمام يوسف شعبان ، ومسلسلة تليفزيونية للاطفال قدمتها طوال شهر رمضان ، النجمة ذات العينين الحالمتين ، كانت حياتها الزوجية تمر بمحنة فى الشهور الاخيرة ، بعد أن حجز زوجها السينمائى **صبحى فرحات** فى تونس ، وفاء لبعض الديون ، ولست أدرى من الذى أشار على زبيدة بأن تسعى لطلب الطلاق ، ولكن ربما أبدت زبيدة بعض الاسف تجاه حياتها الزوجية هذه ، فالتقطها البعض ليضيف اليها ، فلست أتصور أن تتغير زبيدة بهذه السرعة ، بعد عشرة دامت أكثر من ثمانى سنوات ، وبعد أن أنجبت ٤ بنات كالزهور .. وتعرضت حياة **مريم فخر الدين وفهد بلان** مرة ثانية للعواصف التى أوشكت أن تودى بها ، فقد تم طلاقهما فعلا أثناء هبوب العاصفة ، ولكن كليهما بدأ يلم شتات نفسه بعد الهدوء وعادت الحياة الزوجية بينهما الى مجاريها وكل ما يأمل الاصدقاء هو أن يكون البيت أكثر تماسكا اذا تعرض لعاصفة جديدة .

وتكررت مع **شادية وصلاح ذو الفقار** نفس القصة التى حدثت بين مريم وفهد ، ولم يدم فراق شادية عن صلاح طويلا .. فلم يفترقا لاكثر من أسبوعين ، ثم

عادا يستأنفان حياتهما الزوجية من جديد ، ويحرصان على الا يلتهم العمل وقت كل منهما بحيث لا يدع وقتا لحياة مشتركة سعيدة بينهما ..

وفى ملهى من ملاهى شارع الهرم ، منذ ايام لا تصل الى اسبوعين .. انضم الامير خالد ابن سعود الى مائدة تضم بعض الفنانين ، وانتحى بفنانة يستريح فى الحديث معها ليروى لها ماساة **شمس البارودى** .. لقد فوجىء بها فى منتصف الليل تهب صارخة وتجرى الى الحمام لتتناول حبوب الاسبرين ، واسعفها ثم نقلها الى بيت أسرتها لكى تحاول الانتحار من جديد بقطع شرايينها .. ولا حلّ غير الطلاق .. وهكذا ينتهى زواج لم يدم طويلا ، رغم الضجة الدعائية الضخمة التى صاحبته ..

وفى الحياة الفنية .. بيوت لا تعرف « الهزات » التى قد تؤثر على استقرارها .. **رشدى اباظة وسامية جمال .. حسن الصيفى وزهرة العلا .. سهير زكى ومحمد عمارة .. تحية كاريوكا وفايز حلاوة .. خيرية احمد ويوسف عوف .. عماد حمدى ونادية الجندى .. سميحة ايوب وسعد الدين وهبة ..**

وهناك ايضا من ابتعدوا عن الزواج وآثروا حياة العزوبية .. **ماجدة ونبيلة عبيد وليلى طاهر وزيزى مصطفى ويوسف شعبان** .. ويقابلهم من يتمنون الزواج .. **عادل ادهم** يقول : « انا الوحدة عذبتنى .. جاء الوقت لكى اتزوج ، ولكنى اخاف ان اتزوج من فنانة او سيدة لا تهتم بى .. انا عاوز زوجة وسكرتيرة » .. **سهير المرشدى** تأمل ان تعلن خطبتها بعد فترة قصيرة ..

ولكن تبقى الحقيقة .. وهى ان الاستقرار العائلى فى الحياة الفنية يتعرض دائما لهزات عنيفة .. فعندما يتحول الفنان عن فنه ليعيش قصة حب ، فهو يعطيها كل عواطفه وانفعالاته بحيث يخلو فنه من العاطفة والانفعال ، وعندما يعطى كل هذه العاطفة وهذا الانفعال للفن تفقر حياته العائلية وتهتز وتتعرض للعواصف المدمرة

***

والاحداث العاطفية فى مجال السينما العالمية خلال عام ١٩٦٩ ، شهدت العديد من الاحداث الفنية .. وقصص الحب والزواج ..

مايكل انجلو انطونيونى .. المخرج العالمى .. وبطلته **مونيكا فيتى** .. لهما أول حكاية ..

● **الحكاية** : انهما فى نظر القانون الايطالى .. مجرد اصدقاء . ذلك لان أنطونيونى .. متزوج من ايطالية غير معروفة وله منها اربعة أبناء . لكنهما عاشا قصة حب عارمة . وظلت مونيكا تعمل معه عشر سنوات ، لم تمثل خلالها أدوارا مع غيره . والغريب ..

←

زبيدة ثروت

ان لكل منهما شقة خاصة .. تتصل بالشقة الاخرى .. بسلم خاص . لكن قصة الحب انتهت .. وانفصلا .. وكان انفصالهما حديث الوسط الفنى .. قال يومها أنطونيونى : « لا يمكن الارتباط الى الابد .. بالرباط الفنى فقط »

● **حكاية اخرى .. انتهت..** بطلتها **اودرى هيبورن** ، وبطلها **ميل فيرد** . لقد عاشا حياة زوجية مثالية . انتهت أخيرا بالطلاق . وارتبطت أودرى بالطبيب الايطالى أندريا رونى ، وهى حامل فى الوقت الحالى ، وتنتظر مولودها فى يناير القادم . أودرى تؤكد أنها سعيدة جدا بهذا الزواج . لكن .. الى متى ؟!

● **حكاية ثالثة .. بطلها ريتشارد هاريس** .. وهو احد الوجوه الصاعدة فى السينما .. وقد لمع اخيرا فى فيلمى أنطونيونى .. « الصحراء الحمراء » ، و « انفجار » . لقد طلق ريتشارد زوجته .. وهى من غير الوسط الفنى ، ودفع لها نفقة خمسة عشر الف جنيه استرلينى ، وهذا المبلغ يعتبر من أسمن المبالغ التى دفعت من نجوم السينما ، ثمنا لحريتهم من زواج .. انتهى .

● **وفى جزيرة جامايكا .. احتفلت ليزلى كارون** .. بزواجها من زوجها الثالث مايكل لافلينج الذى يصغرها بتسع سنوات . وقد حضر ولدا ليزلى من بيترهال .. حفل زفاف أمهما .

● **ولم تجد كارول بيكر حيلة** .. سوى أن ترحل الى روما لتحصل على الطلاق . فقد جاهدت كارول سنوات عديدة ، لتنفصل عن زوجها جاك جارفن .. الذى طلب منها مبالغ طائلة .. بدعوى أنه ساعدها على أن تصبح بطلة سينمائية .

● **لكن اشهر الاحداث ..** ما يدور حول **لانا تيرنر** ، فقد تزوجت أخيرا لسابع مرة ، وقالت أمام المحكمة عندما طلبت الطلاق من زوجها السادس **«انه كان يتغيب عن المنزل شهورا طويلة دون سبب ، ودون أن يعتذر لها »** ... ومن أزواج لانا : ارنى شو . ستيف كرين . بوب توبينج . ليكس باركر . والاخير هو رونالد دانتى

● **كان سبب الطلاق ..** غريب للغاية . لقد اتهمها زوجها بأنها أخفت عنه نصف مليون جنيه فى أحد بنوك أوربا . هى .. **سامنتا ايجر** . بطلة « جامع الفراشات » . وهو .. زوجها المنتج « توم شتورن » .

● **قال ابوها ..** « هى حرة فهى بالغ .. ويمكن أن تتصرف كما تريد » . الابنة ، **فانيسا ريدجريف** .. التى تنتظر مولودا من الممثل الايطالى فرانكو نيرو .. الذى تنكر عليه حقه فى الابوة.. وترفض أن تتزوجه .. بالرغم من الفضيحة التى تعرضت لها واثيرت فى مختلف الصحف .

● **والقدامى ايضا .. لهم حكايات** . اهمها حكاية النجمة القديمة .. لورين باكال .. التى كانت متزوجة من همفرى بوجارت .. وكان الفرق بينهما ٢٠ سنة . لكنها كانت وفية له ، حتى بعد طلاقها منه .. ووفاته بعد ذلك . انها الان تسير فى اجراءات الطلاق من زوجها الثانى جاسون روبارد .


ليزلى كارون



شعر: مجدى نجيب

— ١ —

يا عيون القمر الفضيه
يا عيونه المتدفيه ف عز الشتويه
بين كفى البردانه ..
يا عيون القمر الحزنانه ..
دايره ودواره ..
على كل جسد
على كل جدار
والكل بيتدفوا فى الشارع والحاره
بالبسمه البارده المنهاره
بعيون الحزن الازرق ..
اللى رموشها بداية مشوار

— ٢ —

كان ماشى يخربش فى الضلمه
ويداوى أحزان الكلمه
ويلم الريش المتبعتر ..
على جسم النسمه

— ٣ —

ما باقى غير قليل
على نهر السلسبيل
والخطوه للنهار ..
مش عايزه روح عليل

— ٤ —

بازرع كلامى فدانين م الخير
يطرح كلامى فرحتين للفير
والشمس فوقنا عيدان سنابل
ولا باقى غير قليل
وينور القنديل

— ٥ —

باحلم يهاجرنى الخريف
وبقصر دافى يكون رغيف
والليل يزورنى يكون وليف

— ٦ —

ماشى على قلب الحياه
ماشيه على قلبى الحياه
بابل ريقها
تفتح الاحضان طريقها
وتبل ريقى
ألقى صديقى
حزنان يوماتى
سهران ليلاتى
بيقول يا صاحبه
الدنيا رحبه
من نور عينيكى
عطشان وجابنى ..
العشق ليكى

— ٧ —

بازرع كلامى على الشفايف
برجع يغنى بقلب خايف
وارجع واسأل
يقوللى شايف
الليل مكحل
وايه ح تعمل ..؟ !
بازرع الكلمه تدور
للفقير .. وتنور
وازرع الفرحه واكمل ..
مشوارى فى السنين

حكايات

بقلم : صالح جودت

عشت هذين الشهرين في محنة جسدية .. مكسور الساق ... طريح الفراش .. عديم الحركة .. وساقي تتأوه داخل الجبس

ولكن المحنة الجسدية لم تقترن بمحنة نفسية والحمد لله ، والفضل **في هذا راجع للكتب التى احاطت** بي حانية حدبة تعينني على قضاء **الوقت ، وللقلم الذى راح يتحرك** في يدى — شعرا ونثرا — في سهولة ويسر ، وللاصدقاء الذين كانت زياراتهم وتليفوناتهم غطاء لآلامي ، وللقراء الذين كانت كلماتهم بردا وسلاما على جراحى

أول صوت جنبني محنة النفس .. كان صوت الصديق الحبيب نجيب محفوظ .. بكلمته العذبة ، ونفسه الشفافة ، وضحكته الصافية

وهنأته بالنجاح العظيم لقصته العظيمة « ميرامار » .. واعتذرت له عن عدم مشاهدتها حتى الان ، لانى رهين محبسى المصنوع من الجبس ، وأضفت اننى لا أستغرب هذا النجاح للفيلم ، لان القصة — كما قرأتها فى الكتاب — خليقة بهذا النجاح

فأجاب نجيب ، بكل تواضع ، رغم انه لم يكن يتعمد التواضع !

— اى كتاب ؟ ان المخرج والسيناريست قد أضافا الى الكتاب اشياء أروع مما فى الكتاب ، فالفضل لهما اولا فى نجاحها

لم أسمع مثل هذه العبارة من مؤلف في حياتي

الذى أسمعه ، ونسمعه جميعا ، طول عمرنا ، هو ما رواه نجيب سرور فى كتابه عن المسرح .. اذ يقول ان الرواية حينما تنجح ، فان المؤلف ينسب الفضل كل الفضل لنفسه ، وحينما تفشل ، فانه ينحى باللائمة على المخرج

واسمعوا أيها القراء هذه الحكايات :

● **نجيب محفوظ** .. سرق قصته « ميرامار » من قصة للكاتب الهندى رابندرانات طاغور .. هكذا قال أحد الصحفيين

● **وتوفيق الحكيم** .. سرق فكرة كتابه « حمار الحكيم » من كتاب اسبانى اسمه « مذكرات حمار » .. هكذا قال صحفى آخر ، منذ بضع سنوات

● **ومحمد عبدالوهاب** .. يسرق جميع ألحانه من موسيقى الهند والصين .. هكذا قال عشرات الصحفيين مئات المرات

لماذا .. ولحساب من .. يحلو لهؤلاء الزملاء ان يحاولوا هدم هذه التماثيل الكبيرة فى حياتنا ، التى لاتقل سموقا عن تمثال رمسيس .. والتى تصنع لجيلنا هذا أمجادا قد لا نحسن وزنها اليوم ، ولكن الاجيال القادمة ستفخر بها وهى تتحدث عن تراث هذا الجيل

ولا أرى على أعلامنا من باس اذا قيل فيهم هذا القول ، فقديما قيل ان الفيلسوف أبا العلاء سرق « رسالة الغفران » من « رسالة التوابع والزوابع » لابن شهيد

لا أملك لنجيب محفوظ الا أن يردد ما كان المتنبى يردده كلما ووجه من خصومه بدعوى أوادعاء :

انام ملء جفونى عن شواردها
ويسهر الكونجراها ويختصم

فهكذا كان يفعل أمير الشعراء شوقى ، كلما تكاثر شانئوه

***

وعلى ذكر شوقى .. هناك واقعة يجب ان تروى لوجه كرامة الادب والادباء

قبيل الثورة ، قررت الوزارة فى عهد من عهود النفاق ، اقامة تمثال للملك فؤاد فى ميدان الاسماعيلية بقلب القاهرة « ميدان التحرير الآن » .. كلفت مثالا معروفا بان يتولى صنع التمثال

وباشر المثال مهمته ..

وذات يوم ، التقى المثال بالاستاذ حسين شوقى ، ابن أمير الشعراء ، وبشره بأنه انتهى من تصميم التمثال ، وازمع ان يسجل على القاعدة اسماء أعلام عصره ، ومنهم أمير الشعراء ويبدو أن المثال كان يظن انه قد أسدى بصنيعه هذا يدا بيضاء الى ذكرى أمير الشعراء وأسرته .. ولهذا تولته الدهشة حينما وجد حسين شوقى يثور فى وجهه ثورة عارمة .

ويقول له : **ان اسم امير الشعراء لا يوضع تحت اقدام الملوك ، بل يوضع فوق رءوسهم !**

تذكرنى هذه الواقعة بأبيات لايليا ابو ماضى ، منها :

ايقولون عاشق مجنون
ايقولون شاعر مسكين
كم امير ، كم عاهل ، كم وزير
ود لو كان شاعرا مسكينا !

***

وحديث الشعر يسترسل .. ولكنه لذيذ

ومن حديث الشعر ، ان الشاعر عندما ينتهى من نظم قصيدة ، يتلهف على مستمع ليقرأها عليه ، لعله يبدى له رأيا فيها

ويذكر رامى انه بدأ ذات يوم ينظم قصيدة ، وانتهى منها بعد منتصف الليل ، وحاول ان يجد مستمعا فى هذه الساعة المتاخرة ، فلم يجد ، فما كان منه الا ان هبط سلم بيته ، وأيقظ البواب ، وتلاها عليه

هذه من نوادره طبعا ..

أما القاعدة ، فهي اننى أنا أول مستمع لكل قصيدة ينظمها رامى ، كما انه هو أول مستمع لكل قصيدة أنظمها أنا ، لان كلامنا يثق فى ذوق الاخر ، ويهمه ان يعرف رأى الاخر ، ونقد الاخر

وكثيرا ما أشار رامى على بتغيير بعض الكلمات ، أو حذف بعض الابيات

وكثيرا ما فعلت هذا بشعره أيضا ، لان كل شاعر محتاج فى الواقع الى اذن « بضم الالف والذال » ثالثة

وقد كان صديقنا الطبيب الاديب الدكتور سعيد عبده أذنا ثالثة لامير الشعراء فترة من الزمن

كان شوقى ، فى تلك الفترة ، لا يكاد ينتهى من نظم القصيدة ، حتى يتلوها على سعيد عبده ، ويسأله ان ينقدها ..

من ذلك ، مثلا ، ان شوقى نظم ذات يوم قصيدة فيها شطر يقول « لايعف الناس الا قادرين »

فقال له سعيد عبده : الا ترى انك لو جعلت هذا الشعر « لايعف الناس الا عاجزين » بدلا من « قادرين » لكنت أكثر توغلا فى عمق طبيعة النفس البشرية ؟

وتهلل شوقى ، وأقر رأى سعيد عبده ، وغير الكلمة

***

حدثتكم منذ بضعة أسابيع ، عن الشاعر السكندرى الراحل ، محمد فضل اسماعيل ، الذى ودع الحياة بعد حياة طالت وطال فيها بؤسه حتى أدرك الثانية والثمانين

وقلت ان هذا الشاعر كان آخر الشعراء البائسين فى هذا العصر

ولكن شاعرا سكندريا آخر يحتج على هذه العبارة ، ويقول انه لا يزال فى هذا العصر مزيد من الشعراء البائسين

اسم هذا الشاعر : محجوب محمد موسى ، كمسارى بترام الرمل ، ورقمه ٣٠٢

وقد قصصنا قصته على السيد حمدى عاشور ، حين كان محافظا للاسكندرية ، فأكرم شاعريته ، وأسند اليه عملا كتابيا ، بقى فيه الى ان تولى السيد حمدى عاشور منصب الوزارة ، فهبط محجوب الى العمل فى مخزن تحت الارض بخمسة أمتار ، وما لبث ان انهارت أعصابه ، وأنقذه القومسيون الطبى ، وصعد به الى عمل كتابى على ظهر الارض ولكن لعنة الشعر طاردته . فأحيل الى النيابة الادارية ، متهما بمغازلة زميلة له فى العمل .. بالشعر

وكانت عريضة الاتهام تحمل هذه القصيدة ، بعنوان « عيون » :

يحركنى الى عينيك
شيء لست أدريه
يكلمنى ، اكلمه
يناغينى ، اناغيه
ويلمسنى ، وألمسه
ويطوينى ، واطويه
ولكنى به طفل
يظل يسير فى تيه
وفى عينيك لو شئت
دليل سوف يهديه
متى يهديه يا عمرى
متى ، فالشوق يكويه ؟

وكان على وكيل النيابة الادارية ، وهو يواجه هذه الدعوى ، ان يجيب على سؤالين :

● هل يستحق الشاعر ان يساق الى المحاكمة اذا اقتصر أسلوب مغازلته على نظم قصيدة عاطفية ؟ أو ليس الشعر العاطفى أرفع أساليب الغزل وأبرأها ؟

● ان الشاعر المتهم لم يذكر اى اسم فى قصيدته ، فكيف حددت هيئة النقل العام انه يقصد هذه الموظفة الزميلة بالذات ؟

وأجاب وكيل النيابة الفنان على السؤالين بقوله : براءة !

ويبدو ان مدير عام مصلحة الجمارك — وأنا لا أعرفه شخصيا — رجل فنان .. فقد سمع بشاعرية محجوب ، بمأساته عند هيئة النقل العام ، فأشفق عليه ، وعرض ان يرحمه منها ، وينقله الى مصلحته

ولا تزال الرحمة تتعثر فى طريق الروتين .. فعسى ان تدركه قبل ان تدركه رحمة السماء

نجيب محفوظ





احمد رامى

احمد شوقى



الخميسي والأطلال وبداية السنة

بقلم : كمال النجمي

●● الفنـان البوهيمي عبد الرحمن الخميسي التقيت به قبل نهاية السنة بشهرين وقد انهكه باخلاص وجدية ومثابرة في البحث عن مائة جنيه ! ..

ادهشني الرقم الذي يبحث عنه، فان اقتراض مائة قرش حلم خائب، فكيف اذا تعلق الحلم بمائة جنيه لا بمائة قرش ؟! ..

تاثرت لمشكلته المعقدة الصعبة فقلت له مواسيا :

- لا تحزن على الحلم الجميل ، فان الروعة الحقيقية للحلم هي ان يبقى دائما والى الابد مجرد حلم !.

حاول ان يشرح موقفه ويزيده ايضاحا ، ولكني قاطعته مستطردا وقد اشتد تاثري لمشكلته :

- ذهب اهل الكرم والاريحية والنجدة منذ مات حاتم الطائي ومعن ابن زائدة . ولم يبق من يقرضنا او يقرضك او يجود علينا وعليك فلا تكثر من الحزن والبكاء !..

- ولكن ..

- اعرف ما تريد ان تقول ..

- دعني اشرح لك و ....

- انت تبحث عن المستحيل !.

جلجلت ملء شدقيه ضحكته الموسيقية « الباص » الشهيرة وقال :

- ليس مستحيلا ، فانما هو اجر لي عن عمل ، وقد حل موعد قبضه ، وسنقبضه بمشيئة الله !

مضت أسابيع أخرى ثم التقيت به يبحث عن خمسة جنيهات ، واخرج من جيبه علبة سجاير فاخرة ، وثمانية وعشرين قرشا ، وقال لي :

- اذا لزم الامر نتقاسم السجاير والاموال ! ..

قلت هازئا :

- وتسمى الثمانية والعشرين قرشا اموالا ؟! ..

قال في شرود وكأنه يجرى بفكره وراء مليون جنيه :

- لا بأس فقد اشتريت شقة بالف وخمسمائة جنيه ولم تبق الا هذه الصبابة من المال !..

« ملحوظة : الصبابة - بضم الصاد - في لغة الخميسي معناها البقية .. وصبابة المال معناها : بقية المال » ..

- ومن اين لك هذا الذي اشتريت به الشقة ان كنت حقا قد حصلت عليه واشتريت به ؟!.

- من اين ؟! .. الا استطيع كسب هذا المبلغ الصغير وأنا مخرج وممثل وموسيقار وشاعر وناثر ومترجم وصحفي و .. ومكافح يتعتع صخرة الحياة ؟!..

الحقيقة ان عبدالرحمن الخميسي لو كان رجلا دنيويا عاديا لاغتنى واقتنى وانحاش المال في جيبه او في خزانته ، فقد انفتح له باب الثراء عن طريق العمل وعن طريق ذلاقة اللسان وحلاوة الشخصية ، ولكن الخميسي اكتفى بالعمل وتعفف عن دور النهاز الهماز الغماز الذي راجت به في دنيا الفن والادب بضاعة أهل الحصافة « والفهلوة » في الزمن الاخير ..

ولهذا فاته الثراء ، بل فاته التحويش البسيط للمال الضروري، وتصعلك في كهولته كما تصعلك في صباه وشبابه ، وارتسمت في وجهه تجاعيد سن السبعين وهو لم يكمل السنوات العشر الاول بعد الاربعين ! ..

ولما قيل ان عبدالرحمن الخميسي قد استقر اخيرا في مهنة الاخراج السينمائي ، سألته عما قيل فاجاب :

- نعم ، قررت ان أكون مخرجا في السينما بعد ان عملت فيها عشرات السنين .. وسأكون مخرجا أولا وقبل كل شيء ، ثم أكون بعد ذلك اى شيء ! ..

- يعنى أنت شاعر وموسيقار وكاتب ، ثانيا لا أولا ..

- هذا ما جرت به المقادير !.

والسينما تعرف عبدالرحمن الخميسي المخرج منذ بضعة عشر عاما ، ومن بين يديه خرجت سعاد حسني جميلة السينما العربية ، ووجوه اخرى ..

وعندما رايت منذ اسبوعين في سينما ديانا فيلمه الاخير «عائلات محترمة» ايقنت ان الخميسي قد سار في الاخراج السينمائي شوطا لا يسعه أن يقطعه وينكص على عقبيه مهما كان طعم الثمار التي تتساقط بين يديه الان ..

فعبدالرحمن الخميسي الذي همه الفن ورسالته الفن ، سيذوق في آخر الجولة ثمرة عمله وثمرة فنه، وسينال اعجاب الناس مخرجا كما نال اعجابهم شاعرا وكاتبا وموسيقارا .. الخ .

وعبدالرحمن الخميسي الذي عاش من الثلاثينات الى الستينات يكتب شعرا على الورق ، يستقبل السبعينات بفيلمه الجديد الذي حاول أن يكتبه شعرا على شاشة السينما .. ومن اسف ان سوق الشعر مازال أضيق الاسواق !.

● في آخر السنة جلست وحيدا استمع الى « الاطلال » .. هذه الاغنية الرائعة التي هي اغنية الوداع واللقاء معا ، وفيها كل حرارة وصدق الغناء العربي والموسيقى العربية ..

كانت الاطلال اغنية ١٩٦٩ كما كانت اغنية العام الذى سبقه ، وستبقى اغنية ١٩٧٠ ، وسوف يكتبها تاريخ الغناء والموسيقى في صفحة من أروع صفحات ام كلثوم والسنباطى ..

نظم الشاعر المرحوم ابراهيم ناجي قصيدة الاطلال بطريقة عفوية لا تكلف فيها ، فجاءت ابياتها سهلة رقيقة تدخل القلب بلا استئذان بالرغم من انها ليست من الشعر الرائع ، ولا من الشعر المتفوق ، وانما هي من الشعر البسيط العادى الذى تكاد بعض تعبيراته تبلغ حد السذاجة او حد الركاكة!

ولما لحنها السنباطي غمرته بساطة كلامها وحرارته وصدقه ووضوحه ، فافرغ هذا الكلام في الحان سهلة ممتنعة تتدفق حرارة وصدقا ووضوحا وحلاوة وتأثيرا.

ولكن ماذا يصنع السنباطي وقد اعطاه احمد رامي اخيرا كومة من الابيات والمجزوءات وخليطا من البحور والقوافي والمعاني ، اجتمعت كلها في وعاء من التكلف كان الشاعر في غنى عن افراغ شعره فيه ، لانه قادر على النظم السهل الجميل ؟! ..

في هذه الحالة يجد السنباطي نفسه منساقا الى التكلف لانه يكسر بمعول الحانه صخورا من الشعر المتكلف المستخرج من الدفاتر القديمة ! ..

وفي هذه الحالة ايضا تبقى « الاطلال » وحدها منفردة بروعة الحان السنباطي على مدى السنوات الخمس الاخيرة . ولكن السنباطي هنا ضحية الشعراء الكبار الذين ارادوا اثبات افلاس الشعر التفعيلي ، فجاءوا بما هو اشد افلاسا من الشعر التفعيلي ! ..

الشيء الوحيد الذى اثبتوه حقا أن تلحين الشعر التفعيلي اسهل واجدى من تلحين اكوام الاوزان والبحور والقوافي المختلفة المتنافرة!

عبد الرحمن الخميسى .. الشاعر .. والموسيقى .. والكاتب ..



هند تطلب ١٥٠٠ جنيه

- ١٥٠٠ جنيه .. تطلبها هند رستم .. للمسرحية الواحدة!
- المسرحيتان اللتان كتبهما جليل البندارى .. ويخرجهما محمد سالم
- هل تتجه هند إلى المسرح .. وتجعله فنها الثانى بعد السينما؟
- "الكواليس" .. كانت سبب هروب هند من تمثيل المسرحية!

قد لا يعرف الكثيرون ، أن هند رستم .. كانت ممثلة مسرح . فقد اشتركت فى عدة مسرحيات فى بداية حياتها الفنية . لكن هند ممثلة السينما ، مازالت تقدم رجلا ، وتؤخر أخرى ، أمام تجربة مسرحية جديدة !

تحقيق : حلمى سالم

هل يمكن أن تتحول ممثلة السينما ، الى ممثلة مسرح ؟!. وهل يمكن أن تضع عيون الناس – فى وعيها – بدلا من الكاميرا ؟ هل يمكن أن تصلح الخطأ فى لحظة ، بدلا من اعادة «الشوت»؟!

المسألة .. صعبة بالتأكيد !

هل يمكن أن تجازف نجمة سينمائية ، قطعت شوطا طويلا أمام الكاميرا ، وحققت نجاحا كبيرا على الشاشة ، فتبدأ تجربة جديدة .. وتبدأ مشوارا من اوانى خطواته ؟

المسألة .. اشد صعوبة !

لماذا .. تصبح المسألة صعبة؟!

ممثلة السينما ، تكونت فيها عادات عملية ، او امكانيات خاصة ، تخضع للكاميرا ، وفى حسابها ، امكانية الخطأ واعادته. وهى عندما تمثل ، تعرف ، انه مازال هناك شوط اخر ، حتى تلتقى بعيون الناس ، هذا الشوط هو مونتاج الفيلم . وحتى عندما تلتقى بعيون الناس ، يكون اللقاء غير مباشر .. لانه لقاء الفيلم .. بالعيون التى تشاهده . والمسألة أشد صعوبة ، بالنسبة لنجمة السينما ، لانها فى وعى الجمهور قد أخذت مكانا معينا . ونالت مستوى معينا ، لا تستطيع ان تخلعه من وعى الناس . فهى اذن مطالبة بنفس المستوى على الاقل ، وهى فوق خشبة المسرح . وهى لا تستطيع بحال ما ان تحقق ذلك منذ اول خطوة

المسألة اذن صعبة .. وأشد صعوبة أمام .. هند رستم

هند والمسرح

منذ الموسم المسرحى الماضى ، ترددت أخبار تقول أن هند رستم ، **انضمت لفرقة تحية كاريوكا . ثم عادت الاخبار فنفت ما نشر . وهذا الموسم .. تردد اكثر من خبر يقول : ان هند سوف تمثل مع مسرح الجيب . ثم جاء خبر اخر يقول : ان هند سوف تنضم الى فرقة مسرح الريحانى**

فهل ستخوض هند رستم تجربة المسرح .. بحق ؟! من البداية .. فكرت هند عندما عرضت عليها تحية كاريوكا .. ان تقوم ببطولة احدى مسرحيات الفرقة وناقشت هند نفسها .. ثم اعتذرت . لكن الاعتذار لم يكن ينفى رغبتها الجادة .. فى ان تخوض التجربة .. وكما تقول هند : لقد ولدت لديها الرغبة عندما كانت تشاهد مسرحية **« البغل فى الابريق »** .. أعجبها موقف تحية كاريوكا . واستجابة الناس لها . وتصفيقهم للعمل المسرحى المقدم . حتى أنها كانت ترى – بعين خيالها – نفسها مكان تحية كاريوكا . وتمنت فعلا أن تصعد الخشبة العظيمة . لتواجه الجماهير ، بدلا من مواجهة عدسات الكاميرا . وكان سبب اعتذار هند .. هو : هل يمكن أن تقدم نفس مستوى افلامها على المسرح ! وكان الجواب طبعا .. بالنفى . ومرة اخرى .. جاءها المرحوم جليل البندارى ، ومعه محمد سالم .. المخرج .. وعرضا عليها أن تقوم ببطولة مسرحيتين أعدتا لها . وكان ردها . ان زوجها الدكتور فياض .. غير موافق على مبدأ العمل فى المسرح .. لانها ممثلة سينما . وامام وجود جليل ومحمد سالم .. وافق الدكتور فياض .. وبقيت موافقة هند .

كانت المسرحية الاولى اسمها « طماطم » .. والثانية اسمها « فاطمة البكرية » .. والمسرحيتان من تأليف جليل البندارى . ووافقت هند . لكن مرض جليل أجل المشروع . ثم مات جليل .. فمات المشروع أيضا

وتجدد الموقف ، عندما ذهب المخرج محمد عبد العزيز الى هند رستم .. وعرض عليها أن تقوم ببطولة مسرحية **« حبظلم بظاظا »** التى كتبها فاروق خورشيد ، ويقدمها مسرح الجيب . وطلبت هند مهلة لتفكر .. وظلت المسرحية لديها خمسة ايام .. انتهت بالاعتذار . والسبب كما تقول هند : انها لا تثق بنفسها فى اللغة العربية على المسرح . والبداية بهذا الشكل تكون فى منتهى الصعوبة . وانتهى مشروع مسرح الجيب

والريحانى أيضا

ويبدو أن الموافقة المبدئية لعمل هند بالمسرح ، جعلت نبيل خيرى .. مخرج فرقة الريحانى ، يأخذ الطريق الى بيت هند .. ليعرض

هند : بدأت رغبتى .. عندما رأيت تحية على المسرح !



لتمثل "أوديب" على مسرح الأوبرا

عليها أن تقوم ببطولة احدى مسرحيات الفرقة . ومن البداية ، وافقت .. لكن كانت لها شروط :

ـ ان تكتب لها رواية جديدة .

ـ ان تتقاضى ١٥٠٠ جنيه من الفرقة .

ـ ان يكون الاجر شهريا . بمعنى أن تعرض المسرحية شهرا واحدا .. فان امتد العرض .. أصبح من حقها ان تتقاضى ١٥٠٠ جنيه اخرى عن كل شهر .

ـ ان تعمل مع الفرقة فى القاهرة فقط . ولا تذهب معها الى المواسم الصيفية ، لان موسم الصيف ، ليس موسم مسرح .. وانما هو موسم تهريج .

ـ ان يكون العرض المسرحى شيئا جديدا .. واقترحت تطعيم المسرحية .. ببعض المشاهد السينمائية التى تصور خصيصا للمسرحية .

ـ ان تختار الابطال الذين تريدهم .

وبرغم كل هذه الشروط القاسية ، فقد وافق نبيل خيرى، وبقى أن توقع هند عقد الاتفاق . وطلبت أن تحضر أحد عروض الفرقة . وذهبت فعلا .. لكنها لم تحتمل تصرفات المتفرجين ، من باعة المثلجات ، الى باعة اللب. والسجاير .. فطلبت أن تخرج . وكان لابد أن تذهب الى الكواليس لتحية أفراد الفرقة .. وهناك .. انتهى المشروع .

وكان السبب كما تقول هند : **الكواليس هى السبب. فليس من الممكن أن يجلس الممثل فى مكان بهذا المستوى .. والمفروض أنه يجلس فيه ليستريح . وليهدأ انفعاله مؤقتا .. ليستطيع ان يعطى انفعالا جديدا . تقول هند ايضا : مساكين ممثلو المسرح.. اذا كانت الكواليس فى كل مسارحنا .. على هذا المستوى .**

المهم .. انتهى مشروع صعود هند رستم الى المسرح .. مؤقتا على الاقل . وان كانت هى تؤكد استعدادها الكامل لخوض هذه التجربة .

زمان

وهند رستم .. ليست جديدة على المسرح .. فلها أكثر من تجربة قديمة معه .

فى بداية حياتها الفنية .. عملت ككومبارس مع فرقة الكوميدى فرانسيز .. اكبر واقدم الفرق العالمية .. وكانت تمثل مسرحية « اوديب » على مسرح دار الاوبرا فى القاهرة . وكان ذلك حوالى عام ١٩٥٠ . كانت هند ـ كما تحكى لى ـ تبكى .. وهى ترى « أوديب » بعد أن فقأ عينيه. حتى أن بعض زملائها من الممثلين كانوا يطلبون اليها أن تصمت لان صوت بكائها يصل الى الصالة .

ومع هذا فهى على استعداد لتأدية بطولة « اوديب » على مسرح الاوبرا ، اذا وجدت الفرصة ..

بعدها .. مثلت هند مسرحيتين فى بورسعيد . كانت تذهب مع فرق الهواة الى هناك .. وكان ذلك فى نفس العام تقريبا .. لكنها بعد ذلك .. اتجهت الى السينما ، وحققت فيها المكانة الكبيرة التى وصلت اليها . وهذا يعنى أن هند ليست جديدة على المسرح ..

اخيرا

بعد هذا .. هل تجد هند رستم فى نفسها من الجرأة ما يجعلها تتقدم .. لتصعد خشبة المسرح.. وتكون كمن يقامر بتاريخه . فى رايى .. ان اوان صعود هند الى خشبة المسرح قد فات . لانها وصلت الى مكانة معينة .. لا يرضى بغيرها الجمهور . بجوار أن هند ليست لديها التجربة المسرحية الكبيرة .. التى تجعلها تتلاءم مع تركيبات المسرح. من جمهور لا يحترم قواعده كثيرا. الى تأخير رفع الستار. وغياب ممثل الى اخر هذه الاشياء. **واذا كان بعض الممثلين والممثلات من اهل السينما قد جربوا المسرح .. فعندى انه مجرد رغبة .. لكنها ليست عن صدق ، يجعلهم يتركون الشاشة الى الخشبة . بجوار انه نوع من الانتشار ، كما يقول البعض وهند رستم ليست فى حاجة الى الانتشار .. بجوار انها لن تتجه الى المسرح .. حتى النهاية .**

مثلت « أوديب » على مسرح الاوبرا .. واشتركت أيضا فى مسرحيتين فى بور سعيد ..





البعثة التونسية التى حضرت لتشترى بعض أفلامنا فى اجتماع مع رئيس المؤسسة ..

سيرى الجمهور التونسى أكثر من مائة فيلم مصرى هذه الافلام تحمل تاريخ السينما المصرية فى مراحلها المختلفة .. فقد تم عقد صفقة هذه الافلام بين رئيس مؤسسة السينما المصرية ومسئول السينما التونسية ، تضم هذه الصفقة أول الافلام المصرية التى اخرجت من ٤٠ عاما وهى تمثل بذور صناعة السينما فى مصر !!

١٠٠ فيلم مصرى تذهب إلى تونس

بدعوة من مؤسسة السينما المصرية ، حضر الى القاهرة توفيق الترجمان رئيس مؤسسة السينما التونسية ، وعبد الكريم المهبول مدير عام الرقابة هناك ..

وتوفيق الترجمان هو المسئول الاول عن السينما فى تونس وقبل هذا كان يمثل بلاده سفيرا فى روما وسويسرا واخيرا النمسا .وعاد الى تونس ليراس احدى شركات البترول التونسية ثم نقل الى السينما ..

قال لى رئيس السينما التونسية: قبل ان اشغل منصب رئيس السينما ، لم يكن لى علاقة اطلاقا بها الا أننى كنت متفرجا .. يشاهد الافلام سواء فى تونس او خارجها .. وبعد ان اصبحت مسئولا عن السينما فى تونس ، لمست ان الطريق الى ميدان السينما ، طريق شاق وصعب وخاصة فى بلد مثل تونس التى مازالت تحرص على تقاليد وعادات معينة ترجع اصولها الى آلاف السنين .. وان كانت هناك محاولات سينمائية تجربها تونس مع بعض الدول الاخرى مثل فرنسا وايطاليا والجمهورية العربية المتحدة ... وقد قمنا بعمل فيلم مشترك معكم هو فيلم « المتمرد » قامت ببطولته سميرة احمد وهو من اخراج عمر خليفى.

وسوف تقدم كل المساعدات اللازمة حتى يتم تصوير فيلم « الحب الضائع » قصة الدكتور طه حسين وينتجه رمسيس نجيب على ارض تونس ..

يفكر الترجمان ثم يعود فيقول: الشعب فى تونس يميل الى مشاهدة وعمل الافلام التاريخية التى تصور حياة مشاهير العرب والذين لعبوا دورا هاما فى نشر الاسلام والامجاد العربية عبر التاريخ .. وهذا لا يمنع من ان يتقبل الجمهور التونسى الافلام الاجتماعية الهادفة والتى تعبر عن مشاكل الاسرة العربية فى اى بلد عربى

لذلك يجرى الآن فى تونس تصوير فيلم « المختار » وهو يدرس مشاكل الطلبة التونسيين الذين يدرسون فى الخارج ويتزوجون من اجنبيات ..

وقال توفيق الترجمان : ان الفيلم المصرى يقف على قمة الافلام التى تعرض فى تونس .. يليه الفيلم الفرنسى بحكم معرفة التونسيين « للغة الفرنسية » وشهرة شادية وسميرة احمد ومظهر وشكرى سرحان وغيرهم لا تقل عن شهرة بريجيت باردو وايف مونتان فى تونس ..

وحب الجمهور التونسى للافلام الاستعراضية الغنائية يفوق الوصف والدليل على ذلك شباك التذاكر .. فالافلام الغنائية المصرية تحتل فى قلوب التونسيين مركزا كبيرا .. لذلك فقد تم التعاقد على شراء الافلام المصرية القديمة التى تغنى فيها ام كلثوم وعبد الوهاب وفريد الاطرش واسمهان وغيرهم ..

ولم تقتصر الصفقة على شراء الافلام الحديثة او الاخيرة مثل « ميرامار » و « الارض » ، وانما تضمنت عددا يفوق الخمسين فيلما من الافلام القديمة .. مثل « سلامة فى خير ، نشيد الامل ، فاطمة ، درب المهابيل ، البؤساء ، عيون ساحرة ، زينب » ..

وسوف تقام بهذه الافلام مكتبة سينمائية « السينماتيك » بتونس لتكون نواة طيبة وضرورية للشباب الذى يدرس السينما ..

وقال لى الترجمان : افلامكم الاخيرة مثل ميرامار ، والارض وما قبلها ، تعبر عن مرحلة متطورة وهامة فى صناعة السينما عندكم ، وهى لا تقل فى مستواها عن المستوى العالمى ..

وسكت الترجمان ليتكلم المهبول مدير الرقابة التونسية ليقول : الموزعون الذين كانوا يعرضون علينا افلامكم كان فيها كثير من عدم الصدق .. وكانوا يحضرون الينا الافلام الرديئة فقط .

لذلك حرصنا على ان نحضر بانفسنا وسوف نحضر دائما لشراء الافلام ونلغى « الوسيط » بيننا وبينكم .

سألت المهبول عن الرقابة وعن مقص الرقيب .. قال لى : الفيلم المصرى الذي يعرض فى مصر نسمح بعرضه فى تونس لان احكام رقابتكم تشبه احكام رقابتنا ، ويرجع هذا الى التشابه فى الذوق والاخلاقيات .. فالذى لا تبيحه الاخلاق او لا يرضى عنه الذوق هو الذى نستعمل له المقص .. اما خلاف ذلك فهو مباح .. مع مراعاة الافلام التى تتعارض ايضا مع السياسة العامة للدولة ، او تضر بمصالحنا .. وهذه الاحكام تطبق على كل الافلام الاجنبية فى تونس

وعبد الكريم المهبول مدير الرقابة ، كان يعمل قاضيا بالمحاكم وهو يشغل ايضا منصبا هاما فى ديوان وزير الثقافة فى تونس الى جانب كونه رقيبا عاما ..

وقال لى المهبول : ويوجد فى تونس قاعات خاصة لعرض بعض الافلام التى نعتبرها افلاما دراسية وهى تتكلم احيانا عن العنف أو الجنس ولكن بصورة فنية وتحس ان « العنف » مقصود لخدمة الفيلم وكذلك « الجنس » ..

اما الافلام التى تقدم جنسا مفضوحا ورخيصا تقصد به اثارة الغرائز الوضيعة فلا نراها ونستعمل معها « المقص الحاد » ..

وقال ايضا : ان الفيلم المصرى له جمهوره الكبير وتوجد دور لعرض الفيلم المصرى خاصة ويقبل الجمهور عليها اقبالا شديدا وهذا الاقبال نضعه فى الاعتبار عندما نشاهد الافلام المصرية ..

صلاح البيطار

فن رشاقة المانيكان وجمال نجوم السينما

كل فتاة ، وكل سيدة فى الدنيا ، تحلم بأن تكون فى مثل رشاقة المانيكان وجمال نجوم السينما

وهذا الحلم ليس أمنية عزيزة المنال . فى أستطاعتك ان تجعلى من الحلم حقيقة اذا عرفت الطريق الصحيح لذلك . وهذا الطريق ليس هو استخدام أدوية التخسيس أو أدوية سد النفس ، فهذه الادوية تؤثر على سلامة الاعصاب ، وتتلف الكبد والكلى . ومن ناحية اخرى فانها تؤدى الى نقص سريع فى الوزن ، ثم يحدث بعد ذلك رد فعل عكسى يتمثل فى زيادة السمنة عما كانت عليه من قبل !

والريجيم القاسى يؤدى الى حدوث خلل واضطراب فى عملية الهضم ، وقد ينتهى الى الاصابة بالانيميا الخبيثة ، كذلك فان النتيجة هنا كما فى حالة الادوية تكون عكسية بمجرد التوقف من اتباع الريجيم

وحمام البخار . قد تؤدى درجة حرارته المرتفعة الى حالات اغماء ، الى جانب ان العطش الشديد يدفع الى شرب كمية كبيرة من الماء ، تزيد - أو على الاقل - تتعادل مع الكمية التى خرجت من الجسم بفعل الحمام ! ..

ما هى اذن الوسيلة المثالية لتحقيق الرشاقة والجمال ؟

ان ارتباط الطب بالعلم الحديث يضع كل امكانياته فى سبيل تحقيق هذا الحلم .

ويتم ذلك عن طريق تنظيم كميات الطعام ، واستخدام اجهزة الذبذبات الكهربائية التى تفيد فى التخسيس الموضعى ، وتمنع ترهل الجسم ، وتقوم بشد العضلات . وهناك ايضا طريقة اخرى حديثة هى طريقة الاوزون ، وهو بخار فى درجة حرارة الجسم مشبع بالايونات ، بالاضافة الى الاشعة فوق البنفسجية ، ويقوم بتنشيط الدورة الدموية واللمفاوية ، مع التخلص من الماء الزائد على حاجة الجسم ، كذلك فانه يساعد على احتراق الشحم الزائد بطريقة طبية لا تسبب اى خطر على الاطلاق ، لانها ترتكز على عمل الطبيعة . وفوق كل ذلك فان هذه الطريقة تتميز بقدرتها على انقاص الوزن بما يتراوح بين نصف كيلو وكيلو فى الجلسة

ونحن اذا استعرضنا متاعب الجمال والرشاقة ، فاننا نجدها تتمثل فى النقاط التالية :

● حب الشباب . ويقوم الاوزون بقتل الميكروبات وفتح مسام الجلد بحيث يمكن تنظيفها بسهولة ، والتخلص من الاثار الموجودة على البشرة بسبب حب الشباب والقضاء عليه نهائيا

● سقوط الشعر . وهناك اسباب عديدة تؤدى الى ذلك ، منها التوتر العصبى ، واصابة فروة الراس بالقشور وغير ذلك . ويقدم الطب الحديث جهازا من احدث الاجهزة ، يقوم بالقضاء على متاعب فروة الراس التى تسبب سقوط الشعر ؟



الدكتور محمد ابراهيم السلامونى المشرف على الاكاديمية الطبية للعلاج والتجميل

فى منتهى الرشاقة والجمال .. هذه هى الصورة المثالية التى تسعى اليها كل سيدة وفتاة

العلم الحديث يضع امكانياته فى خدمة جمالك وهذه لقطة لكيفية التخلص من الشعر الزائد نهائيا



● اللغد . ويستخدم جهاز الذبذبات فى تنشيط الدورة الدموية واللمفاوية ، كما انه يذيب البساط الشحمى الموجود أسفل الذقن ، وهو فى نفس الوقت يتولى عملية شد الجلد ، ومنع الترهل والتجاعيد بالوجه

● الشعر الزائد ، وهو الذى يظهر فى بعض مناطق الوجه ويشوه الجمال . وهناك جهاز كهربى يقوم بنزع الشعر بدون ألم ، أو دون أن يترك أثرا

● ازالة الكلف والبقع عن طريق استخدام الاجهزة الطبية الحديثة التى تقوم بالقضاء على كل الاثار الموجودة على البشرة ، وتهيىء لك بشرة جميلة وناعمة

● مشاكل الصدر ، والتى تتمثل فى كونه كبيرا عن الحجم العادى أو أصغر منه . ويقوم الجهاز الحديث باذابة الشحم فى الحالة الاولى ، اما فى الحالة الثانية فيتم العلاج عن طريق تنشيط الصدر الصغير بدون هرمونات . فقد ثبت علميا ان اتباع أسلوب الهرمونات قد يؤدى الى اضرار فى بعض الحالات . وجدير بالذكر أن هذا الجهاز العلمى الحديث يستخدم استخداما سطحيا

● بروز البطن . ويحدث هذا غالبا بعد الولادة حيث تضعف العضلات ، أو قد يحدث نتيجة الترهل والتراكم الشحمى ، فيقوم الجهاز بشد العضلات ليصبح منظر البطن طبيعيا

● الزيادة فى الهانش والفخذين وقد قدم الطب الحديث فى هذا المجال جهازا خاصا يؤثر على الشحم الموضعى فيساعد على احتراقه فى هذه المناطق ، ويجعلها فى صورة طبيعية

● علاج الاوردة التى تظهر فى الساقين . وقد أصبحت هذه الظاهرة ملحوظة جدا ويرجع سببها غالبا الى ضعف الاوعية الدموية . ويقوم الطب الحديث بتقوية هذه الاوردة دون اللجوء الى العمليات الجراحية

على أن هناك بعض متاعب الجمال والرشاقة التى تحتاج الى جراحة تجميل . وهذه تتطلب قدرا من المهارة والخبرة والدراسة حتى تؤدى العملية الى النتيجة المطلوبة على أحسن صورة

هذا هو ماتقدمه لك **الاكاديمية الطبية للعلاج والتجميل باشراف الدكتور محمد ابراهيم السلامونى** وهى تضم نخبة ممتازة من الاطباء المتخصصين فى كل فروع الطب من تحاليل وجراحات التجميل وفحص الغدد وغير ذلك ، بحيث تأتى النتائج محققة للاحلام الجميلة والامانى الرائعة

ويمكنك ان تتصلى بالاكاديمية الطبية للعلاج والتجميل على عنوانها ، وهو ٤ شارع مظلوم - باب اللوق - عمارة انور وجدى - تليفون ٥٦٩٨٥ - القاهرة



صورة ممنوعة .. داخل ستوديو الحيل السينمائية فى براغ ويظهر من بعيد كمال عطية مع مدير الاستوديو والمترجمة لودميلا

فى براغ الان يصورون صورة يحيى شاهين فى هذا المكان الى جانب الوجه الجديد عصام الحلبى ومشيرة

النجوم قالت لى

ضياء الدين بيبرس

شخصى جدًا جدًا جدًا



عفاف الحملاوى

● قالت لى مذيعة التليفزيون عفاف الحملاوى : « نقلت دبلة زواجى من أيدى الشمال الى ايدى اليمين !

« ضقت ذرعا بمحاولاتى المتكررة التى لم تسفر عن شىء لاقناع زوجى بنقل الدبلة من اليمين الى الشمال ، على الرغم من اننا متزوجان منذ حوالى خمس سنوات ، وما زال يحتفظ بالدبلة فى مكانها من ايام الخطبة !

« وحجة زوجى ان أيام الخطبة هى أجمل ايام العمر ، وانه لايريد ان يصحو من الحلم اللذيذ الذى استغرق فيه من أيام خطبتنا ..

« وفى هذا الاسبوع رفعت راية المعاملة بالمثل ، ونقلت — انا الاخرى — الدبلة وهز زوجى كتفيه وقال : هذا يجعلنا أصغر سنا »

السحار يسافر لتشيكوسلوفاكيا بـ ٩ قصص لنختار منها واحدة تصلح لإنتاج فيلم مشترك

قال لى المخرج كمال عطية انه نزل من الطائرة القادمة به من براغ الى مكتب عبد الحميد جودة السحار فى مؤسسة السينما ، وانه اتفق معه فى الدقائق العشر الاولى من المقابلة على تلبية دعوة تشيكوسلوفاكيا الى انتاج فيلم مشترك مع مصر .. قال السحار ان لديه تسعة موضوعات تصلح للانتاج المشترك ، وانه سيحملها معه فى زيارة سريعة لبراغ يصحبه فيها محمد رجائى وسيد الرباط ، ليختار السلوفاكيون موضوعا منها

صاحب فكرة الانتاج المشترك وزير الثقافة السلوفاكى ونائبه .. بعد محاولات ناجحة من سفيرنا مجدى حسنين لالقاء الاضواء على الطموح السينمائى المصرى ..

وروى لى كمال عطية انه حاول اخذ صورة تذكارية له فى ستوديو الحيل السينمائية فى براغ فقيل له مع ابتسامة مهذبة ان هذا ممنوع فان كل شىء فى هذا الاستوديو ابتداء من ماكيناته ونماذجه لغاية العاملين فيه يدخل فى باب ادق الاسرار .. وان التشيكوسلوفاكيين لا يحبون ان يطلع احد فى العالم على اسرار تفوقهم فى الحيل السينمائية ..

واستطرد كمال عطية قائلا : الواقع ان تشيكوسلوفاكيا تتفوق على العالم كله بما فيه الامريكيون واليابانيون فى مضمار الحيل السينمائية التى تعتمد على العرائس ، والحيل السينمائية التى تعتمد على تحريك البشر فى قالب خرافى يشترك فيه الرسم والتصوير معا ..



السحار

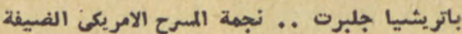
ولهذا لجأنا اليها لتساعدنا على تحويل يحيى شاهين الى روح تحلق فى السماء وترحل الى بلاد اوربا الوسطى تحقيقا لحلم صاحبها قبل الموت ..

« اما اليابانيون فهم اكثر الدول تفوقا بلا منازع فى ميدان الحيل السينمائية التى تعتمد على تماثيل المطاط للممثلين ، حيث نجح اليابانيون فى تقديم نماذج بشرية كاوتشوكية تنسف وتنزف دما وتتمزق كما لو كانت بشرا حقيقيا .. فى حين ان الامريكان هم سادة ميدان أفلام الكارتون ..

اسمحى لى أن أسأل وزارة السياحة غداً..

ومحاولة للفرار من ضغط النقاد وضغط الدولارات




باتريشيا جلبرت .. نجمة المسرح الامريكى الضيفة

روت لى ضيفة القاهرة نجمة المسرح الامريكى « باتريشيا جلبرت » انها سألت موظف الاستقبال فى الفندق الذى تنزل به أن يقترح عليها اسم مسرحية تقضى معها اولى سهراتها بالقاهرة ، فاقترح عليها من واقع اعلانات الصحف اسماء بعض المسرحيات الكوميدية التى تملأ ليالى القاهرة ..

وهزت باتريشيا رأسها وقالت للموظف : « ألا توجد عندكم مسرحيات كلاسيكية ؟ » فانحنى الموظف بأدب وقال لها : اسمحى لى ان اسأل وزارة السياحة غدا

واتصل موظف الاستقبال تليفونيا بفنانة مصرية وقال لها ان ممثلة امريكية تسأل عن اسم مسرحية كلاسيكية تعرض حاليا بالقاهرة فردت الفنانة بعد تفكير عميق تقترح مسرحية : طبق سلطة !

وتصادف ان استمعت زميلة صحفية للجزء الاخير من الحديث فتدخلت وذكرت اسم مسرحية « جان دارك » ..

قالت لى باتريشيا : يجب ان تفخر بلادكم بمخرج هذه المسرحية احمد زكى .. وبنجمتكم مديحة حمدى .. وبممثلى دورى القائد الانجليزى والمطران « تقصد رشوان توفيق وانور اسماعيل » . وممثل دور الامير شارل « تقصد عصمت عباس »

وباتريشيا عضو تجمع مسرحى فى أمريكا يدعى « ستوديو الممثلين » بنيويورك .. ومن الطبيعى ان اسألها : « وما هو ستوديو الممثلين ؟ »

قالت : نحن أربعمائة من ممثلى المسرح الامريكى من بينهم مارلون براندو وبول نيومان ورود ستيجر وجيرالدين بيج وباتريشيا اونيل وآن بانكروفت وايليا كازان ولى ستراسبورج .. وفكرة تجمعنا فى ستوديو الممثلين منبعها احساس المسرحيين بحاجتهم الماسة الى ان يقدموا فنا مسرحيا خالصا لا يخضع لضغوط النقاد والصحفيين أو للضغط المادى .. ضغط الحاجة الى دولارات المنتجين الذين لا يقيمون اى وزن للفن الصحيح الذى يوشك ان يندثر من المسرح التجارى الامريكى !

قالت لى باتريشيا جلبرت : أنا متخصصة فى العروض المسرحية الفردية .. اى القاء واداء مقطوعات مسرحية منتخبة من روائع المسرح العالمى الكلاسيكى ، وهذا النوع من العروض لا يتذوقه الا المثقفون والمهتمون بالمسرح وطلبة معاهد التمثيل ، وربما اتيحت لى فرصة تقديمه عندكم فى مارس القادم .. عقب عودتى من الهند حيث دعيت لعرض هذا اللون الفنى المسرحى

★ ★

١٥ مؤلفاً لكل فيلم مصرى!

قال لى القاضى السيناريست مصطفى كامل احد صاحبى مسلسلة «القاهرة والناس» التى تعد نموذجا للعمل التليفزيونى الدرامى : اكتشفت ان اى فيلم مصرى لابد وان يكون له على الاقل ١٥ مؤلفا !

قلت لمصطفى كامل : كيف !

قال : هناك اولا المؤلف نفسه .. ثم ثلاثة مؤلفين فى لجنة القراءة بالمؤسسة ، يحملون اسم « المراجعين » ولا يمكن ان يثبتوا وجودهم الا بكميات مناسبة من الدوائر الحمراء والتعديلات .. ثم اثنان فى لجنة قراءة الشركة المنتجة ، ثم اثنان فى مكتب نجيب محفوظ .. ولابد طبعا لكل واحد من هؤلاء من اثبات وجوده بالحذف والاضافة .. ثم ثلاثة فى الرقابة ثم المخرج ، ثم البطل والبطلة ، ولكل منهم وجهة نظره .. ثم المنتج !

« والنتيجة ان العمل الذى تراه على الشاشة حصاد فعلى لعقول خمسة عشر رجلا ، احدهم المؤلف نفسه ، والويل للمؤلف الذى يعترض على هذا الوضع أو يقاومه »

وقال مصطفى كامل : «هناك وهم شائع تغذيه أحاديث وتصريحات السادة الذين يحلو لهم بين الحين والاخر ان يضربوا كفا على كف فى مواسم معينة ويتصايحوا بأن السينما تعانى من أزمة فى كتاب السيناريو ، والحقيقة انها تعانى من كثرة الذين يعطلون اندفاع موهبة الخلق السينمائى فى ميدان السيناريو !

« وأنا أبحث عن عصا سحرية تحل لى مشاكلى فى مؤسسة السينما ، فقد انجزت فيها سنة ١٩٦٦ كتابة سيناريو قصة «حفنة رمال » وعلقت عليها لجنة قراءة مكونة من عبد السلام موسى وعبد الحى الحماقى بأنها اضافة جديدة للسينما ، والاضافة والاصل يقبعان الان فى دوسيه أنيق فى مكان ما من المؤسسة »

قلت لمصطفى كامل :

● ما هى حكاية توقف « القاهرة والناس ؟ »

قال :

— « هل تعرف ان لجان نصوص التليفزيون اعترضت اول الامر على حلقات القاهرة والناس ، وأنه لولا مبادرة من سعد لبيب وابراهيم الصحن لكان من المحتمل الا يرى هذا العمل النور؟

« على أية حال بدأنا — عاصم توفيق وأنا — نكتب متفرغين تماما ، وعلى مدى سنتين كتبنا ستين حلقة بذل فيها محمد فاضل جهدا لا يمكن انكاره ، واكتشفنا اننا وضعنا عصارة فكرنا فيما يعادل خمسة عشر فيلما طويلا .. مقابل اجر يتقاضاه السيناريست الواحد الكبير فى فيلم سينمائى واحد طويل ! »

مصطفى كامل : السيناريست الذى قدم « القاهرة والناس » ..



عملية تجميل لمسارح القاهرة

قال لى عبد المنعم الصاوى رئيس هيئة المسرح : انه كلف استاذين متخصصين فى تخطيط المدن وتجميل البيئة بكليتى هندسة جامعتى القاهرة وعين شمس بمعاينة جميع مسارح القاهرة لاجراء عملية تجميل شاملة لواجهاتها الخارجية .

الهدف من هذا التجميل هو اجراء ملاءمة وتناسق بين المظهر الخارجى للمسارح وبين البيئة المعمارية التى حولها ، بحيث يكون للبيت المسرحى شكله المتميز وطابعه الخاص ، وفى الوقت نفسه يكون جزءا من البيئة التى حوله ..

قلت لعبد المنعم الصاوى : نبيل الالفى لديه الكثير مما يرويه فى هذا المجال عن انطباعاته من زيارته الاخيرة لباريس

فقال : ان نبيل الالفى هو صاحب الفكرة التى حدثتك عنها!

←

والله

لعظيم

أقــــول الحـــــق

●● هذا شىء لا يمكـــن ان يحدث الا عندنا ! تحية كاريوكا تخرج من مسرحها بعد منتصـف الليل لتصور فيلم السراب فى شوارع مصر الجديدة عند الفجر .. وتلاثى أضواء المسرح يدخل ظاهـــرة التـأليف الفودى الى شاشة التليفزيون لانه لا يجـد وقتا للبروفات بعد يوم منهـك حافل بالتصوير للسينما والشقلبة على المسرح .. ومحمد عوض يبدأ بروفاته فى الساعة الثانية بعـد منتصف الليل وراء مزيد من الاتقان .. لان كل أعضاء فرقته مشغولون طول النهار امام كاميرات السينما والتليفـــزيون او ميكـروفونات الاذاعة !

هل يستطيع الفنان فى ظـــل هذه الظروف اللاهثة ان يقـــدم شيئا غير السلق والكلفتة ؟

●● فى ظل طوفان من الاحاديث المتكلفة والاراء التى تفوح منهـا – من على بعد ميل – رائحـــة الافتعال ، لا يسع الانسان الا ان يفرح كلما استمع الى نبرة صادقة فى كلام !

وقد شعرت بمزيج من الاحترام والسعادة وانا استمع الى مـريم فخر الدين وهى تتكلم على سجيتها فى شجاعة وبساطة وصدق امـام كاميرا التليفـــزيون فى برنامج « كلاكيت » مع نجوى ابراهيم

بل لقد رأيت نجوى ابراهيم تبذل كل ما تملك من طاقات ضبط النفس وهى تحاول تغيير الحديث كلما ســارت به مريم فى توازن ورشاقة على خيط رفيع معلـــق فوق حقل من الالغام !

واحسست بالانبهار لما سالت نجوى مريم : لو كنت مكان احـد النقاد الذين يحترمون الفـــن ويحترمون انفسهم واحببت ان توجهى نقدا الى مريم فخر الدين ، اى الى نفسك ، فماذا تقولين؟

قـالت مريم : كنت أقـول : « يا مريم ... ما زال امـامك عشر سنوات من العمل الشــاق لكى تكونى شيئا » !

هنا اضيف الى كلام مريم انها فى حاجة الى من يعيد اكتشافها. ان مريم فى حاجة الى من يكتب لها دورا مأساويا من الطـــراز الاول يكشف عن طاقاتها التى لم تقترب منها السينما المصرية بعد

●● تلقيت بالبريد هدية من الاسكندرية !

الهدية عبارة عن مسـرحية من تأليف « يوسف البدرى » اسمها: المركب اللى تودى .. وموضوعها الهجرة الى الخارج بين فتيـــات العاملين بالمعمار فى الاسكندرية ..

والنص يحتـــاج الى ان تنزل لجان القراءة فى القـــاهرة عن كبريائهـا لـكى تقـرأه وتحـاول التفتيش عن مواهب جديدة تكسر الاحتكار القائم من الكهنـة الذين يحتلون معبد المسرح حاليا ..

تحية ليوسف البـــدرى ...واعجابا بالمقدمة الموضوعية الجادة التى كتبها استاذه الدكتور محمد جميل عريف رئيس قسم اللغـــة الفرنسية بآداب الاســـكندرية ، والتى اقترح فيها على فـــرق الاسكندرية ان تنزل الى الميادين فى الصيف وتقدم عروضهــــا للجماهير دون التقيد بالمسرح المغلق

ضياء الدين بيبرس

مريم فخر الدين



نجوى ابراهيم



دموع محسنة توفيق

رأيت محسنة توفيق تبكى بدموع غزار !

كان ذلك فى ركن منزو من ستوديو ٥ بالتليفزيون .. بعد ان سجلت حلقة من برنامج شريط تسجيل حيث كانت ضيفة على الدكتور جمال الدين العطيفى ..

احترمت دموعها واستغراقها فى الحزن ولم أسألها .. وانما طلبت من رضا الشافعى مخرج البرنامج ان يروى لى الحكاية ..

قال لى رضا : ان الدكتور لويس عوض « سلخها » سلخا فى البرنامج .. وانها تذرعت بكل ما تستطيع من ضبط النفس لكيلا تخونها دموعها على الشريط المسجل الذى سيذاع فى الاسبوع القادم ..

السبب فى حملة استاذنا لويس عوض عليها – وقد كان هو الاخر ضيفا على الدكتور العطيفى – أنه اختلف معها حول رفضها تمثيل نص الدكتور رشاد رشدى : بلدى يابلدى !

ومن رأى الدكتور لويس عوض انه ليس من حق الممثل ان يعترض على النص .. بينما من رأى محسنة توفيق أن الممثل اذا لم يقتنع بما يطلب منه أن يردده .. فله أن يرفض أن يرفع به صوته فوق خشبة المسرح ..

وطال الجدل والاخذ والرد .. « وتبحبح » الدكتور عوض حبتين .. وكظمت محسنة حزنها .. ثم تفجر على هيئة دموع ساخنة بعد التسجيل ..



محسنة توفيق

التلبانى يحتج على غناء المهندس وعوض والهنيدى ومدبولى



عبد اللطيف التلبانى

سألنى المطرب عبد اللطيف التلبانى : ما رأيك فى « صوت الموسيقى » كعمل استعراضى غنائى كبير على المسرح ؟

قلت : فكرة عظيمة

قال : اننى الآن اخطط لهذا العمل ، واقرأ الشعر الانجليزى تمهيدا للبحث عمن يمصره تمصيرا مسرحيا اصيلا ، وبعدها ساخاطب وزارة الثقافة فى التعاون معى لانتاج هذه المسرحية والا فساضطر الى ركوب هذا المركب الصعب وحدى !

قلت : تنتجها على حسابك؟

قال : من يدرى ؟ .. والواقع انى غير راض عن كل ماضى الفنى ، واننى قررت ان أدير له ظهرى تماما على اساس انه يمثل فى حياتى مرحلة التجربة والخطأ والتدريب ..

واستطرد عبد اللطيف التلبانى : اننى سأوجه جزءا كبيرا من طاقتى الى المسرح الغنائى ، فمن الغريب ان يغنى على المسرح فؤاد المهندس وعوض ومدبولى والهنيدى ، بينما المطربون يتفرجون . وفى الوقت نفسه فاننى سأهتم بالتوزيع الاوكسترالى لالحانى ، وسيبدو هذا الاهتمام واضحا فى فيلمى القادم الذى سأشترك فيه مع نادية لطفى ، واقوم بدور رسام يحلق فى آفاق الخيال عن طريق الاغانى .. !!

عزيزى المحرر

تعاقدت مع نجيب محفوظ على مسئوليتى ومن جيبى على تمصير قصة البعث لتولستوى مع مسئوليته عن الاشراف على السيناريو ومراجعته ..

وانجز نجيب محفوظ العمل بالدقة ، والتفانى اللذين عرفا عنه .. وذهبت الى المؤسسة بالقصة .. فقيل لى انتظر الى يوليو ١٩٧٠ وخطة ٧٠ – ١٩٧١ ..

ميزانية الفيلم المقترحة ٢٧٫٠٠٠ جنيه ليس لها وجود فى خزانة المؤسسة .. فى الوقت الذى يتكلف فيه فيلم «نار الشوق» ٨٢ الف جنيه .. والمومياء تسعين الف جنيه ..

ماذا اقول وانا محروم من حق الخروج المفروض على فنى !

المخلص : « حسن الامام »



حسن الامام



سيف وانلى



«بدوية» من معرض محمد اسماعيل





احمد الحضرى

عزيزى المحرر

الفن التشكيلى محتاج الى عناية أكثر من الصحافة والصحفيين

لا يجوز أن تتغاضى الصحف والمجلات عن تجميل صفحاتها بانتاج الفنانين المعاصرين .. فهذا أمر يسهم فى تنمية الذوق الفنى وخلق الاحساس بالجمال عند الجيل كله ..

المخلص « سيف وانلى »

عزيزى المحرر

انا الطبيب البيطرى الدكتور محمد اسماعيل .. الذى يقيم حاليا معرضا للوحاته فى الرسم فى مقهى « ريش » بشارع طلعت حرب

ادعوك وادعو قراءك الى زيارة معرضى فى هذا المقهى ..

فى رأيى ان الفنان لابد أن يلتحم بالناس .. واذا لم يذهب الناس الى معرضه فليذهب هو بلوحاته اليهم ..

لقد عانيت كثيرا من اجل الاستقرار على قرار خاص بممارسة الفن ، اذ ان اعتقادى ان الفنان المجبر على مزاولة الفن من أجل العيش لا يستطيع ان يقدم انطلاقا وابتكارا جريئا من اى نوع .

كانت دراستى للطب مأساة بالنسبة لميولى الفنية .. على أنها افادتنى من ناحية التشريح الحيوانى .. وقد دعمت ميولى بدراسة الفن دراسة حرة ومنتظمة بالمعهد الايطالى والقسم الحر بالفنون الجميلة ووكالة الغورى

المخلص : « د. محمد اسماعيل »

عزيزى المحرر

حجزت الضرائب على حوالى ٢٢٥٠ جنيها هذا الاسبوع من اشتراكات نادى السينما ..

أنا فى حالة ذهول .. رسالة النادى الثقافية تكاد تصاب بالشلل ..

المخلص : « احمد الحضرى »

رد من : محمد توفيق

الاخ الحبيب الاستاذ صالح جودت صديق العمر ورفيق الحياة شاعر رقيق أرق من النسيم طيب القلب الى أبعد الحدود

ولقد تحدث عنى وهذا شرف كبير فى حديثه « حكايات » سالنى صالح منذ زمن عما أعمل فقلت له اننى لا أعمل شيئا ولكنه لم يسالنى عن السبب ولو سالنى لاجبته باننى لا اعمل شيئا لا لاننى لا أجد ما اعمله ولكنى لم أجد ما يستحق أن يعمل ..

لقد وعدت الرئيس جمال عبد الناصر وأنا أتسلم من يده الكريمة أرفع وسام للفنون فى مصر أن يكون عملى ملتزما ، والا آخذ أكثر مما أعطى . عهد منى له ان العهد كان مسئولا .

وعندما سنحت لى الفرصة أخيرا لاداء عمل فنى جاد لم أتردد فى قبوله فقد تعاقدت على القيام بأدوار رئيسية فى فيلم « آخر زجاجة ويسكى » وهو انتاج ايطالى مصرى مشترك وكذلك الحلقات التليفزيونية السينمائية « السفينة الغامضة » ودخلى من هذا التعاقد فقط يغطى ما كنت أتقاضاه من أى جهة أخرى فى عام كامل .

أما الحديث عن معاش الاذاعة وضآلته فهذا صحيح على أنى أطمئن الاستاذ صالح على أن السيد وزير الارشاد قد أشار مشكورا بتصحيح الاوضاع وأننى على وشك ان امنح معاشا استثنائيا لائقا

أما عن تقييم الدولة لجهودى فحسبى أن تمنحنى الدولة أرفع أوسمتها ، وحسبى أن تختارنى وزارة الثقافة فى هذا العام لتدريس مادتى التعبير والحركة بالمعهد العالى للفنون المسرحية بعد أن أصبح هذا المعهد (أكاديمية) عليا لفن التمثيل

أما عن سفرى الى الكويت وعودتى منها فهناك اشياء لا يعرف عنها الاستاذ صالح الكثير .. وأحب أن أقول له انه لم يكن عرضا سخيا كما ذكر ولم يكن ذهابى لتحقيق أى هدف مادى فزكى طليمات يعلم جيدا أننى ضحيت بالكثير من « المادة » فى سبيل هذه التجربة . لقد كان الدافع لذهابى الى الكويت هو البحث عن افق جديدة والتحرى والاستقصاء وأن العملية لا تخرج عن تجربة أخرى من تجاربى فى الحياة قد تفيدنى يوما ما اذا ما أردت أن أسجل تاريخ النهضات المسرحية فى البلاد العربية . وصدقنى يا استاذ صالح اننى استفدت منها كثيرا .

أما عن شعورى نحو الكويت وأحبابنا هناك فهو شعور مثقل بالحب والمودة والتقدير والعرفان بالجميل ، ولو سألنى الاستاذ صالح عن سبب عودتى من الكويت لاجبته بكل صراحة بأننى عدت من الكويت خجلا من نفسى . لقد أحسست أننى لا أستطيع أن أعطى أكثر مما اخذ ، أحسست أننى غير صغير ولن أحرج نفسى أو غيرى بتفسير أبعد من هذا .. لقد عدت بأمر من ضميرى فلست مرتزقا ولست مغامرا ولست منافقا ولست متسولا

والشىء الوحيد الذى يرغمنى على أن أوجه للاستاذ صالح شيئا من العتاب هو قوله اننى أنتظر الموت الان قبل أن أموت جوعا .. هنا فقط اختلف مع الاستاذ صالح فبصراحة أنا لا أريد أن أموت الان .. فانا أحب الحياة . ولى فى مروج الفن شجيرات غرستها بيدى وبراعم تعهدتها واحب أن أستمتع برؤيتها وهى تتسامى وتتفتح وتملأ الدنيا ظلالا وعبيرا ..

أما عن الموت جوعا فهذا ما لا أصدقه . فالناس فى (مصر) لا يموتون جوعا وعندى والحمد لله من (الستر) ما يكفى ويزيد

على كل حال أنا أشكر الاستاذ صالح حتى عتابى أسحبه فصالح شاعر رقيق حبيب نبيل شريف وانسان . ولعل قلقه على مصيرى واشفاقه على قد اضطره للدفاع عنى فشكرا ..

اطمئن يا استاذ صالح ان الامر لم ولن يصل بعد الى هذه الدرجة من السوء والدهر لم يتنكر لى كل هذا التنكر ... فانا أعيش فى مصر . أم الدنيا .. وما زالت الدنيا (بخير)

رجل الشارع يقول :

● عندما تزوجت شمس البارودى من الامير خالد ، توقعنا — فى هذا الباب — الا يدوم هذا الزواج أكثر من بضعة أسابيع ، وقد صح ما توقعناه فتم الطلاق بعد محاولتين قامت بهما شمس للانتحار حتى لا يتم الطلاق ! وهذا عبط من شمس البارودى ، لانها كان يجب أن تتوقع الطلاق منذ عقد الزواج فالامير خالد له هواية — ولكل واحد منا هواية — هى الزواج والطلاق .. ان مثل هذا الزواج او هذا البيع يجب الا يكون له مكان فى مجتمعنا صحيح شمس اخذت ٤٠ الف جنيه مقدم المهر ومؤخره ، وصحيح أنها قد أخذت بعض الجواهر الثمينة وان كان بعض الخبثاء يؤكد ان الامير خالد قد استولى على كل المجوهرات بحجة حفظها فى خزانته الخاصة ! ولكن كل ذلك لا قيمة له ازاء كرامة شمس كامرأة وفنانة ! ما علينا كل واحد حر يتزوج متى يشاء ويطلق متى يشاء ولكن اللى أنا زعلان منه ان شمس البارودى حترجع للسينما تانى . ياخسارة

○ فى العدد الرائع الذى أصدرته الكواكب — منذ أسابيع — عن النجوم نشرت للموسيقار محمد عبد الوهاب حديثا عمره اثنان وأربعون عاما وطلبت منه أن يناقش أراءه القديمة ولكنه لم يفعل فهل عفى الزمن على الاراء القديمة ؟!. والجديدة ايضا .

● فى البرنامج التليفزيونى « سهرات الاسبوع » . الذى تقدمه بنجاح الزميلة — باعتبار ما كان — ملك اسماعيل ، تحدثت النجمة القديرة سميرة محسن . عن كلمة كنا نشرناها هنا فى هذا المكان عن الماكياج الخاص بها فى قصة ميرامار وقد اقنعتنى سميرة بوجهة نظرها ، سعدت جدا وانا أستمع فى هذا البرنامج الى اراء سميرة محسن ، وزوزو ماضى عن زميلهما فى مسلسلة — ميرامار — عزت العلايلى ، لقد أشادت الفنانتان القديرتان زوزو وسميرة بعزت وجهده ، وعبقريته ، وانا أسجل لهما هذه الروح الطيبة!

● النجمة التليفزيونية السينمائية نجوى ابراهيم اصبحت قاسما مشتركا أعظم فى كل الاخبار .. وكل الاخبار عن نجوى ابراهيم هايفة ، اللوم موجه الى الذين تخصصوا فى أخبار نجوى، لا الى نجوى نفسها ! فى بعض الاحيان أظن ان نجوى كانت مع «كونراد والانبين» اللذين نزلا فوق القمر ، وفى معظم الاحيان أظن انها نجحت — لكثرة ما اقرأ عنها من أخبار — فى النزول فوق المريخ .. وليست نجوى هى المسئولة بطبيعة الحال .

● فى الوسط الفنى بعض الفنانين ، وبعض المحامين كل عملهم خلق الخناقات بين الفنانين المتزوجين بفنانات بغية القيام بالصلح أو بغية تحقيق مآرب خاصة ..

● القارئة غادة زهدى — الزمالك — تأخذ على سهير المرشدى قولها أن نجيب محفوظ قال لها أنها أنسب فتاة فى العالم لتمثيل دور زهرة فى «ميرامار» ، وتنصح غادة سهير بان تترك هذا التكبر الذى سيقذف بها الى سابع أرض ، وبعد أن تشيد غادة بدور الممثلة الكبيرة شادية ، فى دور زهرة ونجاحها الرائع فى اداء هذا الدور ، تؤكد أن نجيب محفوظ لم يقل هذا الكلام الذى نسبته له .. والكلمة لسهير !!

● سرق برنامج ثلاثى أضواء المسرح الذى يقدمه التليفزيون العربى الكاميرا من كل البرامج الرمضانية ، وذلك رغم عدم كفاية المادة التى تقدم ورغم تفاهة هذه المادة فى بعض الايام . ثلاثى أضواء المسرح موهبة ممتازة تكمل فؤاد المهندس وشويكار ولو ان فرقة مسرحية جمعت بين النجوم الخمسة ، لحققت اكبر نجاح فنى

● لقطة الحب بين «السلاحف» فى برنامج جولة الكاميرا ، كانت لقطة بايخة وسخيفة وانا مش متصور ازاى يسمح التليفزيون بعرضها على الناس فى بيوتهم بينما لو عرضت هذه اللقطة فى نوادى العراة ، لكانت أيضا بايخة وسخيفة .. لا أقول هذا تزمتا أو تعصبا ولكن رغبة فى الالتزام بحدود المعقول !

● يخيل الى بعد ان تضاعف عدد الفرق المسرحية الخاصة أن كل فنان فى مصر — بعد بضع سنوات — ستكون له فرقة مسرحية خاصة ، هل من سياسة ثابتة للفرق الخاصة التى اصبحت أكثر من الهم على القلب ؟

صبرى أبو المجد





فايز حلاوة ..يوم ظهر بمسرحياته على المسرح .. آثار ضجة كبيرة .. سواء بين المثقفين او الجمهور العادى

هل هو مفكر.. أم أنه مجرد مؤلف كوميدى!

● أنا لا أهاجم المثقفين
● غير معقول أن تكون أمى مشغولة ببناء البيت وأولادها يسرقون الطوب والأسمنت

استطاع فايز حلاوة المؤلف والمخرج والممثل أن يثير أكبر ضجة حول اسمه ومسرحياته خلال السنوات الاخيرة .. فقد أتجه بهذه المسرحيات اتجاها جديدا لم نعهده فى مؤلف أو مخرج من قبل .. وكانت موضوعاتها تقوم على النقد الصريح الذى لا مواربة أو رمزية فيه.. ومن هنا وجد جمهور المسرح نفسه أمام شيء جديد فى تاريخ المسرح المصرى وفايز حلاوة اسمه بالكامل فايز محمد أحمد حلاوة وهو من مواليد ١٩٣٢ بالمنوفية وقد حصل على ليسانس الحقوق سنة ١٩٥٤ واشتغل بالمحاماة .. وخلال اشتغاله بالمحاماة التحق بمعهد التمثيل حتى حصل على دبلوم المعهد .. وعمل فترة طويلة مخرجا بالاذاعة ..

وهواية الفن عند فايز حلاوة ولدت مع مرحلة دراسته الثانوية، ولما التحق بالجامعة كان من أبرز هواة التمثيل بين طلاب الجامعة، بل كان هو صاحب مشروع انشاء فريق التمثيل بجامعة عين شمس، ووجد تشجيعا من اساتذة الجامعة ومن بينهم الدكاترة حافظ غانم وحلمى مراد وعثمان خليل ..

حوار

ويقول فايز حلاوة : فى خلال دراستى بمعهد التمثيل قرأت المذاهب المسرحية والاعمال المسرحية العالمية والمسرحيات الشعرية لشوقى وعزيز أباظة ، وكنت ومازلت اتابع باهتمام كل ما يكتب وينشر عن المسرح حتى التافه منه الذى لا يستحق المتابعة .

● **وقلت لفايز : ما الذى تهدف اليه من مسرحياتك النقدية!؟**

– فى رأيى ان المسرح يجب أن يقول شيئا ما ، فلسنا – فى ظروفنا الحاضرة – فى حاجة الى الضحك من أجل الضحك ، والمسرح منبر ومن يعتلى المنبر لابد أن يقول شيئا .. شيئا ذا قيمة .

● **مارأيك فى الاراء والتفسيرات التى قيلت عن مسرحية «البغل فى الابريق » ؟**

– هذه المسرحية هادفة أشاد بها النقاد والمهتمون بالمسرح بصورة تكاد تكون اجماعا ، وانا لا أفهم ولا أعرف على وجه التدقيق ما الذى وجه الى هذه المسرحية ، فاذا كنت تقصد واقعة تأجيل عرضها فأنا شخصيا اشتركت فى الموافقة على تأجيل عرضها نظرا للظروف الدقيقة التى نجتازها، والتى عاصرت عرض المسرحية ، وبصراحة تامة .. الكثيرون من الموتورين واصحاب المصالح الرخيصة لا يفرقون بين كلمة النقد البناءة وبين السخط ، وهذا الاتجاه الضيق فى الفهم يؤدى بنا الى نتائج واستخلاصات تشوه العمل الصادق، وتنحرف به بعيدا عن الغرض النبيل الذى يهدف اليه .. ولذلك فقد استجبت فورا لتأجيل عرضها منعا للبس وايقافا لموجة التهامسات المشبوهة ايمانا منى باننا فى وقت يجب فيه تكتيل كافة قوانا لهدف واحد اسمى من الهمز واللمز .. وهو معركة مصيرنا

● وآخر مسرحية كتبها واخرجها فايز حلاوة هى مسرحية « التعلب فات » وهى من نوع مسرحياته الاخيرة .. وقد اشترك فى بطولتها مع لحية كاريوكا: احمد اباظة وحسن حسين ورجاء الجداوى وحلمى عبد الوهاب ومصطفى شعراوى وحسن شبل وقام فايز حلاوة نفسه بدور البطولة فاثبت انه ممثل كوميدى كبير من طراز ممتاز .. والجدير بالذكر أن ديكورات هذه المسرحية من النوع الرمزى وقد قامت بتصميمه وتنفيذه السيدة لطيفة صالح .. قلت لفايز :

● **ما هى المفاهيم التى تهدف اليها من مسرحية « التعلب فات »**

– التعلب فات مسرحية اجتماعية تسلط الضوء بشدة وبقوة على قطاع الطرق والنشالين الذين يظهرون فى مجتمعنا بشكل جديد، ويتسترون وراء الوظائف فى بعض المؤسسات والشركات .. وهى مسرحية واضحة وصريحة وليس فيها التواء أو تعمية فى متاهات

وسراديبه الرمزية .. وكل متفرج لمس هذا الاتهام الصريح ، فمن غير المعقول أن تكون أمي مشغولة في اعادة بناء بيتها الذى هدمه المعتدون بينما البعض من أولادها يسرقون الطوب والاسمنت ومواد البناء .

متهم

● **وفايز حلاوة متهـم من اغلبية المثقفين بانه يهـاجمهم ويسخر منهم في مسرحه .. !**

– ولكن فايز قال لى : انا لا أهاجم المثقفين بوجه عام ولكننى اسجل أن الغالبية من المثقفين قد تقوقعـوا والتزموا بموقف سلبى واضح ازاء مشـكلاتنا الحيـوية .. وهؤلاء هم الذين أصبح عليهم غضبى . . أننـا الان في عصر العلم ، وعصر العلم يقوده المثقفون ، والمثقفـون يجلسون في الظل ويمصمصـون شفاههم ! فمتى يخرجـون الى الشمس ؟ ومتى تمتـد أيديهم في صدق لتشارك بكل قوة في رفع عجلة الحضارة .. ؟ أعتقد أنهم

في حاجة الى أقسى من النقد .. أن هـذا البلد فتح العلم على مصراعيـه للجميع .. وتقـول الحكمة «من علمنى حرفا صرت له عبدا » والمثقفون لا يستسيغون العبودية لهذا البلد الكريم .. فهم يتحولون بعلمهـم الى حالة استعلاء ثم تقوقع ثم انانية ... يفكرون في أنفسهم وفى رفع مستوى دخلهم أولا .. انهم يرفضـون الوظائف العامة لضعف مرتباتها .. ويبحثون عن مجالات أخرى أكثر دخلا ، **فان لم يتيسر فكروا في السفر للعمل بالخارج ، سعيا وراء السيارة التى تحمـل رقم الجمرك ، والثلاجة المستوردة والخلاطات واجهزة التسجيل .. .. فان فشلوا تغنوا بأغنيـة الهجرة، اولجأوا الى الانحراف؟ ... وانا اتسـاءل متى يدفع هؤلاء المثقفون ثمن ثقافتهم ؟ .. متى يفكرون في رفع مسـتوى الفلاح والعامل** .. متى يخلصون .. الى ان يخلصوا ، سأظل اطاردهم وانقدهم فلا خير في علم لا يعود بالنفع على هذا المجتمع

● **وسالته وانا اعود بذاكرتى الى مسرحية «روبابيكيا» ـ ما رأيك في مؤلفى المسرح الجدد ؟ ....**

– فيهم المجتهدون والصادقون .. وانا يعجبنى على سالم ومحمود دياب والسبكى .. وفايز حلاوة من المؤلفين الجدد ..

● **وهل تتابع النشـاط المسرحى ؟**

– اتابع كل ما يكتب ويذاع وينشر عن المسرح ابتـداء من توفيق الحكيم الى سمير خفاجه !!

● **يقـولون ان المسرح الكوميدى يعانى من أزمة النصوص والمؤلفين فما رأيك ؟**

– النص هو البطل الحقيقى للمسرح بلا منازع والنص الجيد يكون جيدا ولو قام بتمثيله فريق الهواة بمدرسة شـبين الكوم الاعدادية ، والنص الفاشل يكون فاشلا ولو قام بتمثيله أبطـال المسرح الكوميدى .. فاذا كان هناك اجماع على وجود أزمة في المسرح الكوميدى فهى ولا شـك أزمة مرجعها الى النص !

● **ما هو تصورك لدور هيئة فنون المسرح بالنسـبة للمسرح المصرى ؟**

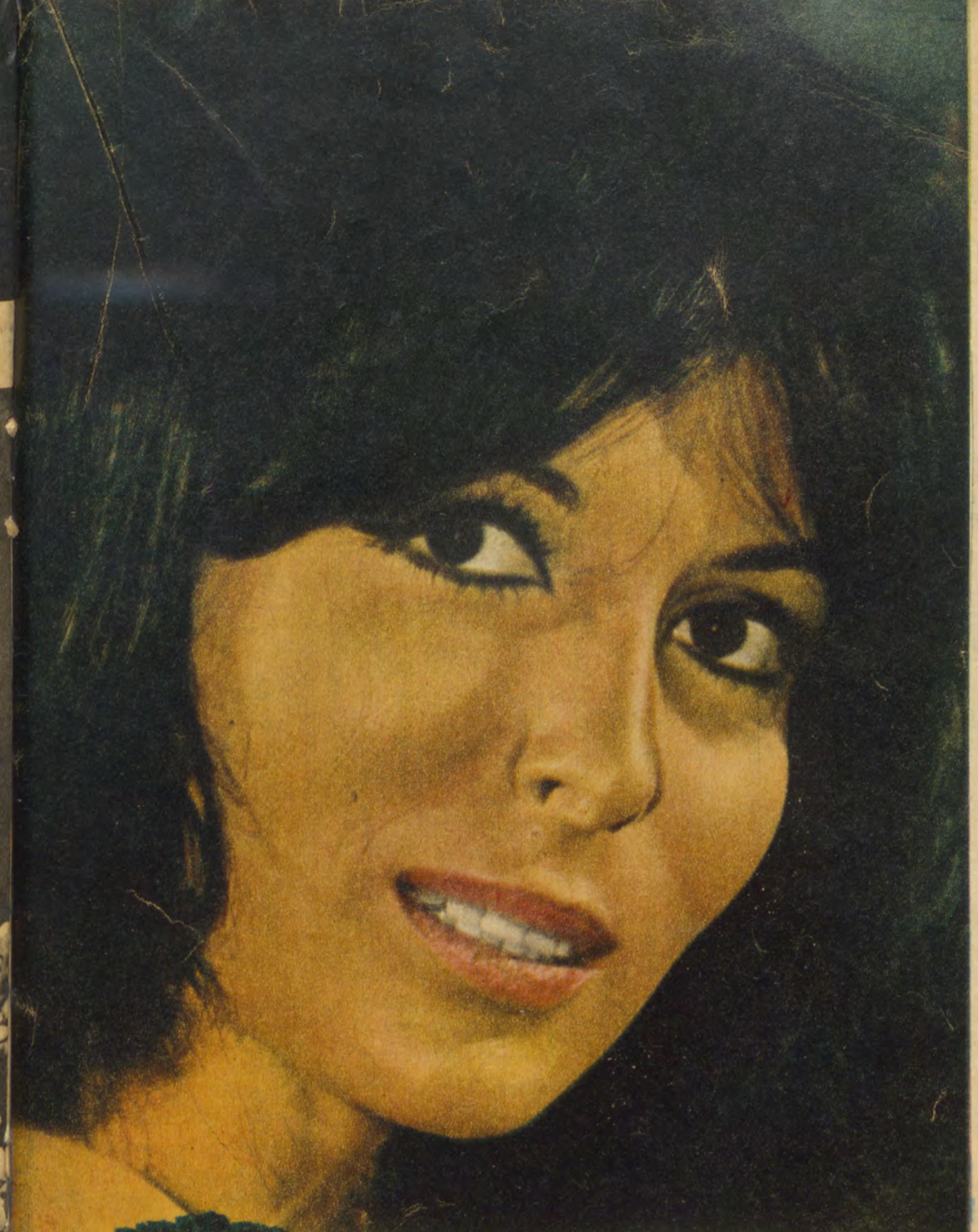
– مؤسسـة المسرح هى الام ويجب أن تشمل رعايتها وحضانتها جميع من في المسرح مع اختلاف في درجات الرعاية والاشراف من حيث نسبة التدخل ، فبالنسبة للمسارح التابعة للهيئة يكـون التدخل كليا حيث أن أعمال هذه المسارح تمثل وجهة نظر الهيئة ، أما بالنسبة للقطـاع الخاص ، فأرى أن تكتفى الهيئـة بمجـرد التوجيه والاعانة ماديا وعينيـا « ممثلـين – مخرجين – ديكور – مسارح – ملابس » وللهيئـة أن تحدد معيارا واضحا للفرق التى ترى أن تشملها برعايتها من عدمه حسب استجابة هذه الفرق ومدى التزامها ومسايرتها لرسالة الهيئة واهدافها

ولقد وصلتنى رسالة كريمـة من الاستاذ عبد المنعم الصـاوى المدير الجديد للهيئة تحمل من المعانى الطيبة ما يؤكد هـذا الاتجاه وهـذه المعانى ، ولكنى بصراحة لا ادرى كيف يسـتطيع الاستاذ الصاوى العثور على حل للمعادلة الصعبة التى تسيطر على الهيئة من حيث تضـخم أجور ومكافآت موظفيها وعمالها وكيف سيتمكن من التوفيق بين ذلك وبين تلبية احتياجات الفرق الخاصة، ورغم ثقتى الكبيرة بنوايا الاستاذ الصاوى الطيبة الان المثل يقول « اللى يعوزه البيت يحرم على الجامع » .. ومن المقطوع به ان الفرق الخاصـة ليست من الجوامع .

ويقول فايز : ان فرق القطاع الخاص ضرورية ولازمة ، وانا احترم كل فرقة تهدف من وجودها الى تحقيـق رسالة المسرح السامية، وفى نفس الوقت **أحتقر كل فرقة تقوم أساسا على تقديم ما هو غث وسخيف ولاهدف منه الا افساد ذوق الجماهير ورفـع رصيد السيد المقاول صـاحبها ومديرها .. وقد سبق أن طالبت باعتبار دخل هـذه الفرق دخلا حراما وغير مشروع ويندرج تحت باب النصب بايهام الناس بوجود مشروع كاذب ، وهو يعاقب عليه طبقا لقانون العقوبات .**

حسين عثمان

أيّتها الممثلة



ماجدة الخطيب .. تذهب الى السينما حفلة ٣

سألنى : كيف يقضون وقت فراغهم ؟!

قلت له : تقصد من ؟!.

قال لى : نجوم «السينما» ! ..

قلت وأنا ابتسم : على ما اظن يقضونه فى القراءة والكتابة ـ وبالذات ـ سماع السيمفونية الخامسة .. لبتهوفن .. وموسيقى باخ!.

قال لى : انت تدافع عنهم .. كل فراغهم يقضونه فى الاوبرج والشاليمار والتامرينا ولعبة «الكومى» ليس هناك غير هذا «الجو» فقط .

قلت له : لا أظن .. وما المانع من ان نسأل كل واحدة منهن عن ذلك الشىء الذى تفعله فى فراغها .

ـ كنت عاوز اعرف بتعملى ايه فى وقت فراغك غير التمثيل .. السؤال ربما به شىء من الخبث جعل **سهير المرشدى** تبتسم ثم تقول لى بعد تفكير .. أقضيه فى المطبخ لتنظيف « المواعين » وترتيب الثلاجة .. منذ طفولتى وانا أقوم بهذه الاعمال.. فى البداية كانت والدتى تضربنى على كسلى وبأننى لا أشاركها أعمال البيت. كبرت واصبحت أفعل هذه الاشياء بمزاجى .. اشعر بمتعة **لا حد لها أثناء عملية تنظيف « المواعين » .. أيضا فى فراغى أقوم بخياطة قمصان النوم التى أرتديها .. الفساتين لا استطيع خياطتها خوفا من أى « بوظان » قد يحدث لها ..** القميص اذا باظت خياطته لا يهمنى .. ثمنه رخيص جدا .. بالمناسبة اشتريت أثناء وجودى فى المانيا ماكينة خياطة بمبلغ ٨٥٠ « مارك » .. اى ما يعادل ٢٢٥ جنيها مصريا!.

●

ـ مرتاحة .. مرتاحة وليس عندك ما يشغلك .. الفراغ فى حياتك له مساحة كبيرة .. هل فى استطاعتك ملؤه .. قالت لى **نادية الجندى** فى نرفزة .. يعنى ايه ؟! .. قلت لها : أقصد ليس هناك ما يشغلك الان خاصة وأنت بعيدة عن استوديوهات السينما .. ضحكت .. الحمد لله .. **وقتى كله أقضيه فى قراءة القصص الاجنبية .. بالذات الفرنسية .. أجيد الفرنسية جدا خاصة واننى خريجة كلية الاداب قسم فرنساوى ..** آخر قصة قرأتها من هذا النوع اسمها « القصة العامة » مؤلفها على ما أظن اسمه «أوتريللو»!..

ملحوظة : أوتريللو اسم رسام فرنسى وليست له أية علاقة بكتابة القصة ..

أيضا فى فراغى أقوم بالفرجة على نفسى فى مرآة الدولاب وأظل « أبص » على قوامى وأحيانا أرقص .. وفى الصيف أموت فى ارتداء المايوهات والسباحة .. وغلاوة « هشام » قاطعت السهر نهائيا واصبحت أنام من المغرب مثل الفراخ ! ...

●

ـ قد يبدو لك السؤال غريبا خاصة وليس عندك أى « فتفوتة » فراغ .. مشغولة بالمسرح وبالسينما وبالتليفزيون.. ماشاء الله .. ولكن ذلك لا يمنع من انك أحيانا تقفين لاخذ أنفاسك .. فى هذه الفترة ـ فترة التقاط الانفاس ـ ماذا تفعلين .. قالت

ماذا تفعلين فى وقت فراغك ؟

تحقيق : فؤاد معوض



فايزة أحمد .. تلميع النجف .. وتوضيب البيت

شريفة فاضل .. المطبخ

سهير زكى

امال رمزى



نبيلة عبيد

..جدة الخطيب .. أذهب الى السينما من حفلة « تلاتة » !.. اتخانق مع آخويا الصغير علشان يذاكر دروسه ! .. أزاول بعض الالعاب الرياضة ! .. **عندى مجموعة من الكلاب « اللولى » احيانا أقوم باللعب معها وتفسيحها وكثيرا ما أذهب بها للدكتور** .. تريد ان تتعرف على اسمائها .. اسمح لى ان أقدم لك أولا « لاكى » و « يوشا » و « نوشكا » كلاب محترمة أولاد ناس محترمين ! ..

●

ـ صحيح أصبحت كما يقولون تقضين وقته فراغك فى السهر ..

دقت **نبيلة عبيد** على صدرها وهى تقول ابدا والله العظيم .. الفراغ عندى قليل جدا وأقضيه فى قراءة القصص البوليسية وقصص الحب والغرام.. تسألنى عن اسم اخر قصة .. **مش فاكره !** .. وعن اسم المؤلف الذى يعجبنى .. **بتوقعنى يا أنت !..** بعد ذلك أحبه النوم وأفضل الراحة والانفراد بنفسى .. وأحيانا بالبحث عن شقة خالية ! ..

●

سألت زيزى **مصطفى** الراقصة نفس السؤال .. قالت والكلام ـ طبق الاصل ـ على لسانها .. **اقضيه فى الصلاة ! .. وقراءة القرآن .. والتعبد ! .. وزيارة أولياء الله ! .. واشعال البخور فى الشقة !** .. وأحاول ان أشغل نفسي بالحديث عن الحب ومذاكرة اللغة الانجليزية .. قلت لها وهل أصبحت تجيدين التحدث بها .. قالت « يس » ! ..

●

ـ اسمحى لى ان أقطع عليك « الدندنة » وأسألك .. قالت **شريفة فاضل** فى أدب زائد تحت أمرك ..ثم اننى أحب زوجى جدا لذلك استغل كل فراغى فى اسعاده .. اطبخ له كل الاصناف التى تعجبه .. يموت فى ورق العنب والكشك وأيضا الحمام المحشى .. باختصار أقضى وقت فراغى كله فى المطبخ ! ..

●

ـ هاهاها لم أكن أتصور ان تكون اجابتك هكذا .. فراغك غالى الى هذا الحد .. قالت **آمال رمزى** .. طبعا دائما أقضيه بمفردى أبكى على حالى خاصة واننى آعيش بلا أى قصة حب .. عايزة أحب

●

ـ أنا خايف منك .. اسمحى لى ان أوجه لك سؤالى دون أن تقوليلى .. انت فاكرنى فاضية .. دا أنا عندى حفلة فى سينما قصر النيل .. وعندى تسجيل فى الاذاعة .. دا أنا أكتر واحدة بتشتغل .. لا مؤاخذة .. الفراغ الذى عندك ماذا تفعلين فيه .. أجابت **فايزة أحمد** .. أقضيه فى النظافة وتلميع النجف وتوضيب البيت بالاضافة الى اننى طباخة ماهرة .. و « محمد » دائما يأكل اصابعه وراء طبيخى سألت **محمد سلطان** .. هل هذا يحدث .. قال : يحدث دائما.. أتفضل معانا ! .

●

ـ بالجملة سألت البقية الباقية .. أجابت **سهام فتحى..** فراغى كله أقضيه فى ركوب الخيل .. أنا « فارسة » فى الخيل فقط وليس فى أشياء أخرى كما تتوهم ! .. أجابت **سهير زكى** .. فى تصميم بدل الرقص الخاصة بى وفى تمزيق البدل القديمة .. دائما أجد لذة فى ذلك!..أجابت **نجلاء فتحى** .. فى السهر والرقص وشرب البيرة ! .. اخرهم **شويكار .. قالت لا أفعل أى شىء .. أعتبر نفسى فى حالة الفراغ .. مثل « التنابلة » لذلك تجدنى دائما نائمة على روحى !** ..

الحياة

يوم وغد

والتأمين

يسعد اليوم

ويؤمن الغد

المؤسسة المصرية العامة للتأمين وشركاتها

يناير

السبت	الأحد	الاثنين	الثلاثاء	الأربعاء	الخميس	الجمعة
					١	٢
٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦
١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٣
٢٤/٣١	٢٥	٢٦	٢٧	٢٨	٢٩	٣٠

فبراير

السبت	الأحد	الاثنين	الثلاثاء	الأربعاء	الخميس	الجمعة
	١	٢	٣	٤	٥	٦
٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣
١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠
٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧
٢٨						

مارس

السبت	الأحد	الاثنين	الثلاثاء	الأربعاء	الخميس	الجمعة
	١	٢	٣	٤	٥	٦
٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣
١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠
٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧
٢٨	٢٩	٣٠	٣١			

يوليو

السبت	الأحد	الاثنين	الثلاثاء	الأربعاء	الخميس	الجمعة
				١	٢	٣
٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠
١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧
١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٣	٢٤
٢٥	٢٦	٢٧	٢٨	٢٩	٣٠	٣١

اغسطس

السبت	الأحد	الاثنين	الثلاثاء	الأربعاء	الخميس	الجمعة
١	٢	٣	٤	٥	٦	٧
٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤
١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١
٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧	٢٨
٢٩	٣٠	٣١				

سبتمبر

السبت	الأحد	الاثنين	الثلاثاء	الأربعاء	الخميس	الجمعة
			١	٢	٣	٤
٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١
١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨
١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥
٢٦	٢٧	٢٨	٢٩	٣٠		



لوحة للفنانة الفرنسية مدام فيجيه لوبران تحتضن ابنتها .. بريشة الفنانة نفسها «محفوظة بمتحف اللوفر»

ابريل

السبت	الأحد	الاثنين	الثلاثاء	الأربعاء	الخميس	الجمعة
				١	٢	٣
٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠
١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧
١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٣	٢٤
٢٥	٢٦	٢٧	٢٨	٢٩	٣٠	

مايو

السبت	الأحد	الاثنين	الثلاثاء	الأربعاء	الخميس	الجمعة
						١
٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨
٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥
١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢
٣٠/٢٣	٣١/٢٤	٢٥	٢٦	٢٧	٢٨	٢٩

يونيو

السبت	الأحد	الاثنين	الثلاثاء	الأربعاء	الخميس	الجمعة
		١	٢	٣	٤	٥
٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢
١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩
٢٠	٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦
٢٧	٢٨	٢٩	٣٠			

اكتوبر

السبت	الأحد	الاثنين	الثلاثاء	الأربعاء	الخميس	الجمعة
					١	٢
٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦
١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٣
٣١/٢٤	٢٥	٢٦	٢٧	٢٨	٢٩	٣٠

نوفمبر

السبت	الأحد	الاثنين	الثلاثاء	الأربعاء	الخميس	الجمعة
	١	٢	٣	٤	٥	٦
٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣
١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠
٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧
٢٨	٢٩	٣٠				

ديسمبر

السبت	الأحد	الاثنين	الثلاثاء	الأربعاء	الخميس	الجمعة
			١	٢	٣	٤
٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١
١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨
١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥
٢٦	٢٧	٢٨	٢٩	٣٠	٣١	

عزيز عيد

تحقيق
حسين عثمان



• الفنان الذى طارده الجحود والنكران.. فى حياته ومماته
• وضع أسس نهضة المسرح المصرى وهو يعانى من الجوع والتشرد!


يوسف وهبى


نجيب الريحانى


فاطمة رشدى


روزاليوسف

• غرام عزيز وفاطمة رشدى غير وجه تاريخ المسرح المصرى
• صاح الممثل: "أنا جعان".. فهتف الجمهور: "أدوله فلوسه"!

لست أدرى لماذا اهملت الهيئات الفنية وكبار فنانى المسرح الاحتفال بذكرى الفنان عزيز عيد وتخليد ذكراه ، وهو اول مخرج مسرحى فى تاريخ المسرح المصرى .. واول فنان نقل الى مسرحنا كل جديد مستحدث فى المسرح العالمى

لقد كان هذا الفنان يعانى من الجحود ونكران الجميل فى حياته .. واذا بالجحود ونكران الجميل يطاردانه وهو ذكرى فى تاريخنا الفنى .

لقد كان رأس هذا الفنان مليئا بمشروعات فنية لو حالفه التوفيق فى تحقيقها لكان المسرح المصرى اليوم يقف على قدم المساواة مع النهضات المسرحية المعروفة فى أوربا .. لكن النحس كان يلازمه طوال حياته ، فما

أقدم على مشروع فنى او اشترك فى فرقة مسرحية ، او قام بخطوة جديدة الا وكان الفشل مصيرها .

الاستاذ

وعزيز عيد هو استاذ جيل كامل من رواد النهضة المسرحية .. انه استاذ **نجيب الريحانى ويوسف وهبى وزكى طليمات وفاطمة رشدى وحسين رياض واحمد علام** وغيرهم من اعلام المسرح الذين قامت على اكتافهم نهضة المسرح المصرى فى العشرينات ..

وكان عزيز أكبر مشجع للشباب من هواة التمثيل على احتراف الفن فى مستهل هذا القرن . وهو الذى شجع **نجيب الريحانى** على أن يستقيل من وظيفته فى بنك التسليف الزراعى ليتفرغ للعمل الفنى ، وهو الذى جمع حوله الشبان المثقفين وكون منهم فرقة تمثيلية عمل بها على مسرح

الشانزليزيه بالفجالة ، ولم يكن هذا المسرح تتوفر فيه شروط العرض المسرحى السليمة التى تجعله مبنى صالحا للسكنى العادية .. كان — كما يقول الرواة الذين عاصروه — عبارة عن قطعة أرض واسعة بها مجموعة من «الدكك» يجلس عليها رواد المقهى الذى كان يمد الزبائن بحاجتهم من المشروبات و « المكيفات » .. فجاء عزيز وغطى هذا المكان بقماش وأعد سرادقا مزودا ببعض الموائد التى جعل منها مسرحا ، وقدم فوق هذا المسرح مسرحيتى **« خلى بالك من اميلى »** و **« ياست متمشيش كدا على البهلى »** وكانت هاتان المسرحيتان لونا جديدا من الفودفيل ، وعمل معه فوق هذا المسرح **روزاليوسف ونجيب الريحانى ويوسف وهبى ومختار عثمان** وغيرهم من اعلام الفن .. وصادف اقبالا كبيرا ولكن شاء حظ عزيز عيد أو «النحس» الذى كان يلازمه ان ينصرف الجمهور عن الفرقة بسبب البرد الشديد ، ورغم ذلك ظل عزيز

عيد واعضاء الفرقة يمثلون كل ليلة حتى وصل عدد المتفرجين الى اقل من عدد اصابع اليد الواحدة .. وكان اعضاء الفرقة لا يتقاضون أجورا ، بل كان ايراد الفرقة يوزع عليهم بطريقة الاسهم ، **وكان نصيب روزاليوسف فى بعض الايام يصل الى ٢٥ مليما ، ونصيب نجيب الريحانى لا يزيد على ثلاثين مليما .. وهكذا .**

الرحلة

ورغم حالة الضنك التى كان يعانى منها عزيز عيد ، فقد فكر فى ان يسافر الى أوربا لاستكمال دراسته المسرحية ، وعرض الفكرة على **يوسف وهبى ومختار عثمان** فاستحسنا هذه الفكرة وسافر الثلاثة الى اوربا على ظهر احدى البواخر .. وعاشوا فترة من الزمن فى مسرح الاوديون ، ثم سافروا الى ايطاليا حيث التحقوا بمسرح **« كيانتونى »** اعظم ممثلى المسرح الايطالى .. وكان الثلاثة طوال مدة اقامتهم فى اوربا وتنقلاتهم من بلد الى بلد لا يملكون ثمن رغيف عيش ، وكانوا فى بعض الاحيان يزاولون اعمالا بسيطة للحصول على أجر اللوكاندة التى يقيمون فيها وشراء الكتب التى تزيد من ثقافتهم المسرحية .. وهكذا عاشوا قرابة اربع سنوات بتشجيع من عزيز عيد حتى صقلت مواهبهم .. **وشاءت الظروف** ان **يموت والد يوسف وهبى فاستدعته** **أسرته ليتسلم ميراثه ، ويعود يوسف وهبى ويتسلم ميراثه ، ويقرر ان يحقق أكبر حلم فى حياته وهو انشاء فرقة مسرحية على نمط الفرق التى شاهدها فى أوربا ، ويستدعى زميليه ليشتركا معه فى تكوين فرقة رمسيس التى كانت بداية نهضة المسرح المصرى الحقيقية ..**

وينطلق عزيز ليحقق افكاره عن المسرح وتصبح فرقة رمسيس شيئا خالدا فى تاريخنا الفنى .. ويلتقى عزيز بفاطمة رشدى ، وكانت يومئذ فتاة يافعة تلقى المونولوجات فى مصيف روض الفرج ولكنه باحساس الفنان لمس فيها مواهب عريضة ، فقرر ان يتبنى مواهبها .

ويقول الذين عاصروا هذه الفترة من تاريخ المسرح ، لو ان عزيز لم يقع فى غرام فاطمة رشدى الى شوشته لاستطاع ان يواصل كفاحه الفنى ويغير وجه المسرح المصرى وتاريخه .. ولكن غرام عزيز بفاطمة اثر على اتجاهاته الفنية تأثيرا كبيرا ، وأخضع كل تصرفاته ومشروعاته الفنية لعواطفه الشخصية .

يرفض الذهب

وكان عزيز شديد الاخلاص لفنه عنيدا الى حد الجنون فى التمسك بآرائه ، مما ادى به الى ان يتشرد فى اغلب ايام حياته ويعانى

من الحرمان والجوع ، ويرفض الذهب والجاه والنفوذ الفنى بسبب تمسكه بآرائه الفنية وحدث ذات مرة ان كون فرقة مسرحية — وما أكثر الفرق التى كونها فى حياته — وسافر بهذه الفرقة فى رحلة فنية الى بعض بلاد الوجه البحرى ، ولم تلق الفرقة نجاحا يذكر ، الامر الذى تعذر معه دفع مرتبات واجور المشتغلين بالفرقة،

وفى احدى الليالى كانت الفرقة تقدم مسرحية « **الخليفة المامون** » وكان يقوم بدور الخليفة ممثل مضى عليه يومان لم يذق فيهما الطعام بسبب الازمة المالية التى تعانيها الفرقة،وفى احدى الليالى طالب الممثل بأجره ولكن عزيز عيد أخرج جيوبه بيضاء من غير سوء وقال للممثل : **أجيب لك منين ؟** وقال الممثل : **أنا مالى أنا جعان وعايز آكل !!** وكلمةمنه وكلمة من عزيز ، قامت مشادة بينهما ، وغضب الممثل واسرها فى نفسه !

ورفع الستار وكان المنظر يقضى بان يدخل الخليفة الى المسرح متخفيا فيجد عزيز عيد الذى يسأله : **ماذا تريد ؟ فيجيب « الخليفة » : جئت أبحث عن الذين تمردوا على مولانا الخليفة !**

ولكن ممثل دور الخليفة كان فى حالة ثورة عصبية بسبب الجوع ، وبسبب الخناقة التى نشبت بينه وبين عزيز عيد ، وبدلا من أن يقول الجملة الاخيرة ، صاح قائلا : « **أنا جيت أطلب فلوس .. انا عايز فلوس .. جعان وعلى أجرة اللوكاندة .. وأنت المدير بتاع الفرقة !!** »

وأشرك الممثل الجمهور فى استغاثته ، وقامت بينه وبين عزيز معركة دفعت الجمهور الى أن يصيح : «أدوله فلوسه» .

المسرح القومى

ولما أنشئت الفرقة القومية « المسرح القومى الآن » سنة ١٩٣٥ ، كان عزيز من أوائل الفنانين الذين ضمتهم الحكومة للفرقة ، وقررت له مرتبا شهريا قدره ٢٥ جنيها ، وكان من الممكن أن يكون عمله فى الفرقة بداية استقراره المادى وفرصة لتحقيق أفكاره الفنية ، ولكن تمسك عزيز بوجهات نظره الفنية وارائه خلقت بينه وبين اللجنة المسئولة عن الفرقة صدامات متكررة انتهت باقالته من الفرقة .. وقد أقيل من هذه الفرقة وعاد اليها عدة مرات حتى استغنت الفرقة عن جهوده الفنية فى أوائل عام ١٩٤١ بعد أن اصر على أن يسند دور البطولة فى احدى المسرحيات لتلميذته الممثلة القديمة زيزى عثمان ، ولم تكن مواهب هذه الممثلة تؤهلها لبطولة هذه المسرحية ، فعارضت اللجنة ولكنه أصر على رأيه وكانت النتيجة أن خرج من الفرقة ليستأنف حياة التشرد من جديد وقد ظل قرابة عامين يعانى الامرين من الجوع والحرمان حتى اضطر الى أن يعمل كومبارس فى الافلام ، وقد ظهر فى دور « عربجى » فى فيلم « قضية اليوم » الذى اخرجه كمال سليم .

وقيل يومها أن كمال اراد أن يسخر من عزيز عيد الفنان بسبب « الغيرة » فقد كان كمال سليم قد تزوج فاطمة رشدى ، وضاق ذرعا من أحاديثها عن عزيز عيد الفنان والزوج فاصيب بعقدة نفسية منه ، وأراد ان يحطم أسطورة عزيز عيد فى نظر فاطمة رشدى التى كان كمال سليم يحبها بجنون ، فاسند اليه دور « كومبارس » فى هذا الفيلم وقبل عزيز لانه كان فى حاجة الى الجنيهات الخمسة التى تقاضاها أجرا عن تمثيله هذا الدور .

وحدث ان التقت به المرحومة ببا عز الدين التى كانت تملك صالة رقص فى شارع عماد الدين، وكانت ببا تريد ان تقف فى وجه منافستها بديعة مصابنى ،فعرضت على عزيز أن يعمل مخرجا للاستعراضات التى كانت تقدمها الفرقة ، وفعلا عمل عزيز مخرجا فى هذه الصالة ، ومنحته ببا مرتبا كبيرا ولكنه مات بعد أن عمل بضعة أشهر معها .

أخيرا !

وكان عزيز عيد ينادى بوجوب تنشئة حب المسرح للجيل الجديد منذ مرحلة الدراسة الابتدائية ، وكان اذا تولى تدريب احدى الفرق التمثيلية بالمدارس شجع العناصر الموهوبة على صقل مواهبها والعمل بالمسرح ، ولعزيز عشرات التلاميذ الذى امنوا بأفكاره الفنية ، والتفوا حوله بعد أن اشتد عودهم ، وبعضهم احترف الفن أمثال **فاخر محمد فاخر ويحيى شاهين وسعيد خليل** وغيرهم ، وبعضهم ظل على حب الفن مع احتفاظه بوظيفته الحكومية

وكان عزيز عيد اول من اظهر المرأة المصرية على المسرح المصرى، فقبل ذلك كانت الادوار النسائية يقوم بها رجل جميل الصورة او ممثلات يهوديات .. وكان عزيز يبحث بين نساء مصر عمن تضرب عرض الحائط بالتقاليد وتعمل بالتمثيل ، فوجد فى المطربة **منيرة المهدية** ضالته المنشودة فعلمها الالقاء والتمثيل وقدمها فى احدى المسرحيات .. وقامت يومها ضجة كبرى ضد منيرة وعزيز .. اذ كيف يجرؤ على اظهار امرأة مصرية ومسلمة لتمثل على المسرح .. ونجح عزيز بعد ذلك فى ان يغذى المسرح بعشرات من تلميذاته امثال **دولت أبيض وفردوس حسن وعلوية جميل** وغيرهن ممن كن رائدات النهضة النسائية فى المسرح المصرى .

رحم الله عزيز عيد الذى كانت حياته ألوانا من الكفاح الفنى من اجل نهضة المسرح المصرى تخللتها صور قاسية من الحرمان والجوع وقد تعرض لهما لانه كان فنانا صادقا يتمسك بآرائه الفنية ولا يحيد عنها امام اى اغراء !

ب . ب
قطة السينما

ب.ب مع آخر احبابها باتريك جيلز ، الصورة الثانية لزوجها السابق جونتر سايكس مع الفتاة السويدية التى تزوجها لانها تشبه بريجيت باردو . . .



«في أسبوع السينما الرابع والعشرين الذى أقيم فى مدينة «رينى» منذ ايام ، ظهرت بريجيت باردو بثوب غريب ـ نراها به على هذه الصفحة ـ أقل ما يقال فيه انه يثير انتباه الرجال ويزيد رصيدها من الاعجاب ، وان كانت هى بكل بساطة تقول انها استوحته من هبوط الانسان فوق القمر .. مهما يكن من أمر ، فان قطة السينما تعرف دائما كيف تجعل من نفسها محور الاحداث والحديث فى اى مكان تقف فيه ، ولم يكن الثوب فقط هو الذى لفت اليها الانظار ، بل ايضا ظهورها مع باتريك جيلز اخر أحبابها .. وقد تركت من اجله زوجها المليونير الالمانى جونتر سايكس .. وكان الزوج هو الاخر قد بدأ ينتابه الملل ، وبدا يبحث عن زيجة أخرى ، ووجد فعلا زوجة جديدة فتاة سويدية تشبهها تماما .. والغريب ان تلك هى المرة الثانية فى حياة ب.ب التى يبحث فيها زوج سابق عن شبيهة لها ليتزوجها .. فقد فعل روجيه فاديم نفس الشىء بعد ان طلقت منه ، فقد تزوج شبيهتها آنيت فاديم» .





غريبة ب.ب. انها لا تستطيع أن تمثل اى مشهد .. او تدخل البلاتوه .. اذا كان احد الصحفيين موجودا .. او حتى يتجول خارج الاستوديو .وبالرغم من ان الصحفيين يكرهونها لانها تجعل مهمتهم صعبة . الا انها مع ذلك تستاثر .. باكثرالمقالات التى تنشر .. مما يحقق لها دعاية ضخمة ، لا مثيل لها فى العالم .. حتى ان الاحصائيات تدل على أنها البطلة الاكثرتصويرا .. فى أجيال الفنانين .. القديمة والحديثة .

يقول النقاد .. أن بريجيت باردو ، استطاعت أن تعيد الى السينما ادوار الاغراء ..وان تجعل هذا اللون له مكانته،وهى أول من تجرأت .. وظهرت عارية على الشاشة .وكان معلمها الاول روجيه فاديم يقول : انه أستطاع ان يوجهها الى احسن المواقف والزوايا فى السرير امام السينما. وبعد أنظهرت ب.ب. طفت موجة من افلام الجنس .. التى ملأت جيوبالمنتجين فى اوربا وهوليوود .. باموال طائلة . ورغم ذلك فان ب.ب ترفضجميع العروض التى تاتيها من هوليوود رغم ضخامة هذه العقود التى تقدم لها .

اخلع ثوبى

لقد طلقت ب.ب. من زوجها جونتر سايكساخيرا . وبعدطلاقها بدأت تتردد كثيرا على لندن ، ويبدو ان دخان لندن ، وطقسها البارد ..يعجبانها الىاقصى حد. وقد حاولت أن تدخل احدالمطاعم اللندنية المحافظة وهى مرتدية بنطلونا رجاليا ..فاعترض حارس المدخل بشدة عليها ، ومنعها من الدخول . وردت عليهب.ب. بقولها : ماذا افعل ؟ هل يمكن أن أخلعه امامك ؟

اندماج

وبريجيت .. لا تستطيع أن تمثل أمام الكاميرا ، الا اذا اندمجت فى دورها تماما .. وفى فيلم « فيفاماريا » كان المخرج لويس مال يطلب من زميلتها جان مورو ان تحفظ دورها جيدا ، ثم يتركها جانبا لتحفظ بريجيت دورها على حدة ، وبعد ذلك تتواجهان امام الكاميرا فجأة وتؤديان دوريهما .. دون عمل اية بروفة أو اعادة .. فينجح المشهد او يسقط .

هذه هىبريجيتباردو ..اجمل قطة فى السينما العالمية .. أصبحت اسطورة الاغراء والاثارة.

تحقيقات صغيرة



« الليالى الثقافية » فى رمضان ، والتى تقدمها الثقافة الجماهيرية ، حفلت بالفرق الاقليمية واللقطات الاربع ، لفرقتى البحيرة للفنون الشعبية ودنشواى . قدمت فرقة البحيرة رقصة الفدائيين ، ثم عزف صفيرها على الناى . وخرجت فرقة دنشواى فى جولة لزيارة القاهرة .. وزارت أحد الاستوديوهات السينمائية ، حيث يصور فيلم « فرقة المرح » الذى يقوم ببطولته محمد رشدى ويخرجه فطين عبد الوهاب . وفى الصـــــورة تظهر نجوى مع واحدة من أعضاء فرقة دنشواى .



بدأ العام الثانى فى عمر مسرح « المائة كرسى » فى الموسم المسرحى الماضى .. موسمه الثانى بدأ يوم الخميس الماضى بمسرحية « الحاجز الاخير » من ترجمة الدكتورة هدى حبيشة .. والمسرحية اصلها تشيكى . يقوم ببطـــولتها حلمى هلالى .. وانعام الجريتلى ، ومحمود حجازى وعايدة اسماعيل ويقوم باخراجها احمد عبد الحليم مدير مسرح الجيب .





اليزابيث تيلور : كانوا يطلقون عليها دائما لقب « نجمة المليون دولار » .. بل ان لىز من اغنى نجوم العالم ، فهى اعلى نجـــوم هوليوود اجرا . فضلا عن ثروتها الهائلة التى آلت اليها بعد موت « مايك تود » .. هذه « الماسة » التى ترتديها اليزابيث فى الصورة هدية عيد ميلادهـــا الاربعين دفع فيها زوجها الممثل ريتشارد بيرتون مليون دولار .

لم أصدق عينى ... ولكن هذه التوقيعات أعرفها ... وخاصة توقيع عبد الحميـــد جودة السحار . والخبر المثير .. تم التعاقد بين المؤسسة المصرية العامة للسينما ، وبين الموزع السورى تحسين القوادرى على أن يشترك الطرفان فى انتاج ستة أفلام من برنامج المؤسسة لعام ١٩٧٠ ، وترك للطرف الثانى أن يختار مشروعات الافلام من خطة المؤسسة ، أو من قصص أخرى ، وينص العقد على أن تدفع التكاليف مناصفة بين الطرفين ..

وقد يكون دافع المؤسسة الى مثل هـــذا الاتفاق هو قلة السيولة النقدية .. وقد يكون الرغبة فى ايجاد علاقات جديدة على أسس جديدة مع تجار السينما فى البلاد العربية . وفى كلا الحالين .. فان التجربة جديدة .. ومثيرة .. وما علينا الا أن نرقب عملية التنفيذ !!

نقول هذا ، لان أكثر من واحد من لبنان وسورية وقعوا عقودا مع المؤسسة ولم ينفذوها ..

« الفيشاوى »



المخرج يحيى العلمى الذى أخرج ٤٥ حلقة من برنامج كاتب وقصة، اخرج فيلم منوعات جديد مدته حوالى ٤٠ دقيقة وعرض فى اول أيام العيد مع افتتاح ارسال التليفزيون واسمه «البنت والساعة» ، فيلم المنوعات تدور فكرته حول أحد المخرجين الذين يبحثون عن فكرة . ولكن فجاة يتوقف الزمن على الساعة السادسة صباحا ويبدأ المخرج « حسين عبد النبى» والمصور « سعيد صالح »بالتقاط ما يحدث فى هذه الساعة والزمن متوقف .. وقد اشترك بالغناء فيه ليلى جمال وعفاف راضى ومحمد حمام .. ووضع الالحان محمد الموجى وقامت بدور الفتاة الاسطورية الراقصة « دوريس »الهام كامل

★ ★ ★

فى اوربا ، تبدأ حركة المسرح .. من الريف ، الى المدينة . بعكس ما يحدث عندنا . فالمسرح يبدا لدينا من العاصمة .. ثم يخرج فى شكل زيارات الى القرية .. هذه المرة تحاول الثقافة الجماهيرية أن تقدم ما تفعله اوربا . قدمت فرقة دمنهور المسرحية مسرحية « الانسان والظل » لمصطفى محمود .. قبل أن تقدمها فى العاصمة . حضر عرض الافتتاح سعد الدين وهبة وكيل وزارة الثقافة لشئون الثقافة الجماهيرية . ومحافظ البحيرة .. ودكتور مصطفى محمود مؤلف المسرحية .. وعبد المنعم سليم . المسرحية من اخراج ماهر عبد الحميد . واللقطة من المسرحية .. خلال عرضها الاول وهى تجمع بين عنايات حسن ، الطالبة بدبلوم التجارة ،وصبحى القاضى المهندس ببلدية دمنهور .



بكره أجمل م النهارده

شعر: ابن عروس

ألف ليل عدى وعدى
وانتى ورده
دمنا يجرى فى غصونك
كلنا حالفين نصونك
يا بلدنا . . .
والادان فوق كل مدنه
قال كتافنا مستعده
حتى مهما الحمل يتقل
بكره أجمل ..
بكره اجمل م النهارده !

***

بكره اجمل وابقى شوفى
ان ماحنيت لك كفوفى
ان ماكان الفجر يطلع ..
بالسلام
ان ماكان صوتك يلعلع
فى الزحام
أبقى مش قد الكلام
انما دايرة جهادك
باتحادنا واتحادك
عن قريب لابد تكمل
وألقى صيتك جايب وودى
بكره أجمل . . .
بكره اجمل م النهارده !

←

الفنان والجمهور

كان صديقى ، وبيننا ثقة ..
قال لى ان الجمهور بدا يتخلى عنى ! .. لم يعد يردد انغامى.. تصفيقه الان لى شاحب ، وفى أحيان لا يلتفت الى وجودى على المسرح . أين ذهبت حرارة اللقاء

اننى ما زلت اغنى كما كنت أغنى . اختار كلماتى بنفس العناية والدقة . وأختار الملحن الذى اعرف انه يعجب الجمهور، وارهق نفسى فى البروفات ، ومع الفرقة ، وفى المونتاج

لم اتغير ، ولكن الجمهور هو الذى تغير ..

قلت له : أنت أيضا تغيرت . عندما بدات ، كنت تعيش متاعب الناس ، تحمل آلامهم بين جنبيك تتنفس معهم بنفس لغتهم فى التفكير ، كلماتك من كلماتهم ، وانغامك من قلوبهم ..

قال:نعم.. وما زلت كذلك ..

ـ لا .. ليس ما تعيشه الان هو متاعبهم . انك لم تعد منهم. بينك وبينهم الان مسافات شاسعة ان معنى المشاركة أن تنظر من نفس الزاوية التى ينظر منها الجمهور . لست وصيا عليه . انك فقط وهبت . منحك الله موهبة التجاوب مع اعماق الجمهور ، لتقف فى صفوفهم وتعانى مثل معاناتهم ، وتتكلم بلغتهم .. وتعيش بنفس الامال التى يعيشون بها ..

قال : اننى أعيش مع الناس . أختار الاغانى التى تعجبهم

قلت له : اسمع اذا كان الجمهور قد تخلى عنك فان العيب ليس فى الجمهور . انه فيك انت . هذا هو ايمانى . عد كما كنت يعد الناس معك كما كانوا

لقد كانت لديك موهبة أن تلتقط احاسيس الناس وآمالهم . وظننت ان النجاح فى الفن ان تجيد اختيار الكلمات ، والملحنين ، والفرقة ، وتجيد الاداء .. فى غمرة النجاح نسيت الموهبة التى صنعتك ، فابتعدت عن الناس . وهكذا ابتعد الناس عنك ..

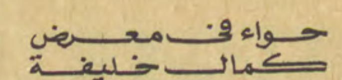
قل لى بصدق : مامدى ايمانك بالناس ، هل تؤمن بان الناس حقيقة لها وجودها . ولها قوتها، ولها فاعليتها ، وانها قادرة على ان تصنع النجاح وان تصنع الفشل ، وان لها الحق فى ان تحاسبك على ما تقدم لها

لست فى حاجة الى اجابة منك فان هذا قانون الوجود ، وهو « المعاملة بالمثل » . بقدر ما تعطى للناس يعطيك الناس

قال : هل يمكن أن اعود

قلت : عد .. فان ميزة شعبنا انه عظيم !

طه قابيل



حواء فى معرض كمال خليفة



أقامت الثقافة الجماهيرية بطنطا معرض الفنان الراحل كمال خليفة بقاعة دار الكتب ، افتتح المعرض **اللواء عبد الهادى نجم الدين** رئيس مجلس مدينة طنطا

والمعرض يضم معروضات الفنان الخالد من التصوير والنحت تناول فيها حواء ، فى الصور: جذع المرأة ـ امرأتان ـ ثلاث نساء ـ وجه فى النحت ـ امرأة جالسة

لقد ولد **كمال خليفة** فى مدينة طنطا عام ١٩٢٥ والتحق بكلية الفنون الجميلة بالقاهرة عام ١٩٤٩ وتخصص فى فن النحت ولكن المرض لم يمكنه من الاستمرار فى دراسته وظل يمارس فن النحت فى مرسمه الخاص ، وتدخل المرض مرة أخرى مما جعله يتجه الى الكتابة الادبية لان فن النحت يحتاج الى مجهود عضلى وليس من السهل بذله فى كل الاوقات ، وقدم ثمانى تمثيليات اذاعية ضمها فى مجموعة بعنوان «تمثيليات بثمانية جنيه »

فى عام ١٩٦٣ حصل على منحة التفرغ وظلت تتجدد له المنحة عاما بعد عام حتى توفى فى ١٠/١٠/١٩٦٨ ودفن فى طنطا

وقد أقام خلال حياته خمسة معارض اقيمت فى اتيليه القاهرة ومتحف الفن الحديث وقاعة اخناتون كما اشترك بأعماله فى بينالى الاسكندرية وحصل على جائزة صالون القاهرة للنحت

عبد الله مرقص

لجنة التحكيم تختار فيلما والجمهور يختار آخر



انتهى ـ فى الاسبوع الماضى ـ المهرجان الخاص للافلام المجرية ، الذى عقد فى مدينة (بيش)عاصمة اقليم البارناس . وهذا المهرجان له تقاليد غريبة ، وان كانت تبدو منطقية ، فهو يشرك الجمهور معه فى اصدار الحكم على احسن فيلم .. ولا يمزج بين الجمهور ولجنة التحكيم .. بل يجعل كل فريق يصدر حكمه على حدة ..

والنتيجة ان لجنة التحكيم تختار فيلما ...

والجمهور يختار فيلما اخر ..

ويمنح كلا الفيلمين الجائزة

والمجر تنتج فى العام ما بين عشرين فيلما روائيا ، تقريبا ، وتختار ستة او ثمانية افلام للدخول فى مهرجان (بيش) .. وعملية الاختيار يشترك فيها كل العاملين بالسينما بالمجر، عن طريق اقتراع سرى،ولا يدخل اى فيلم مسابقة الافلام ، الا اذا حصل على نسبة لا تقل عن عدد اصوات المشتركين فى الاقتراع .

ولا يقتصر عمل المهرجان على اختيار احسن فيلمين ، بل تنظم اجتماعات لخلق مجال لمناقشة مشاكل وتطوير السينما .

وقررت لجنة التحكيم منح فيلم (الحجارة الملقاة)

وقررت لجنة الجمهور اختيار فيلم (اولاد شارع بول) ..



كارول بيكر .. الممثلة الامريكية التى مثلت دور « جين هارلو » على الشاشة .. تركت كل خلافاتها مع زوجها جاك جارفن المخرج فى هوليوود وقد اوشكت ان تصل الى الانفصال والطلاق.. تركت كل هذه الخلافات وطارت الى روما ، واصبحت نجمة من نجوم الليل فيها .. الصورة لكارول ترقص فى احد الملاهى الليلية فى العاصمة الايطالية ..

أخبار قصيرة

●● **نادية لطفى** ، قررت أخيرا ، الدخول فى مجال الانتاج السينمائى لحسابها ، واختارت قصة وسيناريو من تأليف سعد الدين وهبه ..

●● **انطوانيت نحاس** ، المنلوجست اللبنانية، عادت الى بيروت بعد ان عملت اسبوعين فى أحد ملاهى الهرم .

●● **نوال بدر** ، المطربة اللبنانية ذات اللون البدوى ، عادت من بيروت بصحبة الموسيقى سامح الملاح .. وقد قررت الاقامة الدائمة بالقاهرة بعد أن اعتمدتها الاذاعة .

●● **سيد مكاوى** ، وضع لحنا للمطربة (حنان) .. لكى تؤديه على شاشة التليفزيون العربى .

●● **عدد من خريجى معهد** السينما الحقوا بمؤسسة السينما بناء على توزيع ادارة القوى العاملة .. ندب ثلاثة منهم للعمل فى قطاع التوزيع الداخلى ... الثلاثة من قسم الاخراج .

●● **محمد سلمان** ، سافر من بيروت الى عمان ، حيث قام بالغناء أمام ميكروفون الاذاعة الاردنية .. غنى أناشيد وطنية وحماسية .

●● **تحسين القوادرى** ، المنتج السورى ، وصل الى القاهرة ، ومعه تفويض من مؤسسة السينما بدمشق للتفاوض على عرض الفيلم السورى « الشاحبة » فى القاهرة

●● **أحمد ثروت** ، أعلن أن فيلم « الشيطان » الذى عرض بسينما ميامى لمدة اسبوع واحد، يختلف كل الاختلاف عن السيناريو الذى كتبه .. وان سبب فشل الفيلم يعود الى خروج المخرج محمد سلمان على النص .. بقى أن نعرف .. أن احمد ثروت عمل فى الفيلم كمخرج مساعد !!

●● **الاجنحة السوداء** .. رواية لمحمد كمال محمد .. صدرت اليوم عن لجنة النشر للجامعيين .. ورسم الغلاف الفنان عادل ثابت .. الكتاب القادم الذى تصدره لجنة النشر مجموعة قصصية بعنوان « تلك اللحظة من حياة العالم » لمحمد جبريل ثم مسرحية أوديب ودع لعلى سالم .

●● **الجزء الثانى** من « قصص قصيرة » عن كتابات معاصرة صدر هذا الاسبوع .. يضم ١٧ قصة لسبعة عشر كاتبا .. مع دراسة نقدية لجلال العشرى .

●● **من كلمات الشاعر** الفلسطينى طلال أبو زيد والحان محمد أسماعيل ، يغنى المطرب الجديد محمد سعد أغنية بعنوان « لا تشكى . لا تبكى »

●● **متحف دائم للفنون الاسلامية** والثقافة العربية يفتتح خلال الشهرين القادمين بمدينة المنصورة بقصر الثقافة بالمدينة ، ١٠٠ لوحة عن الخط الاسلامى فى مختلف العصور هدية من مدرسة تحسين الخطوط بمحافظة الاسكندرية وخمسين لوحات لكبار الخطاطين خلال القرون الاربعة الماضية .

●● **سهرة رمضانية لاهل** الغربية فى الاسبوع الاسبق قدمتها الفرقة القومية للفنون الشعبية ضمن نشاط الثقافة الجماهيرية بالمحافظات طول رمضان قامت بأداء الاغانى الفلكلورية هيام هلال بدلا من ليلى نظمى التى تخلفت عن حضور العرض .. غنت هيام ٤ أغنيات ادلع يا رشيدى ، ماقلتلك مالخدهاشى، ادلع ياعريس ، ال حل العجز .

●● **نادية الكيلانى** . طالبة الاداب التى مثلت دورا فى «ثعالب الجامعة » مع عاطف سالم اعطاها حسين كمال دور أخت محمود ديس أمام شادية فى « نحن لا نزرع الشوك » .

●● **كامل عبد المجيد** ، مدير البرامج الثقافية باذاعة الشعب، ونصر الدين محمد أحمد مقدم البرامج ، فازا بمنحة دراسية لمدة أربعة أشهر فى اذاعة برلين، أقام فاروق خورشيد مدير اذاعة الشعب ، حفلة شاى لهما . حضر الحفل جميع العاملين بالاذاعة . نصر الدين محمد فاز بالمرتبة الاولى على ٥٠٠ اذاعى تقدموا للامتحان .. الذى أقامته جمهورية المانيا الديموقراطية . وكان كامل عبد المجيد .. الثانى .. فى الامتحان .

●● **« الفنان والهندسة »** . السباعية الاخيرة فى رمضان . كتبها المؤلف المسرحى على سالم واخرجها محمد فاضل . بطولة السباعية ــ وهى فكاهية ــ لعادل امام ومديحة حمدى وفاطمة مظهر تقليد جديد يتبعه فاضل فى السباعية وهى استضافة واحد من النجوم المشهورين فى كل حلقة من الضيوف عبد المنعم مدبولى وعبد الوارث عسر وحسن مصطفى وعماد حمدى .

●● **حسن الامام** اختار قطقوطة للدور الثانى فى فيلم « جمالات المصرية » الذى سيبدأ تصويره بعد عيد الفطر ... كانت قطقوطة مرتبطة بعدة عقود للعمل فى بعض البلاد العربية ، ولكنها أجلت تنفيذها حتى ينتهى تصوير هذا الفيلم ..

●● **محمد شوقى** انضم الى فرقة عمر الخيام ، تعاقد معه طلعت حسن على أن يقوم باحد أدوار البطولة فى المسرحية التى سيخرجها نور الدمرداش للفرقة .. كان محمد شوقى من نجوم فرقة الريحانى الذين حملوا عبء النهوض بهذه الفرقة بعد وفاة الريحانى ، ثم حدث خلاف أدى الى استقالته من الفرقة وانضمامه الى فرقة عمر الخيام .

●● **سهير مجدى** .. سافرت الى لبنان فى رحلة فنية تستغرق شهرا ..


نادية لطفى


محمد شوقى


قطقوطة

قال الراوى

يقدمه : فرفـــون

يا حديقة الاورمان وداعا

باى باى .. خليتك بعافية

كنت اتمنى – هـــكذا قالت لصديقاتها – أن اعثر على الرجل – والكلام على لســانها – الــذى احلم به كزوج تتوافر فيه جميع الشروط .. الحلاوة .. والالاجة .. وخفة الدم .. والماهية المرتفعة التى تسمح لى بالجرى والعزال من الشقة الخربانة التى اسكنها الى السكن فى عوامة على النيــل مثلا !.

وقد تحقق حلمها هذا منــذ سنوات عندما تزوجت من تاجــر انتيكات معروف تمتعت معه لفترة قصيرة بأطايب – أطايب وليست تطايب – الحب بعدها تم الطلاق فى الوقت الذى اصيبت فيــه بفجيعة كبـــرى – على راى عمنا ابراهيم المصرى – ظـــلت بعدها دامعة العين دامية الفــؤاد ومكثت وحــدها ترتشف كئوس الندم حتى شعرت اخيرا بأن الحياة لا تستحق كل هذه « المندبة » التى نصبتها لتبكى فيهـــــا البخت .. والبخت لو مال تعملى ايه – يا اختى – بشـــطارتك .. وقررت من جـــديد آن تلعب وتلهو وتحب للنرجـــة انهــا احبت فى وقت واحـــد ثلاثة شبان من ضمنهم تلميذا فى مدرسة ثانوية !.. وتلميذ اخر فى مدرسة اعدادية !.. وتلميذ فى مدرســـة حضانة .. وزبون كان دائمـــا يتردد عليها فى الملهى الذى تعمل به .. والجميع زاغوا منها بمجرد ان طلبت منهم الزواج !.

واخر قصص بطلة حكاية هذا الاسبوع – لعلمك مطربة معروفة – انها التقت منذ ثلاثة اســـابيع بممثل «وجيه» يعمل فى مسلسلات التليفزيون ذهب للسهر ذات مرة فى الملهى الذى تغنى فيــه .. وبمجرد ان شاهدته امامها، راحت تغنى له .. «نور العيون ياشاغلنى حيرت ليه احوالى .. ومنك اروح فين اه يانى .. واحب اشوفك فى اليوم قول عشر مـرات» .. بعــدها طبت البنت فى غرامــه واعتقدت انه وحده الرجل الذى هو غاية مناها فأحبته بعنف لدرجة أنها قررت هجرة الفن نزولا على ارادته خاصة وقد قرر أن يتزوجها

وقد عاشا هذا الحلم لمـــدة ستة اشهر .. تمتعا فى هذه الفترة القصيرة بكل حــلاوة الغرام .. ذهبت معه للسينما من حفــلة ثلاثة !. ركبت معه المراجيح فى حديقة الاورمان !. ذهبت معــه الى القنـــاطر الخيرية وعــلى احد الشجيرات هناك رســـما معا صورة لقلب وضعا بداخــله الحرف الاول من اسم كل منهما .. باختصاد انسجما .. وهاصا .. واخــــيرا « لاصت » البنت بمفردها عندما لاحظت ان «العريس» الذى كان قد وعدها بالزواج اصبح يتهرب منها واصبح – على راى عمنا ابراهيم المصرى ايضــــا – لا يواليها من العناية ما عهدته منه! ولا من الاخلاص ما عـــرفته بادىء ذى بدء ، لذلك قررت ان تضعه امام الامر الواقع وطلبت منه بعضمة لسانها ان يتزوجها فورا والا .. «وحياة ماما لانى مخصماك» وقد اعتذر العريس بأن ظروفــه صعبة وامكانياته المادية لا تسمح ايضا .. وعادت البنت من جديد للغناء .. وياقـــلبى آه .. دا الحب وراه .. اشجان والم .. واندم واتوب .. وعلى المكتــوب – بالهوى – ما يفيدش ندم !.





شمس البارودى

كلمة خفيفة جدا الى المثلة شمس البارودى

شمس البـــارودى – عاشت الاسامى – ليست هى شــمس بتاعة زمان .. تغــيرت البنت .. وسبحان من يغير الاحوال ، وقد عرفتها وعرفها معى الكثيرون على انها طيبة .. وبنت حــلال .. وعلى نياتها .. وتستطيع ان تقنعك بانها واحـــدة من العيـــلة – عيلة حضرتك – بنت خالتـك جايز !.. بنت عمتك مايضرش !. اختــك ما فيش فـــرق !..

المهم شمس – اسم الله على مقامها – ليست هى شمس بتاعة زمـــان – هل تسمح لى سيدتى الاميرة السابقة ان اقول لها كلمتـــين خفاف .. اتفضل – تغيرت بدليل انها اصبحت مستهترة بالعمــل الفنى الذى هـــو السبب فى كل هذا النعيم الذى تعيشه .. واصيبت بحالة من «اللكاعة» .. مثلا طلبوا منها الحضور فى تمام العاشرة صباحا لتمثيل اللقطات الاخيرة فى اخر افلامها فحضرت لهم فى الرابعة بعد الظهر !. استحمل المخرج وطلب منها عمل الماكياج .. بعد انتهاء الماكياج مباشرة دخلت الى البلاتوه فوجدت به بعــض عمال الاستوديو فطلبت منهــم الخروج جميعا – اصلها بتتكسف – والا لن تعمل .. وفى اقــل من دقيقة كانوا قد نفذوا اوامرها .. بعدها تحججت بالمغص وبأنهـــا مريضة ولن تستطيع تكملة التصوير – وياميني – لم يتكلم المخرج وانما مصمص شفتيه اســـفا وانصرف فى الوقت الذى امر فيه بتأجيل التصوير .. وكل هــذا لايهم .. ولكن الاهم انهم قالوا لها بان هناك شخصا بالخارج – وكانت فى ستوديو جلال – يطلب مقابلتهـــا .. **ويومها دار هــذا الحـــوار بينها وبين هــذا الشخص .. و ..**

– اسمك أيه ؟!.

– فلان الفلانى ..

– انس والا جن ؟!.

– صحفى ..

– مش باين عليك .. وجاى هنا تعمل ايه ؟! .

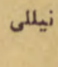
– حديث صحفى ..

– والله الحكاية دى اعتزلتها من زمان !.

كان هذا قبل حوادث **الانتحار والطلاق وما لا تشتهى السفن مما تاتى به الرياح .. هل تعود شمس الى طبيعتها الاولى بعد زوال الامارة .. من يدرى ؟!**

من غير تكليف





نيللى



نور الشريف

- اسكت والنبى .. بلاش تفكرنى بالذى مضى !.

  ثريا حلمى

- طبعا عايزه امشى بسرعـــة ... عندى افلام تانية عــاوزه امثلها ! ..

  نيللى

- فاكر الايام بتاعة «الكورة» كانت هيصة خالص !.

  فؤاد المهندس

- عمرى ما كنت راجل منافق .. انا صريح قوى ! ..

  محمد عبد المطلب

- انا الايام دى مصاب بصدمة نفسية والاســباب لحد دلوقت ماعرفتهاش !.

  شفيق جلال

- ثلاثة يذهبن الحزن : الماء والخضرة وبطولة فيلم جديد .

  اسماعيل يس

- اللى راح راح يــا اختى ولا يهمك !..

  شويكار

- علشان تصدقى أن اخلاقى كويسة ومش زى بقية المخرجين

  حسن الصيفى

- مش جاى لى نوم الايام دى .. قلقان قوى على مستقبلى الفنى .

  نور الشريف

- عاوزة اعتــزل الرقــص والتمثيل واشوف لى شغلانه بس تكون مريحة !.

  اميرة الراقصة « واحيانا المثلة »

- أنت فاكره نفسك ايه .. أنت لسه قدامك كتير على ما تبقى زيى !.

  نادية الجندى

- ما تحاولش توقعنى .. انا ما بحبش حد الايام دى خالص !.

  ليلى جمال – المطربة

الحلقة الأخيرة

السنوات المرحة

تأليف : إيفور نوفيللو • ترجمة : عبد الرحمن الخميسى

رودى : مش بالضبط

ماريا : شارل جاب له ماكينة فى الكريسماس .. كان ح يجننا بيها

كارل : انت اللى بتسوق عربيتك

رودى : أقدر أسوقها .. وح أسوقها الليلة

كارل : طيب ليه عندك سواق ؟

رودى : أوه .. ده ح يرجع فيينا

كارل : طيب .. تحب ناخده معانا ؟

رودى : ليه .. انت راجع فيينا ؟

كارل : ابوه .. انا فى المدرسة هناك .. تقدر تسوق عربيتك بسرعة ؟

رودى : جدا ..

كارل : بابا بيقول انى أقدر اتعلم السواقة .. ساعة مايبقى عمرى سبعتاشر سنة

رودى : وامتى ح يكون عمرك سبعتاشر سنة ؟

كارل : بعد خمس سنين

(تتلاقى نظرات رودى وماريا)

انت تعرف بابا ؟ ده امير .. بس ارجوك ماتخليش الحكاية دى تعمل أى فرق

رودى : لا .. مش ح يحصل

كارل : **(يتجه الى ماريا)** ماما .. صحيح اللى قلتيه عن القهوة بالكريمة ؟ والا كنتى بتضحكى على ؟

ماريا : ابدا يا حبيبى .. ماكنتش باضحك عليك .. اذا رحت هناك .. وقلت انك ابن ماريا تسايجلر .. ح تطلع ست عجوزة ولطيفة جدا ، وتقدم لك أحسن قهوة بالكريمة شربتها فى حياتك

كارل : **(جاريا نحو اليسار)** افتكر ده اللى ح اعمله .. ح اشوفك مرة تانية يا سيد كليبر ؟

رودى : ارجو ..

كارل : انا كمان ارجو كده .. ماما .. تفتكرى ح احتاج أعدكام كحكة ح آكلهم النهاردة ؟

ماريا : لا .. مش النهاردة

كارل : واذا تعبته بعد الاكل .. ح تقولى لى ايه السبب ؟

ماريا : ابوه .. ح اقول لك

(تتجه الى الكرسى الواقع يسار منضدة الوسط)

(يخرج كارل مسرعا من اليمين ليعثر على هاتى)

(صمت بين ماريا ورودى)

كنت عاوزاك تشوفه

رودى : ماريا .. شارل يعرفه ؟

ماريا : ايوه .. عرف من الاول

رودى : **(يكرر)** من الاول ؟ .. ومع ذلك ..

ماريا : ومع ذلك ..

رودى : ده لازم بيحبك قوى ؟

ماريا : فعلا ..

رودى : وانت ؟

ماريا : انا معترفة بالجميل

(تجلس)

رودى : **(الى المنضدة)** هل ده كافى ؟ .. أوه ماريا .. ليه ماقلتيليش ؟

ماريا : حاولت أقول لك الليلة اياها ..

رودى : الليلة اياها ؟

ماريا : انت لسه مصمم انى أروح معاك ؟ .. ده معناه الفراق الشريف

رودى : والولد كمان ؟

ماريا : شارل بيحبه زى ما يكون ابنه بصحيح .. والناس كلها كان بتعتقد انه ابنه .. وكل واحد فيهم متعلق بالتانى خالص .. ده بالنسبة له دنيا صغيرة سعيدة .. ما اظنش اننا نقدر نحطم الدنيا بتاعته دى ونكسرها حتت

رودى : ماريا .. يسعدك تتصورى انه ابنى

ماريا : سعادة مالهاش نهاية

رودى : **(يجلس يمين المنضدة)** كلميه عنى أحيانا .. اعزف له من موسيقاى .. فربما مانكونش غرباء عن بعض اذا قدر لنا نتقابل بعد كده

(يمسك كل منهما يد الاخر)

ماريا : اوعدك

رودى : ودلوقتى ياماريا .. الزمن اللى باقى قليل قوى .. وعندى حاجات كتيرة جدا عاوز أقولها .. لكن فيه شىء ح اقوله لك .. انك لازم تتذكرى باستمرار .. انى باحبك ، وباحبك انتى وحدك .. كنت دايما اللون والسحر فى حياتى .. ومافيش شىء يقدر ينزعهم منى .. احنا مقبلين على فترة ح نشوف فيها تغييرات كبيرة .. انا عارف .. انا حاسس بالمسألة دى هنا .. الدنيا مليانه تعب كتير وتعاسة كتير .. وربما ح ننسى اننا نبتسم ونألف موسيقى .. لكن النسيان ده مش ح يبقى نسيان كامل .. لاننا فى يوم من الايام ح نصحى من حلم كئيب وننسى اننا نكره والدنيا ح تبتسم من جديد ، وعذوبة الموسيقى وحلاوة الصداقة ، ح تبان أهميتها تانى .. خلينى فى قلبك على طول يا حبيبتى .. زى ما انا ح اخليكى فى قلبى .. عمرى ما ح ادوق التعاسة مادمت عارف ان فيه شىء بنتقاسمه احنا الاتنين

(كارل يدخل حاملا صندوقا من الورق المقوى)



كارل : شوفى ياماما .. هى ادتنى كل الكحك الحلو ده .. اقدر اخده معايا المدرسة .. وهى بتقول انها متأكدة انك مش ح تزعلى

ماريا : آنت شكرتها كفايه ؟

كارل : ايوه .. فى الحقيقة انا بوستها ، ومازعلتش .. انت ح تيجى معانا فيينا ياسيد كليبر ؟

رودى : لا .. اخشى انى اكون مش راجع فيينا

كارل : اوه .. انا اسف

رودى : أنا كمان آسف جدا ياكارلو .. أوه .. ماتآخذنيش .. قصدى اقول كارل

كارل : اوه .. لا .. من فضلك قول كارلو .. بتخلينا نحس بالصداقة اكتر

رودى : ايوه .. بتخلينا نحس بالصداقة أكتر .. ودلوقت قول لى حاجة عن نفسك ياكارلو .. الاشياء اللى بتعملها وبتحبها .. مثلا ، انت بتحب ركوب الخيل ؟

كارل : ايوه .. انا ماجربتش ابدا ركوب الخيل .. لكن نفسى

رودى : انت عندك سيسى ؟

كارل : سيسى .. لا

رودى : تحب يبقى لك سيسى .. ملكك ؟

كارل : أحب يبقى لى سيسى .. سيسى ؟ . بس ازاى يبقى لى سيسى .. بتاعى أنا ؟

رودى : الحقيقة انا كنت باافكر أهديك بواحد

كارل : تهدينى واحد ؟ ... سيسى ؟ .. ماما .. انتى سامعة ؟

ماريا : أيوه ياحبيبى ..

كارل : تفتكرى بيتكلم جد ؟

ماريا : هو دايما بيتكلم جد ..

كارل : لكن سيسى .. بتاعى انا .. ومش بتاع حد تانى ؟

رودى : ومش بتاع حد تانى

كارل : اوه .. لكن .. اوه .. متشكر

(يندفع نحو رودى الذى يضمه بشدة وينظر فى وجهه كما لو انه يريد ان يتذكر كل ملمح فيه بوضوح .. ثم يتركه)

أوه .. ماما .. ماقدرش انسى الحكاية دى .. أروح اقول لكراوس ؟

ماريا : ايوه ياحبيبى .. وقول له اننا جايين حالا

كارل : **(يجرى متصايحا)** : كراوس .. كراوس .. ايه رايك .. انا ح يبقى لى سيسى ..

ماريا : **(تنهض وتتجه نحو الوسط)** افتكر انا عملت كويس اللى جبتهولك معايا ؟

رودى : ايوه ..

ماريا : مش ح نقول الوداع .. مش كده ؟ .. اعتقد انى مش ح اقدر .. لكن علشان خاطرى ، انا عاوزه منك حاجة .. روح اقعد قدام البيانو .. مطرح ماشفتك أول مرة قبل ماتشوفنى انت بكتير

(تذهب اليه .. يتعانقان .. يلف حولها ذراعيه ويقبلها قبلة طويلة .. ثم يتركها)

(يذهب على مهل الى البيانو وياخذ فى عزف « ياريت اطول » بنعومة تامة)

(تغنيها له بحنان بالغ ..)

« ستار »

المنظر الرابع

المنظر :

حجرة فى قصر ملكى سابق فى فيينا سنة ١٩٣٨ ، هذه مجموعة منظر صغير أسفل المسرح تماما ويتكون من لوحتين من القماش معلقتين ابتداء من العمود رقم واحد .. والامامية منهما لوحة قماش كبيرة مربعات مبروزة ، ذات شباكين مقسمين ، وقد شف النسيج بهما ، بحيث ظهرت خلال شفافيته لوحة القماش الثانية ، خلفية تبين منظرا من جزء من فيينا .

وفى منتصف المسرح منضدة زينة طويلة جدا ، بزخرفة مذهبة الغ .. حول ارجلها المجسمة .. وعند كل من طرفى المنضدة ، كرسيان مكسوان مذهبان مناسبان للعصر وواحد فى الخلف :

فالمنضدة قد وضــعت على المسرح وخارجه ··وعلى المنضدة عند نهاية اليمين، محبرة مزينة مطعمة ومكتب ثابت ·· وكذلك هناك دوسيهات ورق مختلفة الخ ، ولوازم المكتب الاخرى ، وسلة دوســـيهات من الجرايد تغطى بقية المنضدة ·

عند ارتفاع الستار ، نرى الكابتن جوتسر جالسا خلف المنضدة وضابطا آخر هو بولدى يجلس عند نهايتها. وعلى كل من جانبى المسرح ،وامام اللوحة الامامية . يقف حارس ·· اسفل المسرح امام المنضدة وفوق يسار جوتسر توجد امراة عجوز·· انها تبكى لان طلبا لها كانت تقدمت به ، قد اهمل ··

جوتسر : « للحارس الى اليسار » خدها بعيد

« يهبط الحارس الى المراة ويشير اليها بالخروج »

« تخرج وهى تنشج باكية »

« بعد ان تذهب ، تقع فتــــرة صمت بسيطة ، وينهض بولدى ، ويعبر الى يسار جوتسر »

تشبح متكلف يا عزيزى بولدى ·· دول يقدروا يفتحوا عنيهـــم زى ما يفتحوا الحنفية ·

بولدى : كان باين عليها انهــا صادقة تماما

جوتسر : مشكلتك ياعزيزى بولدى انك بتهتم قوى بالمسائل الشخصية

بولدى : عارف ·· أنا طول عمرى كده ·· حكاياتهم بتأثر فيه ·· والولية العجوزة اللى كانت هنــا دلوقتى ·· مش عاوزة أكتر من تصريح علشان تلحق ابنهـــا فى أمريكا ·· ودى مسالة طبيعية ·

جوتسر : ايوه ·· بس مش مسالة طبيعية انها عاوزة تاخد فلوســـها وأثاث بيتها ·· ودى حاجات ملك لدولة

ولدى : ومع ذلك ·· فهم بيخرجوا ·· وبيخرج الاثاث بتاعهـــــم ، وفلوسهم كمان ·· فى الاسبوع اللى فات بس صدر ستين باسبور كنا رافضين اصدارها ·· ازاى ده حصل ؟

جوتسر : الرشوة ياعزيزى بولدى

بولدى : بس مين فى فيينا عنده فلوس تكفى الرشـــوة على النطاق الواسع ده ؟

جوتسر : رودلف كليبر ··ده غنى بشكل خيالى

بولدى : رودلف كليبر ·· بس··

جوتسر : أوه ·· طيب ·· رودى اذا حبيت ··

بولدى : رودى كليبر ··؟ لكن ده مشهور ·· انا كنت بارقص على موسيقاه وأنا ولد صغير ·· أنا عندى من تأليفه دستة اسطوانات

جوتسر : لو كنت منك كنت أكتم عليهم ·· أحافظ عليهم ·· دول تمنهم ح يبقى غالى ·· ماحدش ح يلاقيهم بعد كده

بولدى : وليه ماحدش ح يلاقيهم ؟

جوتسر : ادخل محل موسيقى ·· حاول تلاقى اى لحن تأليف كليبر ·· حاول تلاقى اسطوانة له ·· وتأكد ان الحظ ح يخونك

بولدى : لكن ده اكتـــر ملحن له شعبية فى النمسا ·· تقصد ان المحلات مش مسموح لها تبيـــع موسيقاه ؟

جوتسر : ولا نســخة واحدة ·· ولا اسطوانة واحدة ·· أظن ده ح يوقف نشاطه اليومين دول

بولدى : لكن ايه علاقة موسيقاه بالوضع الحالى

جوتسر « ينهض ويسجل ملاحظته بسرعة » انت بتناقش نظام حزب ؟

بولدى : « مستديرا ومقبلا على الانتباه » لا ·· لكن رأيى ··

جوتسر : احتفظ بآرائك لنفسك **« يجلس»** أحسن تسبب لك المتاعب ·· أظن دلوقت لازم ندخل المجنون العجوز ·· ونشوف اذا كان فى حالة عقلية أحسن ·· لازم يكون اتحسن **« ينادى على الحارس الى اليسار »** هات كليبر هنا

صوت : « من خـــارج المسرح » كليبر ·

بولدى : « واقفا عند نهاية المنضدة الى اليمين »

رودى كليبر ·· مش ح أقدر انسى ده ·· من سنة واحدة ، كنت أتمنى أطلب توقيعه فى الاوتوجراف بتاعى

« يدخل رودى من اليســـار »

جوتسر : أيــوه ·· ودلوقتى هو اللى يطلب توقيعى على أمر بالاعدام ·· دلوقتى ياسيد كليبر ، تعرف انت ليه هنا ؟

رودى : أيوه ·· انا عارف ليـــه حجزتونى فى أوضة ستة أقدام فى أربعة أكثر من شهر

جوتسر : « مستديرا الى بولدى » سيبنا لوحدنا من فضلك

« يطرقع بولدى كعبيه احدهما مع الاخر ويخرج من اليمين يتبعـــه الحارس »

انت تسترت على هروب عدد كبير من الناس اللى ··

رودى : عدد كبير من الناس مش عاوزين حاجة غير انهم يسيــبوا البلد اللى ما عادش صالح لهم

جوتسر : اسمح لى اكمل ··شوف ·· رؤسائى أصابهم الفـــزع من الطريقة اللى أفسدت بيها رجالهـم الموثوق بيهم ·· ومـــع ذلك ، فرؤسائى دول عاوزين يكونوا معاك متسامحين ·· .

رودى : متسامحين ؟

جوتسر : أنا ح أكون صريح معاك ·· اذا تعهدت انك توقف نشاطك التخريبى المتطرف ده ، احناح نرفع الحظر عن موسيقاك ·

رودى : ده كرم كبير منكم ·· لكن الحقيقة أنتم تقصـــدوا انكم أخيرا اكتشفتم ان موسيقاى شعبية جدا وقومية جدا فى روحها بحيث انه مش من المصلحة اضطهادها·· ورؤساؤك اللى أعلى منك اذا كان فيه أى درجة من العلو فى المنظمة بتاعتكم ····

جوتسر : « ينهض بانفعال »

←

فيه نغمة سخرية فى كلماتك وانا باعبر بشدة عن غضبى .

رودى : سامحنى لانى ساخر .. انا ح ابذل كل جهدى عشان اكون جارح .. تقدر تقول للخنازير دول اللى بيتمرغوا فى مناصبهم العالية انى طول ماانا عايش . ح اعمل بالضبط اللى انا بااعمله دلوقتى .. أنتم خلقتم جحيم للناس اللى عشت انا وهم أصدقاء طول حياتى .. واي شيء أقدر أعمله علشان انقذهم من الجحيم ده انا حاعمله .. أنتم فاكرين ان الحظر الابله اللى أنتم واضعينه على موسيقاى هنا ، فى بلدنا المسكينة ، قضى على موسيقاى دى فى العالم كله خارج بلدنا ؟ .. العالم الخارجى هو المكان اللى فيه ثروتى وأنتم ماتقدروش تمسوها .. دى هناك عشانهم ، عشان يستخدموها ، عشان توفر لهم الراحة ، عشان تعلمهم يتذكروا انه كان فيه ، فى يوم من الايام مكان اسمه فيينا ، كانت الجريمة الوحيدة فيه ان الانسان يكون تعيس .. مش مدينة الموتى دى .. أوه .. أنتم زى الالة الغبية الجشعة بانظمتكم وتعليماتكم وقمصانكم الملونة .. بتلفظوا الحقد والعدوان .. امتى ح تتعلموا ازاى تعيشوا ؟

« يعبر جوتسر عن غضبه ، ويلتقط ريشة ، ويكتب نبذة على عجل فى دفتر على المكتب » .

« يدخل بولدى فى نفس اللحظة ، ويأتى الى يمين جوتسر » .

بولدى : **« داخلا من اليمين »** لا تؤاخذنى ياسيدى .. الاميرة مترلنج هنا ، ومصممة تشوف السيد كليبر

جوتسر : كليبر مسجون سياسى

بولدى : عارف ياسيدى .. لكن يبدو على الاميرة مترلنج انها مصممة جدا ..

جوتسر : عال .. مش لازم تعتقد انها تقدر تتدخل فى واجباتى .. حتى مترلنج نفسه مايقدرش يعمل كده ..

رودى : حتى ولا مترلنج الرهيب القوة .. عال .. عال

جوتسر : **« مقاطعا اياه »** حتى ولا هو **« مناديا الحارس الى اليسار »**

« رودى يعبر عن نوع من المجاراة الظاهرية الطفيفة »

« تدخل ماريا من اليمين وتتقدم الى الوسط »

ماريا : ياكابتن جوتسر .. من يومين فاتوا ، لما رجعنا زوجى وانا ، لفيينا ، قدمت طلب عشان أشوف انسان المفروض انه متهم سياسى ..

جوتسر : تقصدى رودلف كليبر ؟

ماريا : احنا أهل فيينا بنعرفه باسم رودى كليبر

جوتسر : الراجل ده من أخطر المجرمين .. واحنا وجدناه مذنب وحكم عليه لرشوته رجالنا الرسميين ..

ماريا : وجدتوه مذنب ؟ زوجى ح يهمه جدا يعرف ان الاحكام بتتنفذ بدون الرجوع الى سلطاته .. مافيش شك انك بتاسف على حماسك الزايد على الحد .. دبر أمورك ياكابتن جوتسر .. فيه أماكن أقل بهجة من فيينا بيحتلها العسكريون **« تعطيه وثيقة »** ودلوقتى .. انا عاوزة اتكلم مع السيد كليبر لوحدنا

« يعبر يمينا . يتحرك حركة تلفت اليه الانتباه ، وفى صوت خشن جدا يقول » أقدم اعتذارى لصاحب السمو .. انا ماكنتش عارف انه مهتم بالقضية دى اهتمام شخصى ، **« يستدير بحدة ويخرج »**

ماريا : **« ذاهبة الى رودى »** اوه ياحبيبى .. عملوا معاك ايه ؟

رودى : مافيش حاجة .. حاولوا يحطموا عزيمتى .. ولما فشلوا ، كانت الحاجة الوحيدة اللى قدروا يفكروا فيها هى انهم يبعتونى بعيد علشان اموت .

ماريا : لكن الخطر ده انتهى

رودى : أيوه .. دلوقتى بس .. اشكرك .. لكن مادمت بااعمل اللى انا قاصد اعمله ، فالخطر ده ح يستمر دايما .. انا مش هاممنى .. لسه دلوقتى ، ماكنتش مهتم ، لما قالوا لى كانت افكارى فى مكان بعيد ، معاكى ، كانت افكارى طايرة .. عبر السنين .. السنين الراقصة .. السنين السعيدة .. السنين الحزينة لكن المليانة بالمعانى .

ماريا : لينا احنا الاتنين .. وضرورى ح ترجع تانى

رودى : ودلوقتى ياماريا .. قوليلى حاجة واحدة .. ابننا كارلو .. بيفكر زى ماهم بيفكروا ؟

ماريا : أوه .. لا .. كارلو بيفكر زى ماحنا بنفكر ؟

رودى : أوه .. الحمد لله .. دلوقتى مش ح احس أبدا ان حياتى راحت سدى .

ماريا : راحت سدى ؟ .. ازاى ممكن تبقى راحت سدى ؟ .. انت عارف ايه اللى ح يقولوه عنك .. ح يقولوا .. ده خلى الدنيا كلها ترقص

« تتلاشى الاضواء عند اول كورد فى الموسيقى الختامية »

(عندما يلوح رودى وماريا واضحين .. ضوء على المنضدة والكراسى .. تلغى اللوحتان ..

ستارة خارجية « شفافة » .)

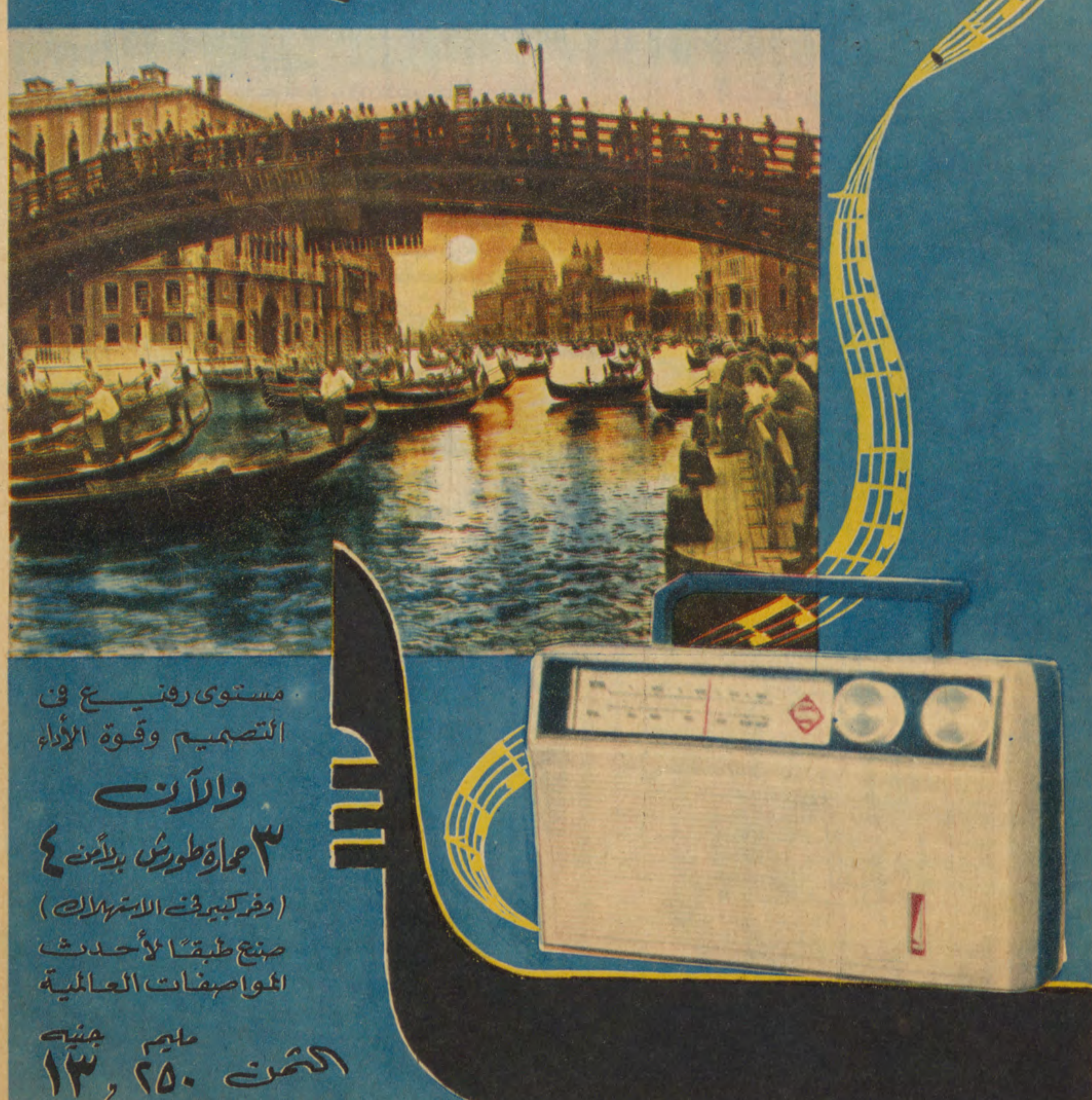
« عندما تكون جريت فى المنتصف الى الخلف ، يلقى عليها النور من كشافين ، كما تحاط باضواء زرقاء زاهية »

« جريت ترقص فى المنتصف الى الخلف »

« يدخل ازواج من الناس من المداخل الخلفية ويغمر المسرح نور ازرق »

« عندما يمتلىء المسرح تماما ، تتموج الستارة الشفافة ، ويرقص رودى وماريا اسفل الوسط »

« ستار النهاية »


دائمـا في القمـة
راديو الجندول الجديد
مستوى رفيـع في التصميم وقوة الأداء
والآن
٣ جمارة طورش بدلاً من ٤
(وفر كبير في الاستهلاك)
صنع طبقاً لأحدث المواصفات العالمية
الثمن جنيه ١٣ ملّيم ٢٥٠
الشركة العربية للراديو الترانزستور والأجهزة الالكترونية



*** ابوبثينة ***

نار المدفعية .. ارحم

أنا شاب على خط النار ،كنت مغامرا كبيرا وزير نساء ، أرادت أسرتي أن تردنى عن تيار الغواية، فاصروا على أن يزوجونى . ووافقت بشرط أن أختار بنفسى.. وكنت قد عرفتها وكانت لى معها قصة حب . وجددت القصة، ورأيت فيها ملاكا غير مجرى حياتى . واغتبط أهلى لذلك التبدل .. وبعد آن تكررت اللقاءات بدأت اكتشف حقيقتها.انها فتاة مستهترة ، بل فتاة شهوانية . شيطانة تطالبنى بارضائها جنسيا وبلا تورع بل لقد عرفت أنها كانت على علاقات جنسية مع غيرى .

صدمت . وأصبحت الازم خط النار ولا أنزل بأجازات ، لانى أرى نار المدفعية أرحم من لقائى بهذه التى صدمتنى . وأنا الان اتألم لانى أريد أن أرى اخوتى ،وأخشى أن أذهب اليهم فالتقى بها ... لقد أخبرت والدى بأننى لا أريد أن اتزوج هذه الفتاة لانها فاسدة فادعى اننى اختلق هذه التهم لاستمر فى غوايتى .. بالله عليك دبرنى ماذا أفعل ؟

ش . ع . ١

● ولماذا تقول انك صدمت ،وأنت الشاب « الداير » الذى رأى الكثير من « الفاسدات ؟».ولماذا تصفها بالفساد وأنت نفسك ترتكب مثلما ترتكب وأكثر ؟يا أخى .. اتركها وابحث عن غيرها ، أما أن تعرض عن الزواج لان واحدة من النساء خدعتك فمنطق غير مستقيم .

ضمير ميت

أنا شاب فى الثالثة والعشرين- مجند - وهى بنت الجيران ، فى الثانية والعشرين . بيننا علاقة حب قديمة جدا . تقدم لها شاب يعمل معى فى الشركة التى أعمل بها وطلب منى الوساطة ليتزوجها ، وفعلا توسطت فى الموضوع وتم الزواج وبرغم ذلك لم تنقطع علاقة الحب بينى وبينها، بل زادت. وتعمقنا فى الخطيئة . وبدأ زوجها يشك وأخذ يضربها ، ولكنه لم يواجهنى بشكوكه نحوى ، بل كان يشعرنى بالثقة لانه كان يأخذ منى نقودا ولا يردها لانه يدخن بشراهة ،وأخذ يتغيب عن عمله ففصلته الشركة . فأصبح عاطلا واحترف السرقة . واضطرت زوجته للذهاب الى بيت أهلها . ثم طلبت الطلاق وطلقت فعلا . وظلت علاقتى بها أثناء الطلاق الذى استمر لمدة سنتين ، ثم تقدم لها شاب وافق عليه أهلها ، وتحريت عنه فوجدته صالحا ودخله حسن ووافقت هى عليه . وأخذ يغدق عليها الهدايا، ومع هذا فلم يضعف حبها لى . ولما عرضت عليها أن ابتعد عن طريقها لتخلص لزوجها أصرت على حبها لى وأكدت لى اننى اذا فارقتها فستنتحر وأنا أحبها آكثر من نفسى ومن أهلى . بالله عليك دبرنى ماذا أصنع ؟

ع . ١ . م . س

● يؤلمنى أن أصارحك بانك انسان ميت الضمير ، فانت لا تتورع عن أن تخون زميلك الذى ائتمنك فتزوجه من فتاة مثلومة العرض . وتستغل احتياجه للنقود من أجل التدخين فتعطيه لا لوجه المروءة ، بل لتخرس لسانه وتعمى عينه عن العلاقة الدنسة التى بينك وبين زوجته . ثم لا تتورع مرة أخرى عن أن تسعى بعد طلاق عشيقتك الرخيصة لكى تزوجها مرة ثانية من « طرطور » . ثم تدعى انك تحبها .ولو كنت تحبها لما زوجتها بنفسك مرتين ... بل أنت تريد أن تعاشر زوجات الاخرين معاشرة دنسة لا تكلفك شيئا ... والان انت تسألنى ماذا تفعل ؟ اذا شئت أن تكون رجلا شريفا . فلا تسمح لها بالزواج من هذا الشاب الثانى . وتزوجها أنت مادام كل منكما يحب الاخر ... أما أن تظل انت وهى تمرغان شرف الناس فى التراب فأمر سوف تكون له العواقب ...واذا كان الزوج الاول قد عرف وتغاضى . فمن يدرى ماذا يفعل بك وبها الزوج الثانى اذا اكتشف الخيانة ؟

بينى وبينك

بنات الكويت

● ترفق شوية بالفتيات الكويتيات !

سليم يوسف الجزار ـ بغداد

ـ ليس بينى وبين فتيات الكويت الا كل خير ... هى كلها بنت واحدة !

دمعة

● متى تكون دمعة المرأة اثقل من حجارة الهرم ؟!

نوح محمد سيد عمر ـ سوهاج

ـ عندما تكون المرأة زوجتك ، وتكون الدمعة بسبب انها ضبطتك فى حالة تلبس !

حب

● هل صحيح ان الحب منجم ذهب ؟

سرى أمين الساوى ـ ديروط

ـ الى حد ما ... وهو ككل المناجم .. اذا اطلت الاقامة فيه تختنق !

قبلة

● ما رايك فى القبلة بالتليفون ؟

عاكف شرف ـ ابوكبير

ـ مافيهاش حرارة !

غزل

● هل تعتبر كلمات الغزل فى رمضان حرام ؟!

توفيق فتحى توفيق ـ المنصورة

ـ الذى أفهمه ان الشىء الوحيد الحلال فى رمضان هو الاكل والفوازير !

مشكلة

● لدى مشكلة فهل ارسلها لك فى مظروف خاص ؟

احمد بهيج ـ اهناسيا المدينة

ـ ولا مانع من ان ترسل صورتها ايضا !

هدية

● مستعد لارسال اى شىء لك من ليبيا فى مقابل صورتك !

على المعريبى ـ بنغازى

ـ أحب أن أعرف أولا ما هى ماركة وموديل ذلك الشىء !

موت

● عندما تموت من يخلفك فى تحرير هذا الباب ؟!

عبد السلام الجعفرى ـ طرابلس

ـ هذا لا يهمك لاننى سادفنك قبلى !

لقاء

● لماذا يتم اللقاء الاول بين الحبيبين فى جو من الخجل والارتباك ؟

حسن احمد المسلمى ـ برقين

طه محمد مهدى ـ مطاى

ـ ذلك بسبب الافكار الخبيثة التى تدور فى دماغهما !

قبلة

● ايهما تفضل .. قبلة الفطور أم قبلة السحور ؟!

دادى درويش ـ مصر القديمة

ـ اللى يريحك !

ليلة

● ما هى اجمل ليلة فى حياتك؟

احمد بهيج ـ اهناسيا المدينة

ـ لا تصلح للنشر !

احترام

● من هو الرجل الذى تحترمه المرأة ؟

احمد يوسف فرج ـ بورسعيد

ـ هو من يملك الثمن الكافى لشراء الاحترام !

باب

● احتج على عدم ظهور هذا الباب فى الاعداد الخاصة !

عيسى متولى ـ القاهرة

احمد بهيج ـ اهناسيا المدينة

ـ وانا كمان !

خنفس

● اذا تزوج خنفس من خنفسة فماذا يكون نوع المولود ؟

سرى امين الساوى ـ ديروط

ـ اشك فى انه سيكون لهما مولود اصلا !

زوج

● من هو الزوج السعيد فى حياته ؟

علاء غنيم ـ الزاوية الحمراء

ـ الزوج قلما يكون سعيدا الا فى مماته !

هل

● هل كان مايكل انجلو رساما او مثالا ؟

فوزى تاج الدين محمد ـ القاهرة

ـ الاثنين .

نكتة

● عايزاك تقولى آخر نكتة !

نادية السمراء ـ القاهرة

ـ بصوت عالى كده ؟!

القبلة الاولى

● متى تذكر المراة القبلة الاولى ؟

توفيق فتحى توفيق ـ المنصورة

ـ يابنى صلى ع النبى . هى عقلها دفتر ؟!

تفضيل

● ايهما تفضل .. نجوى فؤاد أم سهير زكى ؟

حمدى أحمد خيوه ـ كوم حماده

ـ افضلها فى ايه ؟!

ياميش

● وصلتنا كمية ياميش من لبنان فهل ارسل لك شيئا منها ؟

نهاد شفيق الشقنقيرى ـ منوف

ـ رسالتك تاخرت كثيرا على يا ميش رمضان .. ارسلى كحك العيد !

سلفة

● سلفتها خمسين قرشا ومكسوف أقول لها هاتيهم !

سعيد عبدالعزيز ـ اسكندرية

ـ اذا قرأت هذا الكلام وارجعت لك المبلغ يبقى لى فيه بريزة !

زواج

● قررت ان اتزوج من مصر فما رأيك ؟

سمير مبيض ـ حلب

ـ يا بنى هى مصر عملت لك حاجه ؟!

علاقات

● لماذا لا يعترف فى بلادنا بالعلاقات البريئة بين الجنسين ؟

طه محمد ابو سمرة ـ مطاى

ـ فيه حاجة اسمها بريئة يابو سمرة ؟!

نحلة

● أحببتها لان لها خصرا مثل النحلة .. ولكن لها لدغاتها ايضا !

عبد العليم سويلم ـ كفر المصيلحة

ـ وهل اللدغات تؤثر فى دبور زيك ؟!

اجمل

● ما هو اجمل ما فى المراة فى رأيك ؟

فايز الطيب رضوان ـ السويس

ـ هو تلك المساحة الواقعة بين برنيطتها وحذائها !

واحد

الكواكب

رئيس مجلس الادارة
أحمد بهاء الدين

المشرف الفنى
حلمى التونى

AL KAWAKEB
NO' 959 - 16 - 12 - 1969

مجلة اسبوعية فنية تصدر عن
مؤسسة دار الهلال
١٦ شارع محمد عز العرب - « القاهرة » - تليفون ٢٠٦١٠
اسسها جرجى زيدان سنة ١٨٩٢
اسس الكواكب سنة ١٩٤٩
، اميل زيدان وشكرى زيدان

اشتراكات الكواكب

قيمة الاشتراك السنوى - ٥٢ عددا - فى الجمهورية العربية المتحدة وبلاد اتحادى البريد العربى والافريقى ٢٥٠ قرشاصاغا - فى سائر انحاء العالم ١٢ دولارا او ٤ جنيهات استرلينية . والقيمة تسدد مقدما لقسم الاشتراكات بدار الهلال : أ م ج.ع.م . والسودان بحواله بريديه - فى الخارج بتحويل او بشيك مصرفى قابل الصرف فى ج.ع.م - والاسعار الموضحة اعلاه بالبريد العادى - وتضاف رسوم البريد الجوى والمسجل على الاسعار المحدده عند الطلب .

نجمة الغلاف
ناهد صبرى
تصوير : سعيد عبد الحميد





بهذه الكلمات من كتاب الموتى الفرعونى يبدأ فيلم شادى عبد السلام الاول « المومياء » .. ويبدأ شكل جديد تماما من اشكال التعبير بالفيلم المصرى .. وهو شكل لايمكن قياسه بالمنطق العادى .. أو بالقياسات التقليدية لاشكال التعبير والتى ألفناها فى أفلامنا .. بحيث تصبح كل المقارنة التى تربط « المومياء » بغيره من افلامنا مقارنات غير منطقية .. لأن شيئا فى افلامنا لا يشبه « المومياء » .. وبحيث يصبح مفرطا فى السذاجة أن نتساءل : ماذا يقول ؟ .. لانه لايقول شيئا أيضا بالمنطق التقليدى .. لا يحكى حدوتة ولا يعظ ولا يقدم عبرة .. ومن لم يخرج من دقائق الفيلم المائة باحساس خاص بما يقوله الفيلم فلايمكن أن يخرج بشىء بعد ذلك ولا يمكن أن تقدم له التفسيرات شيئا من خارج بناء الفيلم نفسه .. ولا يكون هذا فشلا من المتفرج ولا فشلا من شادى نفسه .. بل هو على العكس تأكيد لان هذا الاسلوب الجديد فى السرد الفيلمى قد نجح .. لانه لا يخاطب عاطفة المتفرج بل عقله .. وهو يفترض أن يكون هذا العقل متفقا ومستوعبا لهذه السطور القليلة من كتاب الموتى فى أول الفيلم والتى قد تمر سريعا دون أن يقرأها أحد .. لا سيما أنها مكتوبة بخط صعب القراءة بالفعل .. وكل شىء فى الفيلم صعب بعد ذلك .. ويمكن أن يصدم متفرجنا التقليدى لانه يقلقه ويجعله يتعب فى المتابعة والتفكير والتساؤل المستمر عما وراء الصورة .. لان شيئا لا يبدو واضحا من الوهلة الاولى والصور لا تحكى «الحدوتة» المألوفة .. والممثلون لا يتحركون الحركة العادية .. بل ولا يقولون حتى كلاما عاديا .. فالكلمات الفصحى على السنتهم تبدو قادمة من عالم آخر .. قد يكون هو بالضبط عالم كتاب الموتى من الفى سنة .. وقد يكون هو عالمنا نحن الحالى .. ولكنه بالتأكيد عالم مصرى فيه كل كوامن تاريخنا وتلك الروح الغامضة التى تربطنا بالرهبة

بدهاليز معابد الوادى الرطبة

ومن هنا يصبح واضحا بعد قراءة السطور الاولى من كتاب الموتى عن الموتى الذين سيعودون والنيام الذين سيصحون .. أن للفيلم بعدا آخر أعمق من أن يكون مجرد هؤلاء الناس الذين رأيناهم يلبسون الملابس الصعيدية وينطقون الفصحى ويتحركون بين معابد طيبة .. فعقيدة البعث المصرية من أيام أوزيريس تتجدد .. وشىء فى أعماق هذا الشعب يصحو دائما وينتفض .. والفراعنة الذين رأينا قرابينهم فى نهاية الفيلم تهبط من مقابرها فى الجبل عبر الوادى لتحملها سفينة الاثار الى القاهرة .. يبعثون بذلك من رقادهم الازلى فى جوف الارض ليرحلوا الى ضوء الشمال ليراهم الناس .. وليقولوا هم شيئا للناس .. والفيلم لايقول هذا كله .. وانما يقول ان تراثنا المهدر - والذى يصبح دلالة على كل قيمنا الكبرى من مجرد مجموعة توابيت فرعونية - لا يجب ان يبقى دفينا فى الارض لينهبه

اللصوص والمبدون والمزيفون وتجار الماضى والحاضر .. وانما مكانه الطبيعى هو مع من يدركون قيمته ويحافظون عليه .. وهذا ما تقوله الاحداث المباشرة للفيلم ..

وما لم تستطع أن تدركه عقليات قبيلة « الحربات » التقليدية التى توارثت سر المقابر الفرعونية أجيالا .. ورأت فيه حكرا تنهبه وتبيعه .. وعندما مات الشيخ سليم كبير القبيلة كان على ولديه «أحمد مرعى » و « احمد حجازى » أن يرثا السر ويحفظاه ويستمرا فى نهب الاثار لتعيش عليه القبيلة .. ولكن الولدين يتمردان بعد أن عرفا السر .. فهما يرفضان أن يكون « هذا عيشهم » .. وأن تعيش القبيلة بلا مهنة سوى نهب الموتى وبيعهم .. وعندما يفكر الاخ الاكبر فى رفض قيم قبيلته ومغادرة الجبل يصبح لابد من قتله مع السر والقاء جثته فى النيل ..

وتبلغ أزمة الاخ الاصغر «ونيس» قمتها .. فهو يكتشف سر أجداده الهائل هذا فى العيش على حرمات الموتى .. فى نفس اليوم الذى رأى جثمان أبيه يدفن فى صباحه .. ويهيم « ونيس »على وجهه عاجزا عن اتخاذ موقف الرفض الحاسم الذى اتخذه أخوه ودفع حياته ثمنا له .. ويظل ضائعا فى الجبل يرقب كل شىء بعينين جديدتين .. حتى تماثيل الفراعنة الحجرية أصبحت بشرا .. وهو يفتح عينيه على شرور العالم من حوله : أيوب تاجر الاثار الذى يسرق رزق الناس بعد أن سرقوا تراث أجدادهم .. ومراد تابع أيوب المستعد للمتاجرة فى كل شىء حتى شرف ابنتى عمه .. و « زينة » ذات العيوت العميقة التى ومضت فى حياة ونيس كلمحة خاطفة من الامل ولكنه يكتشف فى نفس اللحظة أنها ليست أكثر من مومس تبيع نفسها مقابل تمثال .. ثم هذا الخطر الداهم الجديد القادم من القاهرة فى سفينة « أفندية الاثار » الذين يريدون أن يعودوا بالتوابيت الى حيث تعيش فى الضوء من جديد .. ويوقفوا بذلك تجارة دامت أجيالا ويتوقف معها رزق القبيلة .. وفى لحظة تمزقه الشديد بين قيم أجداده وعيشهم على نهب الموتى .. وقيمه هو الجديدة التى أصبحت تقدس حرمات الموتى وتنظر الى التماثيل الحجرية كبشر .. يبوح ونيس بالسر الهائل .. سر مكان المقبرة التى تنهبها قبيلته .. لمفتش الاثار .. وفى جوف الليل تنزل التوابيت فى موكب هائل من الجبل الى النهر .. وتمضى بها سفينة مضيئة فى الفجر .. وتكون حياة القبيلة نفسها قد ضاعت .. ويباغت شيوخ القبيلة ولكن أبناءهم يرفضون الهجوم على قافلة الاثار .. لانهم هم أنفسهم أصبحوا يرفضون أن يكون هذا عيشهم .. ويكتفى أهل الوادى بأن يرقبوا موكب التوابيت .. ويبكوا على موتاهم الذين يمضون عنهم لاول مرة من آلاف السنين ..

ولم يؤلف شادى عبدالسلام هذه القصة .. فقد حدثت بالفعل وبنفس التفاصيل تقريبا عام ١٨٨١ وروتها معظم كتب التاريخ المصرى التى الفها ماسبيرو وكوتريل وسيرام وبروكس .. واخذها شادى فقط ليجردها من طابعها الزمنى ويمنحها هو الاخر روحا هائمة كروح « ونيس » .. كما يجردها من كل ملامح الواقع .. فيصبح الناس والحركة والازياء والحوار والجو كله « خارج الواقع » .. ولكن مع المحافظة على اطار الجو المصرى نفسه الذى يتجدد دائما من الفراعنة الى الصعايدة دون تغيير كبير . ويختار شادى شكلا ملحميا لسرد قصته التى ليست قصة فى الواقع ولا حدثا دراميا .. ولا يمكن فى تصوره عرضها الافى « فورم » خاص يستلزم بالضرورة حركة كاميرا وميزانسين يشبه أحيانا ميزانسين المسرح حين يحرك الابطال أمام حائط واحد « كما فى مشهد الام مع الابن الاكبر » ويحافظ على الايقاع البطىء النابع من داخل المشهد نفسه وليس من سرعة القطع .. بحيث يصبح لكل مشهد ايقاعه الخاص يرتفع ويهبط داخل وحدة المشهد .. ويبدو الحوار غريبا على الاذن كأنه مترجم عن لغة أخرى .. ويعتقد شادى أنه يصبح بذلك « مونولوج » بصوت الضمير .. والضمير لا لغة محددة له .. بمعنى أنه ليس « ديالوج » بين شخصيات .. بل حوارا من الشخصيات الى نفسها .. والعامية كانت ستعجز عن التعبير وتضفى جوا واقعيا يتحاشاه شادى

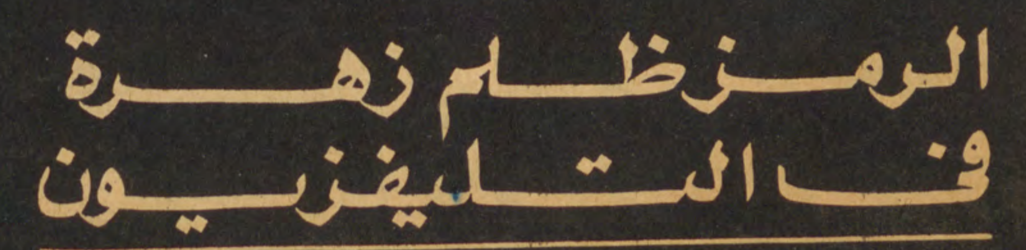
ويؤكد شادى أنه لا يقدم شكله الجديد هذا كاكتشاف .. انه لا يقترحه شكلا للفيلم المصرى .. فهو شكل خاص جدا لموضوع خاص جدا .. وهو لا يصلح للتطبيق على اى موضوع آخر .. بل انه هو نفسه لن يكرره ..

ومن هنا يصبح طبيعيا ان يصدم « المومياء » عقول الكثيرين .. لانه يخاطب اساسا عقولا ذكية .. ويصبح طبيعيا ايضا ان يتحدى فهم الكثيرين حتى ممن يحترفون «كتابة العواميد » عن اى شىء : السينما والمسرح والموسيقى والجمعيات التعاونية ووصف اجساد فنانات الكباريهات .. وان يقول بعضهم ان الفيلم شىء جيد ولكن التصوير جيد جدا .. وكأن التصوير شىء آخر لا علاقة له بالفيلم والمخرج .. فهذا الفيلم يستفز بالتأكيد ذكاء رواد سينما الشجيع والكباريه .. وهو لا يحكى شيئا ويطلب منهم ان يفكروا . ونحن لانملك جميعا الوقت ولا القدرة لكى نفكر .. وربما لا نريد .. وتبقى القضية اخطر من مجرد شادى عبدالسلام والمومياء .. وانما ضرورة حماية حق الفنان المصرى فى ان يفكر .. وحق الجدد فى ان يغيروا شكل الفيلم المصرى حتى لو صدموا تجار السينما وتجار « عواميد الكلمات »

سميرة محسن: الرمز فى الشخصية قيد اداءها

تصوير: منير فريد

على الشاشة الصغيرة



الرمز ظالم زهرة فى التليفزيون

عبد النور خليل



ابراهيم عبدالجليل: مجهود وافر بامكانيات تليفزيونية قليلة!

« ميرامار » .. هذا العمل القصصى البارع الذى انتقل من صفحات الكتاب المطبوع الى السينما فى فيلم ناجح وكان مادة خصبة لاربع سهرات متتالية قدمها التليفزيون العربى خلال أسابيع رمضان .. هذا العمل اذا كان قد أضاف الكثير الى قدرات كمال الشيخ كمخرج سينمائى وأتاح سبل الاجادة لشادية ويوسف شعبان فقد أحاط بالضوء مخرجا للتليفزيون هو ابراهيم عبد الجليل ، وأتاح له أن يعطى حساسيته وموهبته الفنية فى صبر .. كانت كل سهرة من السهرات الاربع ساعتين من الجهد ومحاوله للوصول الى التعبير الصادق عن ادق ما رسمه نجيب محفوظ من انفعالات ومشاعر فى روايته ، وبامكانيات « الفيديوتيب » التى لا تتيح كل ما تتيحه كاميرا السينما من حركة .. وعلى الرغم من ان ابراهيم عبد الجليل قد حاول أن يلجأ الى المؤثرات الصوتية واللقطات السينمائية الخارجية لكى ينقل المشاهد الى الاسكندرية فقد بدا جو الاسكندرية كله فقيرا .. ولعل من الانصاف ان يقال ان ابراهيم عبد الجليل قد خاض تجربته التليفزيونية الناجحة مع « ميرامار » قبل ان ينتهى سيناريو الفيلم ، وقبل ان يبدأ كمال الشيخ تصويره . «ميرامار» التليفزيونية اتاحت الفرصة لاظهار امكانيات نجوم جدد.. سميرة محسن «زهرة» وعزت العلايلى « سرحان البحيرى »وعبد العزيز مخيون « منصور باهى »وسناء يونس « بنت الليل » ..ان الادوار نفسها كانت مرسومة بعناية فى القصة وفى السيناريو التليفزيونى ، وكان نسيجها يتيح الفرصة للخلق والابداع ولكن « الرمز » الذى حاول المخرج ان يحمله بوضوح لشخصية « زهرة »ظلم سميرة محسن .. كانت باستمرار تنظر فوق كاميرا التليفزيون ـ دلالة على المستقبل ـ فحرمها هذا فرصة التعبير الكامل ، بينما كان عزت العلايلى أكثر فهما للشخصية واداها بامانة .. اعجبنى ايضا كل من عادل بدر الدين « رافت » ووحيد سيف « بائع الصحف » وأبو بكر عزت « حسنى علام » وان كانت مناظر القسوة الجنسية التى تضمنت السهرة الخاصة به مقززة ولم تخدم الدور اطلاقا .. وكنت افضل ان تختصر السهرات الاربع ، لان هذا الاتساع الزمنى فى العرض سلب السهرات الاربع من تتابعها السريع وبدت بطيئة .

عزت العلايلى : فهم لشخصية البحيرى

العنف
ممنوع فى السينما ومسموح به فى الاذاعة والتليفزيون!

تحقيق: صلاح البيطار

رفضت رقابة السينما مجموعة من الافلام الاجنبية بحجة أن هذه الافلام تعرض أشكالا للعنف يؤثر على سلوك المشاهدين وخاصة الشباب الذى يمر بلحظات حاسمة فى تاريخ بلدنا ..

ومن الافلام التى رفضتها الرقابة فيلما : « نار ودماء » بطولة فرانكو نيرو ..و « انتقام العظماء السبعة » .. بطولة جورج كيندى واخراج بول ويندكس ..

وفيلم « نار ودماء » الذى رفضته الرقابة يحكى ثورة الفلاح ضد الحاكم المغتصب الذى يستولى على « عرق » الفلاح ويستغله أسوأ استغلال ... ولما زادت قوة الحاكم وبطشه لدرجة الافتراء ، فكر الفلاحون فى ثورة ضد الحاكم ليتخلصوا منه ومن أتباعه الاشرار ..

والفلاح فى أى بلد فى العالم رجل مسالم لا يفكر الا فى رزقه ورزق أولاده ، ولكنه كانسان يملك الارادة والعزيمة اللتين تؤهلانه للثورة ضد الظلم الذى يقع عليه ... ولكن الارادة بدون سلاح لا تؤدى الى شىء .. لذلك اتفق الفلاحون مع جماعة من المسلحين على عمل انقلاب ضد الحكام الظالمين وانتصر الفلاح ضد الظلم وانتصرت الثورة التى أكدت حق الفلاح فى الحياة ، بعد أن أعادت له آدميته وكرامته وجعلته سيدا بعد أن كان عبدا لقلة من الظالمين ..

هذا هو مضمون فيلم « نار ودماء » الذى رفضته الرقابة وبررت رفضها بأن الفيلم يضم كلمتى « انقلاب » و « ثورة » وأنه يضم أيضا لقطات اشتباكات بين الظالم والمظلوم ..

وقد وضعت الرقابة حسب « مقاييسها » أن هذا الفيلم من أفلام العنف التى تؤثر على الناس ومن ثم منعت عرضه

أما فيلم « **انتقام العظماء السبعة** » الذى رفضته الرقابة فيحكى صورة من صور رعاة البقر .. زعيم أحد هؤلاء الرعاة دخل السجن وحاولوا عمل خطة لهربه ولكنهم فشلوا .. وأخيرا لجأوا الى جماعة من المسلحين اعتبروهم عظماء ، ورتبوا معهم خطة هرب الزعيم من السجن ..

وهكذا يعرض الفيلم لاعمال القوة والمقاومة ، والمطاردة الدامية التى تدور بين رعاة البقر ..

ومن المعروف أن أفلام رعاة البقر لابد وأن تقوم على أعمال المطاردة والقوة ومقاومة القوة .. وأخيرا لابد أن يحدث النصر أو الهزيمة .. هذا هو مفهوم أفلام رعاة البقر ، التى تعطى صورة العنف والمعارك .. وهى أفلام كما يقول السينمائيون فيها « شغل » و « تكتيك » وحيل سينمائية بارعة ..

وهذا النوع من الافلام له أسلوب معين وخطة معينة فى انتاجها .. وينفق عليها مئات الالاف من الجنيهات حتى تصبح مشوقة وفى الوقت نفسه مربحة وتحقق أقصى حجم ممكن من الارقام النقدية ..

● العنف سبب الرواج ●

واذا كانت صور الخناقات وتبادل « اللكمات » وضرب النار سواء بالمسدسات أم بالمدافع ، هى المقاييس التى « تفصل » الرقابة عليها « رقابتها » ، فعليها من الان ألا تضيع وقتها هباء وتصدر قانونا عاما تقرر فيه عدم استيراد الافلام من الخارج عامة .. لان النظرية السائدة حاليا سواء فى السينما الامريكية أو الاوربية تقوم على مبادىء غريبة وتزول الغرابة اذا عرفنا أن السينما فى تلك البلاد « تجارة » وليست وسيلة تثقيف ووعى ..

فقد اكتشف السينمائيون وخاصة المنتجين ، أنه كلما زادت أعمال العنف فى الفيلم ، زاد الدخل .. وأصبح الممثلون الذين يقومون بأدوار الشر والعنف والقتل ، هم الذين يتربعون على « شباك التذاكر » حاليا وأقرب مثل على هذا المثل « لى مارفن » الذى كان منذ سنوات قليلة « كومبارس » أصبح الان أشهر من أى ممثل يقوم بأدوار « النعومة » والحب .. لان أفلامه تحقق ما يطلبه ويتمناه رجال السينما لتجارتهم .. وسوف ترى الرقابة « العنف » الحقيقى .. لا يتمثل فى ضرب النار والخناق وضرب البونيات ، ولكن بصورة بشعة جدا ، وعلى سبيل المثال تقطيع البنى ادم قطعا قطعا واستخدام وسائل « التكنولوجيا » فى تعذيب البشر ..

يا ترى ماذا ستفعل الرقابة ضد هذه النماذج من الافلام ؟ هل يستخدم مقص الرقيب الحاد؟.. واذا فعلنا هذا تكون البطالة وقفل مكاتب الشركات السينمائية بعد الوقوع فى حرج مادى .. ومن ثم نجد مشكلة البطالة .. وهنا يكون « العنف » !!

● أحكام غير واقعية ●

ويبدو أن الرقابة لم تصل بعد الى مقاييس العنف « العلمية » .. تارة تعتبر الافلام التى بها خناق وضرب شلاليت.. من أفلام العنف .. وتارة تعتبر الحب عنفا وجنسا أيضا .. ومرات تمنع أفلاما تفيد الجمهور اذا ما اعتبرنا السينما وسيلة تثقيف ..

والدليل على أن الرقابة لم تصل بعد الى مقياس « علمى » للعنف ، منعت « نار ودماء » بسبب كلمتى « ثورة وانقلاب » وتركت فيلم « هجوم الثوار » بالرغم من أن فيه معانى كثيرة تقصد العنف فقد تعذبت البطلة فى مواقف – بحق – عنيفة ..

وأعتقد أن العنف هو الذى يبعث فى الانسان الاضطراب ودق الاعصاب والتقزز والقرف فى بعض الاحيان ..

ودليل اخر هو فيلم « وسام البطولة » .. سمحت به الرقابة بالرغم من أن فيه معارك حربية .. وفيها قتل بالطائرات والبنادق والمدافع .. لماذا لم تعتبر الرقابة

لقطة من فيلم « نار ودماء »

المعارك الحربية فى هذا الفيلم عنفا ، مادامت قد اعتبرت « الخناقة » عنفا .. ؟ !

احب أن أقول اذا كانت الرقابة تطبق قانونا ، فالاعتبارات الانسانية تفوق كل قانون ، والقانون نفسه ترك شيئا هاما هو أن القاضى له سلطة تقديرية فى ابداء الرأى والحكم فى النزاع ، فاذا كان هذا فى القضاء فمن باب أولى يطبق هذا فى الاعمال الفنية التى تقوم على الذوق والاحساس وتمارس حيالها السلطة التقديرية بكل معانى هذه الكلمة .. أما أن نطبق قانونا غير « مرن » فيستحيل أن تسير الامور مسارا طبيعيا ، ويحتاج القانون فى هذه الحالة الى تعديل وحذف واضافة ، والقانون يتطور كما تتطور أى « موضة » وهو غير ثابت وهذا أمر طبيعى لان الانسان يتطور وغير ثابت على زمن معين ..

● العنف فى التليفزيون ●

واذا كان الفيلم السينمائى يراه الالاف فى مصر ، فالتليفزيون والاذاعة من الوسائل الاعلامية التى يستمع اليها ويراها الملايين . . واذا كنا نقيس مسلسلات التليفزيون والاذاعة بمقاييس الرقابة على الافلام ، فنجدان التليفزيون قدم مسلسلات كلها « عنف » على حد أحكام الرقابة . . أذكر من هذه المسلسلات « **الليل والبرارى** » . . التى قدمها التليفزيون بطولة **صلاح منصور وليلى طاهر** .. ومسلسلة « **الرجل الغامض** » بطولة **كمال الشناوى** .. ومسلسلة « **الرجل ذو الوجوه الخمسة** » بطولة **صلاح ذو الفقار** . و « **الانتقام** » بطولة **ميرفت أمين ونور الشريف** ..

قدمت هذه المسلسلات مشاهد عنيفة ومريبة وكان حجم تأثيرها على الناس يفوق كثيرا تأثير الفيلم السينمائى .. لان هذه الحلقات تدخل البيوت « وفرضت » على الكبار والصغار لخطة ذكية اتبعها التليفزيون وهى اذاعة هذه المسلسلات بعد الافطار مباشرة ويكون الناس فى هذا الوقت يتربعون على « الشلت » فى البيوت ولا يجدون ما يسليهم بعد وجبة الافطار الا التليفزيون ..

وقد قدمت هذه الحلقات لقطات فيها ضرب بالاقلام والشلاليت والرصاص وكانت الدماء تسفك على الشاشة أمام الصغار قبل الكبار .. لماذا لم تضع رقابة التليفزيون هذا فى اعتبارها ، ووضعته رقابة السينما فى الاعتبار لانه من باب أولى أن تمنع هذه اللقطات فى التليفزيون لانها اخطر تأثيرا على انفعال الناس أكثر من السينما .. ومع هذا اذاع التليفزيون المسلسلات دون أى اعتراض لان المقصود هو مضمون الرواية وليس شكلها العام ..

واذا أمعنا النظر فى « مقاييس » العنف فى رقابة السينما ، فعلى الجرائد والمجلات الصحفية منع الصور التى تصور جريمة قتل ، أو معركة حربية . .

والحقيقة أن الانسان يحتار أمام ما يقال وما يحدث بالفعل .. فالرقابة تمنع افلاما يمثل فيها خناقات وضرب رصاص .. والذى يحدث فى الحياة أن الانسان ذئب لاخيه الانسان .. يقتل ويصفع ويضرب .. ثم نمنعه فى السينما ، **مع العلم أن السينما تقدم الجرائم والحكايات والقصص وتراعى مع عرض هذا انه لابد من هدف ترمى اليه هذه الافلام مثل عرض الجريمة ، وايجاد حل لها للقضاء عليها ، وتهذيب الانسان الذى يحمل الشر فى جانب والخير فى جانب اخر .. ومفروض على السينما اثارة الخير عند الانسان والقضاء على الشر .. وكل هذه المسائل تقديرية ، وليست احكاما قاطعة لابت فيها .. والا كان على المسئولين منع حلقات « أنت اللى قتلت بابايا » .. التى تتحدث عن القتل الصريح فى عنوانها ، وخيط المسلسلة يسير على القتل والبحث عن القاتل . .**



لقطة من مسلسلة « الليل والبرارى » التليفزيونية

كلمات في الفن

● سمعت أمينة رزق وهى تكاد تبكى فى برنامج « مسجل بعلم الوصول » ردا على رسالة سميحة أيوب اليها .. كانت الدموع تفيض من كلمات أمينة رزق ، لانها لا تجد أدوارا تمثلها على المسرح ، ولا تجد فرصة فنية تناسب امكانياتها ، ولانها اضطرت الى تمثيل دور « بنت ١٧ » فى مسرحية ليوسف وهبى بعد أن عجزت عن العثور على عمل مسرحى تقوم به .. وقالت أمينة رزق « ان الفنان عندنا يلقى الاهمال فى حياته ويلقى التكريم بعد موته » .. لقد أحزننى كل ما قالته أمينة رزق . فأمينة فنانة كبيرة ولقد كنا ننتظر أن تلقى تكريما أكثر، ورعاية مسرحية أكثر .. ولكن أمينة رزق للأسف لم تلق حظها ولذلك فهى تتألم بكل هذه المرارة بعد كفاحها الفنى الطويل .. وهو أمر يجب أن تجد له الحياة المسرحية حلا .. والا فلا خير فى الفن ولا فى أهل الفن .!



امينة رزق

● أجمل هدية تلقيتها هذا الاسبوع من صديق لبنانى هى مجموعة من اسطوانات « اسمهان » مسجلة تسجيلا نقيا فى بيروت .. اننى أعزم أصدقائى لسماع هذه الاسطوانات ، وأتحدث عنها مع كل من ألقاه .. لقد كنت أسمع صوت أسمهان بالصدفة فى الاذاعة ، وكنت أتمنى دائما أن أجد وسيلة لسماع صوتها الجميل ، بعيدا عن الصدفة التى كانت تخوننى فى أكثر الاحيان . والان أستطيع أن أسمع صوت أسمهان ويسمعه أصدقائى كلما أردنا ذلك . والحقيقة . أننى كثيرا ما أحن الى هذا الصوت الذى يعطينى راحة نفسية عميقة ويملأ قلبى بالسعادة والنشوة والطمأنينة التى يخلقها الفن الجميل .



اسمهان

● قلت للمطرب محمد حمام : اننى أحيى فيك اصرارك على « الفقر » المادى فى سبيل « الثراء » الفنى . وكانت تحيتى لحمام بمناسبة رفضه أكثر من مرة أن يعمل فى النوادى الليلية ، واصراره على الا يقدم الا عملا فنيا سليما يقتنع به ، ولذلك فهو يكسب القليل من المال ، ولكنه يكسب الكثير من « حب » الناس ويكسب الكثير من « الاحترام » .. ان شعار حمام هو : خطوات بطيئة ولكن راسخة ، أفضل من ثروة تأتى من « المرمطة » « والجرى » وراء الكباريهات والنوادى الليلية ، والغناء بأى طريقة وأى أسلوب ، وهو الامر الذى أفسد الكثيرين من الفنانين الشبان وقضى عليهم وهم فى بداية الطريق !

● فى حياتنا المسرحية فنان ضاحك أصيل يستطيع أن يحتل مكانا بارزا كممثل كوميدى لو انتبه لنفسه وحافظ على امكانياته .. هذا الفنان الجديد هو « ابراهيم سعفان » ! انه فنان كوميدى لا يكرر غيره من الفنانين ، وقد شاهدته فى أدوار قليلة .. ولكنها كلها كانت ممتازة وناجحة .. ومع ذلك فأنا أحذر ابراهيم سعفان من « استهلاك نفسه » وتبديد امكانياته ان فى استطاعته أن يكون شيئا له قيمته وتأثيره ومكانته لو اجتهد وحافظ على نفسه ولم يلق بها فى مهالك الادوار التافهة والمسرحيات الرديئة



سميرة الكيلانى

● كل العائدين من مؤتمر الادباء الشبان فى الزقازيق يقولون ان المؤتمر قد فشل ... وكنت أتوقع هذه النتيجة منذ البداية لان الاعداد للمؤتمر لم يكن سليما ، والنوايا لم تكن صافية، والاهتمام بالمظاهر كان أكثر من الاهتمام بجوهر الامور ... وربما عدت الى الموضوع مرة أخرى لعلى أستطيع أن أضع كثيرا من النقط فوق كثير من الحروف .

● سمعت أن البرنامج التليفزيونى « كاتب وقصة » قد توقف على أساس أنه « استهلك » معظم كتاب القصة العرب . كنت أتمنى أن يستمر هذا البرنامج ليقدم نماذج من كتاب الجيل الماضى مثل المويلحى ، وطاهر لاشين وعيسى عبيد وغيرهم ، وكنت أتمنى أن يقدم البرنامج مزيدا من الكتاب والكاتبات العرب مثل غادة السمان وغسان كنفانى وجبرا ابراهيم جبرا وفؤاد التكرلى وزكريا تامر ... وغيرهم وغيرهم . ولقد تساءلت لماذا لا يتم تسجيل هذه الحلقات عن الادباء العرب فى دمشق وبيروت وبغداد وغيرها من العواصم العربية ، ان مجهودا بمثل هذا المستوى يعيش أكثر ويصبح وثيقة فنية من الدرجة الاولى ، خاصة أن سميرة الكيلانى كانت تقدم البرنامج بمستوى رفيع من الفهم والاتقان ، كما أن اعداد رأفت الخياط كان يمتاز بدقته وعنايته الواضحة بالعنصرين الاساسيين فى البرنامج وهما : النص والفنان ، أما يحيى العلمى مخرج البرنامج فقد بذل ولا شك مجهودا كبيرا وناجحا فى تقديم ما يزيد على اربعين حلقة فى هذا البرنامج . أرجو أن يستمر البرنامج وأن نأخذ بفكرة تسجيل عدد من حلقاته فى العواصم العربية المختلفة .. ولو تكلفنا هذا الجهد فسوف نجنى ثمارا كبيرة وبديعة ... ولن نندم أبدا على مجهود من هذا النوع ..



محمد الموجى

محمد حمام

● وبالمناسبة ... كان من الممكن لبرنامج « كاتب وقصة » أن يقدم نماذج من الادب القصصى العالمى مع دراسات بسيطة عن أصحاب هذه القصص مثل : « تشيكوف » و «موباسان» و « كافكا » وغيرهم من كبار كتاب القصة فى العالم .

● منذ وقت طويل لم أسمع لمحمد الموجى لحنا لامعا . لماذا ؟ . انى أتمنى الا يقع الموجى وهو ملحن كبير فى الكثرة والسرعة والاستجابة لمطالب السوق ... ان الموجى فنان كبير ، وعلى الفنان الكبير أن يهتم بفنه أولا وقبل كل شىء ... وهذا ما ننتظره من الموجى ومن كل فنان فى مستواه !

رجاء النقاش



شركة اسطوانات صوت القاهرة



غناء

سفيرة الفن العربي

أم كلثوم

كلمات شاعر الحب **أحمد رامى** ألحان الموسيقار الكبير **رياض السنباطى**

تباع بفرع **صوت القاهرة**

٣ شارع البورصة الجديدة بالقاهرة

ومعارض شاهر / سنتريلك وجميع محلات بيع الاسطوانات بمصر والخارج

الكويت : سعد وخالد نصار الشريعان ص.ب : ١٥٦ الكويت

لبنان : قطان إخوان شارع بشارة الخوري بناية طرازي ص.ب ٢٥٩٤ بيروت

العراق : محمد عارف جقماقجي شارع الرشيد ص.ب : ١١٠١٦ بغداد

سوريا : محمد فاروق باقية - بوابة الصالحية ص.ب : ٢٨٢٣ دمشق